غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الخميس ٤ حزيران ٢٠٢٠م □ ١٢ شوال ١٤٤١هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٥٨٢٠

AL-LIWAA 4 Juin 2020 – 56éme Année – No.15820

1000 L.L.

الاتحاد الآسيوي يعيد برمجة بطولاته الكروية

ص ٥

القاضي زكريا غندور إلى مثواه الأخير بمأتم مهيب

ص ٧

«سجال الصلاحيات» يشلّ القرارات.. و«الثنائي»: يطالب الحكومة تجاهل «قيصر»

إجتماع للفريق المفاوض مع الصندوق في بعبدا اليوم.. وإصرار باسيل على الإمساك بالخليوي يعيق التشغيل

يغلّف السجال المتجدد حول الصلاحيات بين طرفي السلطة الاجرائية: رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء ورئيسه فضاء الجلسات والقرارات، المؤجل منها والمعجل، وسط تحذير «الثنائي الشيعي» من مخاطر الاستجابة لما عرف بقانون قيصر السوري، الذي يضع لبنان بين نار العقوبات الأميركية، أو وضع حبل الحصار على سوريا في رقبة لبنان، لجهة اقفال الحدود، وإغلاق الممر البري باتجاه الشرق، سواء للتصدير أو حتى الاستيراد.

في وقت ينقل عن أجواء محيطة «بالثنائي الشيعي» ان الحكومة «ورطت نفسها بقانون قيصر حين طرحته على بساط البحث، والمعطيات ذاتها تؤكد أنها قدمت أيضاً التزامات لواشنطن بتطبيق هذا القانون في سيناريو مشابه لطريقة ادارة مصرف لبنان تطبيق قانون العقوبات المالية.

المشكلة هنا ان حاجة ٨ آذار لبقاء هذه الحكومة تسقط امام ضرورة الحفاظ على العلاقات مع سوريا وعدم مساهمة لبنان في تجويع الشعبين اللبناني والسوري، لا سيما وان طرح حكومة دياب مدعومة من الرئاسة الاولى قانون قيصر على بساط البحث الوزاري هو اقرار بهذا القانون واعطاء ضوء اخضر رسمي للسير به، وهذا بحسب اوساط بارزة في ٨ آذار «مرفوض ولن نقبل ان تلتزم الحكومة او اي جهة لبنانية رسمية بتطبيقه». (راجع ص ٣)

٧ بنود

وبالعودة إلى جلسة مجلس الوزراء رقم ٢٠٢٠/٣٥ التي ستعقد اليوم الخميس في القصر الجمهوري (الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر)، فعلى جدول أعمالها جملة من المواضيع، وهي:

١- استكمال البحث في التدابير والاجراءات الوقائية لفيروس كورونا.

٢- طلب وزارة الشباب والرياضة الموافقة على مشروع مرسوم يرمي إلى ابرام الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة بين الجمهورية اللبنانية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» الموقّعة في باريس بتاريخ ٢٠٠٥/١١/١٩.

٣- طلب وزارة الداخلية والبلديات الموافقة على مشروع تحقيق بطاقات إقامة بيومترية مع متمماتها.

٤- طلب وزارة المالية الموافقة على سبيل التسوية على تفويض الوزير توقيع العقد مع شركة «Orient Capital Limited» لتقديم خدمات لتحديد هوية حملة السندات ونسبة تملكهم.

٥- عرض وزارة الصناعة لخطة النهوض الصناعي والمحاور الاستراتيجية لتنمية القطاع الصناعي.

٦- عرض وزارة البيئة لتطورات خارطة الطريق ٢٠٢٠ – ٢٠٢٥ للادارة المتكاملة للنفايات الصلبة.

٧- عرض وزارة الشؤون الاجتماعية لتقرير مرحلي عن:

٦

محتجون في محيط المجلس النيابي عصر أمس (تصوير: جمال الشمعة)

نقطة وسطر

البلد في غليان والسلطة في المحاصصة!

ص ٨

دولار بيروت ٤١٥٠ ل.ل

ربح الجولة الأولى في سباق «المنصة»

مع عودة الصرافين أمس إلى التداول، وفي يوم الامتحان الأول لتأثير نظام المنصة الالكترونية ووعود الصرافين بخفض تدريجي لسعر الصرف، ربح الدولار الجولة الأولى مرتفعاً إلى ٤١٥٠ ليرة مبيعاً، مقابل ٤١٢٠ ليرة أمس الأول مع إنخفاض في سعر الشراء إلى ٤٠٠٠ ليرة مقابل ٤٠٥٠ ليرة أمس الأول.

(طالع ص ٥)

المتظاهرون تحدوا حظر التجول وسط تراجع أعمال العنف

وزير الدفاع يُعارض نشر الجيش.. وترامب ينفي نقله لمخبأ سري

متظاهرون يتحدثون إلى شرطة الكابيتول وبدا بعضهم علي ركبة واحدة دعماً للاحتجاجات (ا.ف.ب)

أبدى وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر امس معارضته اللجوء إلى قانون يسمح بنشر الجيش في المدن الأميركية بهدف التصدي للحركة الاحتجاجية الواسعة النطاق ضد العنصرية والعنف الممارس من قبل الشرطة، وذلك في تباين واضح مع موقف الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وتأتي تصريحات وزير الدفاع الأميركي في توقيت تستعد فيه البلاد ليوم إضافي من الاحتجاجات، وبعد أسبوع حافل بالتظاهرات السلمية وإنما أيضا بالاضطرابات الليلية، مع تواصل خرق المحتجين حظر التجول المفروض في مدن أميركية عدة.

لكن ليلة امس الاول كانت أكثر هدوءا، واقتصرت خلالها الاضطرابات على عمليات النهب المحلية في أعقاب مسيرات سلمية كبرى نظّمت خلال النهار.

وكان الرئيس الأميركي قد هدّد الإثنين حين كانت الأمور تتّجه نحو تصعيد في أعمال الشغب في مدن عدة، بنشر الجيش «لإنهاء المشكلة سريعا».

٦

رشيد كرامي ولواحق الزمان والمكان

المحامي محمد أمين الداعوق

صادفت منذ أيام، ذكرى استشهاد الرئيس الراحل المرحوم رشيد كرامي. أذكره بكل خير، بكل كفاءاته وعطاءاته ووطنيته وأصالته العربية.

كما أذكر علاقة شخصية لي به، إنطلاقا مما لمسته من رغبة متأصلة لديه في إقامة وتوثيق العلاقات مع أهل هذه العاصمة وتأصيلها بجملة التآلفات الوطنية مع أهالي طرابلس الفيحاء وسعيهم المستمر إلى التكاتف مع أصول وينابيع هذه البلاد الوطنية، وقد كان الرئيس كرامي رحمه الله، شديد الحرص على إزكاء هذا التآلف وهذه الوضعية الوطنية التي كانت أحوج ما تكون إلى أرباب تلك المشاعر والمطالب والتوجهات الواحدة، حتى إذا ما طاولها بعض الخلل، وجدت أمثال الرئيس كرامي في بيروت وطرابلس وصيدا، يبذلون الجهد والعناية الفائقة لتصحيح أي خلل قائم وأية مستجدات سلبية تنبئ بحصول أية توقعات تناوئ التوجه الوطني الميثاقي والتوحيدي، وتغالب كل أنواع النشوز عن مبادئ تلك التوليفة الوطنية المبدعة التي أنشأت لبنان بصيغته القائمة وتوابعها التي خلفتها الأحداث الاضطرابية التي انتهت بجملة من المحطات لعل أهمها ذلك التطور الذي انتهت إليه الأحوال الاقتتالية من خلال الرسو على المبادئ التصالحية والتوحيدية التي رسا عليها لبنان الحديث دستوريا من خلال مؤتمر الطائف ولواحقه.

عودة إلى الرئيس الشهيد رشيد كرامي، عودة إلى مساعيه لخلق العلاقات الحميمة مع الأوساط البيروتية على اختلاف ألوانها المذهبية والطائفية، من ذلك ما أذكره من زيارات متعددة قام بها إلى منزلي ومكتبي وضمت في جنباتها حضورا واسعا لشباب بيروتي (بمفهوم بيروت الموسّع الذي يضم إليه جميع مكونات هذا الوطن). كانت لقاءات متمسكة بالخط الوطني الجامع، وبالروح الميثاقية الدافقة، وكم صدر عن هذه اللقاءات وأمثالها من المواقع البيروتية والوطنية من تصريحات ومواقف هي من صلب الروح التوحيدية التي لم تترك زعيما وطنيا في بيروت أو في سواها من المواقع الميثاقية، إلا وصنفت زعاماته في تلك الأيام الراحلة، في جنباتها التي لم تكن لتشذ عن السبيل القويم إلا في نوادر المواقف التي كان بعضها يدعو للإلتباس، زعامات تلك الأيام تمثلت خاصة بالرؤساء الراحلين، المنطلقين من ثنائية الرئيس بشارة الخوري ورياض الصلح، عنيت كلاً من الرؤساء صائب سلام، عبدالله اليافي، تقي الدين الصلح، ومن الرئيس الشهيد رفيق الحريري، فكانوا نماذج للحاكم الوطني والزعيم

٦

daouknet@idm.net.lb

محسن إبراهيم.. غاب مع انكسار الحلم

عمّار نعمة

الراحل محسن ابراهيم

لم يرحل محسن إبراهيم (٨٥ عاماً) في ظلمة من ليل أمس، الرحيل القاسي يعود الى سنوات طويلة مضت، هو رحيل قد يؤرخه انكسار حلم «أبو خالد» في مشروع قومي يبعث الأمة من واقع الهزيمة أمام الاستعمار والتقسيم والتبعية.

غاب محسن ابراهيم حين فشل مشروع النهوض الوطني والقومي الذي نذر له نفسه بعد نكسة العرب العام ١٩٦٧. السليل المتمرد لعائلة دينية محافظة حاول ومجايلوه إنهاض أمة العرب عبر مشروع يساري نهضوي انبثق عن «حركة القوميين العرب» التي رافقت الزعيم العربي جمال عبد الناصر، ثم افترقت عنه على مضض ليرثها اليسار الحالم على الضفتين الفلسطينية واللبنانية.

وبرغم أن الرجل قام بمراجعة للحرب اللبنانية وانخراط «منظمة العمل الشيوعي» التي أسسها على أنقاض تلك الحركة وتزعمها، و«الحركة الوطنية» التي كان من مؤسسيها في بداية السبعينيات ولولبها و«رئيس حكومتها»، في محاولة حالمة لقلب النظام اللبناني الفاسد، إلا أن اليسار بمعناه التحرري وعمقه التوعويّ والثقافي في لبنان والعالم العربي يدين بالفضل للرجل ولمجايليه.

٦

مخاوف لدى الإسرائيليين من انتفاضة فلسطينية جديدة

مستوطنون يقتحمون الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال

أطفال بدو يجلسون بالقرب من أنقاض خيمة دمّرها الاحتلال قرب أريحا (ا.ف.ب)

طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية أمس، المحكمة الجنائية الدولية بإبداء الاهتمام المطلوب والمناسب، بجريمة هدم المنازل والمنشآت الفلسطينية والتي تقع في صلب اختصاص المحكمة وأنظمتها، بما فيها نظام روما المؤسس.

ودانت الخارجية في بيان صحفي امس، عمليات الهدم المتواصلة في عموم الأرض المحتلة، وآخرها هدم تجمع عين حجلة البدوي شرق مدينة اريحا، وقيام قوات الاحتلال بتصوير العديد من المنشآت الزراعية، تعود لعدد من

٦

■ هل طائفية النظام هي علة العلل؟

د. توفيق هندي

ص ٣

مواجهة الواقع تستوجب تغييراً حتمياً في أداء الحكومة لتلافي التداعيات المُحتملة

قانون «قيصر» يفرض على لبنان الحذر وسلوك الخيارات الأقل ضرراً

في غمرة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها لبنان، وفي ظل الضبابية التي تكتنف المفاوضات التي يجريها مع صندوق النقد الدولي، فإن تداعيات قانون «قيصر» الأميركي قد فرضت نفسها ضيفاً ثقيلاً على الأجندة الداخلية، توازياً مع إصرار أميركي على المزيد من العقوبات تجاه «حزب الله» وشخصيات لبنانية مؤيدة له، وهو الأمر الذي يثير المخاوف من زيادة الضغوطات على لبنان ومؤسساته، في الوقت الذي يجهد من أجل إقناع صندوق النقد بورقته الإصلاحية، على الرغم من التفاوت في الأرقام بين ما قدمه الوفد المفاوض، وما قدمه حاكم مصرف لبنان رياض سلامه، الأمر الذي أثار كثيراً من التساؤلات حول الأرقام المالية الحقيقية.

وتشدد أوساط سياسية بارزة لـ«اللواء»، على أن الحكومة اللبنانية التي تمر بظروف لا تحسد عليها، مطالبة بالتعامل مع هذا التطور المتعلق بقانون «قيصر»، أو أي تطور آخر، انطلاقاً من السؤال المركزي، وهو كيف يمكن تلافي أي تداعيات سلبية على لبنان؟ وما هو الخيار الأقل ضرراً على لبنان الذي يجب أن تقدم عليه الحكومة؟ بمعنى أنه يتوجب على الحكومة أن تدرس جيداً أين تكمن المصلحة اللبنانية من أجل مواجهة أي تداعيات في هذه المسألة، مشيرة إلى أن التعاطي مع هذا الملف الدقيق، يجب أن يكون بما يضمن تجنيب لبنان أي انعكاسات سلبية، سيما وأن العقوبات الأميركية كانت تاريخياً تتصل بأفراد وكيانات خاصة، ولم يصدف أنها ذهبت باتجاه الدولة اللبنانية. وبالتالي فإن الأساس بالنسبة إلى لبنان، هو كيفية تجنيب لبنان ومؤسساته تداعيات هذه العقوبات.

وأشارت الأوساط إلى أن لبنان ملزم بعدم مخالفة منطوق قانون قيصر، لأن النتائج في حال عمد إلى الالتفاف على العقوبات التي يتضمنها، لن تكون في مصلحته على الإطلاق، ولذلك لا خيار أمام لبنان إلا البحث عن مصلحته، وبما يجنبه أي تداعيات محتملة، وبالتالي فإن السؤال الذي يطرح، هل أن مصلحة لبنان، في بقاء العلاقات مع النظام السوري بهذا الشكل؟ وبما يكتنفها من غموض، يمكن أن يصيب لبنان بشظايا هذه العقوبات، في ظل الظروف الدقيقة التي يمر بها. وهذا ما يفرض الالتزام بمضمون ما ينص عليه قانون «قيصر»، عدم تعامل لبنان مع النظام السوري بأي شكل من الأشكال، وعلى لبنان أن يبتعد عن كل ملفات التعاون مع الجانب السوري التي تثير حفيظة الأميركيين في إطار هذا القانون.

وتشدد على أن الظروف التي يعيشها لبنان تستوجب، تغييراً حتمياً في نهج الحكومة المتبع، باعتبار أنه ما عاد ممكناً الاستمرار في نفس أسلوب المعالجة الذي لم يثبت جديته، خاصة وأن من يعيق خطوات الحكومة الجدية هي الأكثرية الحاكمة التي تمنع هذه الحكومة من القيام بدورها في ملفين أساسيين يجسدان واقع الحال. ملف المعابر غير الشرعية الذي يرفض «حزب الله» اتخاذ الخطوات المطلوبة لإقفالها، لأن عملية إقفالها توفر على الخزينة مليارات الدولارات، وفي الوقت نفسه تشكل مدخلاً للثقة الدولية بالمؤسسات اللبنانية التي يحتاجها البلد في ظل هذه الظروف. كذلك فإن ملف الكهرباء يشكل أكبر مصدر للعجز في المالية العامة، ولا يبدو أن الفريق الذي يحكم قبضته على هذا القطاع مستعد للتنازل عن مكاسبه التي يجنيها. وهذان الملفان يؤكدان، كما تقول الأوساط، أن الحكومة فاقدة لقراراتها، ولا تستطيع التحرك في الاتجاه الذي يجب أن تتحرك فيه.

> **حكومة حسان دياب، معنية بتحملٍ مسؤولياتها على أكمل وجه، بعيداً من التنظير السياسي**

وفيما تشير كل المعطيات المتوافرة، إلى أن الأميركيين متجهون للتشدد أكثر من أي وقت مضى في محاربة الإرهاب في المنطقة، مع ما يمكن أن يطال لبنان من آثار محتملة للعقوبات المنتظرة، فإن حكومة حسان دياب، معنية بتحمل مسؤولياتها على أكمل وجه، بعيداً من التنظير السياسي الذي لن يقودها إلى مكان، كي لا تتحمل تبعات ما قد يحصل داخلياً وإقليمياً، سيما وأن التحركات المطلبية للثوار بدأت بالظهور، ما يؤشر إلى ما ينتظر الحكومة من متاعب وأزمات لن تكون بالتأكيد قادرة على التصدي لها، إذا لم تأخذ بعين الاعتبار، أهمية اتباع نهج جديد في تجاوز هذا الأزمات، لا يبقي قرارتها رهينة في أيدي غيرها.

ولا ترى الأوساط غرابة في أن يصبح موضوع السلاح غير الشرعي، أحد عناوين التحركات الاحتجاجية، باعتبار أنه شكل ولا يزال غطاء للدويلة على حساب الدولة، في وقت تبدو الأجهزة اللبنانية عاجزة عن القيام بدورها في التصدي لعمليات التهريب القائمة عبر المعابر غير الشرعية، لأن هذا السلاح يشكل تغطية للمهربين منذ سنوات طويلة، عدا عن أنه يقوّض ركائز الدولة ويعطل عمل مؤسساتها.

عمر البردان

همس

تختلف التقديرات في ما خص انعكاس قانون قيصر على روسيا: وجهة تتحدث عن تطويب سوريا لها، ووجهة ثانية، تتحدث عن فتح باب التفاوض مع موسكو حول مصير النظام!

غمز

لاحظ وزير محايد أن بعض البنود، يعاد طرحها على جلسات مجلس الوزراء، تجعل غير المعنيين، في وارد عدم المتابعة!

لغز

أبلغ تيّار موالٍ أنه لن يسمح بتمرير ملف جامعي، بحجة «الخلل الكبير» في التوازن.

عون ترأس اجتماعاً لسفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن: متمسكون بالدور الإيجابي لـ«اليونيفل» وملتزمون القرار ١٧٠١

الرئيس عون خلال اجتماعه مع سفراء الدول الخمس الكبرى (تصوير: دالاتي ونهرا)

أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون «تمسك لبنان بالقوات الدولية العاملة في جنوب لبنان «اليونيفل» وبالدور الايجابي الذي تلعبه»، وإلتزامه بقرار مجلس الأمن الدولي الرقم ١٧٠١، معلنا ان مجلس الوزراء قرر التوجه الى مجلس الأمن بطلب تمديد مهمتها لسنة اضافية من دون تعديل لولايتها ومفهوم عملياتها وقواعد الاشتباك الخاصة بها».

مواقف الرئيس عون جاءت خلال ترؤسه اجتماعاً في قصر بعبدا امس، في حضور رئيس الحكومة حسان دياب، وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حتي، وسفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن: الروسي ألكسندر زاسبكين، الصيني وانغ كيجيان، الفرنسي برونو فوشيه، البريطاني كريستوفر ماكسويل رامبلينغ، الولايات المتحدة الاميركية دوروثي شيا، ممثل الامين العام للامم المتحدة في لبنان يان كوبيش، الوزير السابق سليم جريصاتي، المدير العام لرئاسة الجمهورية انطوان شقير، ومستشاري رئيس الجمهورية العميد الركن م. بولس مطر، السفير شربل وهبه، رفيق شلالا واسامة خشاب. وذلك للبحث في موضوع التمديد للقوات الدولية العاملة في الجنوب بموجب قرار مرتقب لمجلس الامن.

في مستهل الاجتماع، ألقى رئيس الجمهورية كلمة تحدث فيها عن «الشراكة القائمة بين الجيش اللبناني واليونيفيل، التي بفضلها ينعم الجنوب منذ أربعة عشر عاما بهدوء فريد في منطقة تعج بالصراعات والحروب. وتعتبر اليونيفيل من البعثات النموذجية التي يحتذى بها على صعيد قوات حفظ السلام الدولية».

وشدد على أهمية استمرار وتعزيز الشراكة بين اليونيفيل والجيش اللبناني وعلى الدور الذي تلعبه اليونيفيل في رصد الخروقات الاسرائيلية اليومية الجوية والبرية والبحرية، ونقل بيانات مفصلة عنها الى مجلس الأمن الدولي لتبيان خرق اسرائيل المتمادي للقرار ١٧٠١، وما تقوم به من خرق للأجواء اللبنانية لقصف الأراضي السورية.

وقال: ينص الدستور اللبناني على احترام الملكيات الخاصة التي يتطلب الدخول اليها الحصول على موافقات مسبقة ومواكبة من السلطات اللبنانية المختصة، واذ أشدد على ان الحفاظ على الاستقرار في الجنوب يبقى من مسؤولية الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني، أشير الى تقديم الجيش كل التسهيلات اللازمة لليونيفل وفق ما تطلبه من أجل حسن تنفيذ مهامها.

أما بالنسبة الى الحوادث المحدودة التي وقعت بين مجموعات من قوات اليونيفيل وعدد من المواطنين في بعض القرى فإنها لا تعكس أي مناخ سلبي ضد قوات «اليونيفل» حيث تبقى نسبة هذه الحوادث ضئيلة جدا (٠,٠٣٪) وأسبابها معروفة، وبالإمكان تفادي حصول المزيد منها عبر تعزيز التعاون بين القوة الدولية والجيش اللبناني، واحترام آليات التنسيق والارتباط بينهما.

اضاف: اذ يأمل لبنان في أن يتمكن قريبا من استعادة مزارع شبعا وشمالي بلدة الغجر، والتوصل الى حل لنقاط الخط الأزرق التي يتحفظ عليها، وترسيم الحدود البحرية، فانه يتمسك حاليا بقوات اليونيفيل والدور الايجابي الذي تلعبه. وفي هذا الاطار، اتخذ مجلس الوزراء في جلسته التي انعقدت نهار الجمعة ٢٩ أيار الفائت قرارا بالتوجه الى مجلس الأمن بطلب تمديد مهمتها لسنة اضافية اعتبارا من ٣١ آب ٢٠٢٠ من دون تعديل لولايتها ومفهوم عملياتها وقواعد الاشتباك الخاصة بها تمكينا لها من الاستمرار في القيام بدورها الحيوي والذي هو حاجة اقليمية لا بل دولية.

وأعرب عن «تقدير لبنان لجهود الأمم المتحدة والدول الصديقة ولقوات «اليونيفل» قيادة وأفرادا، وعن التزامه بالقرار ١٧٠١ وباستمرار الهدوء والاستقرار في الجنوب، مؤكداً أن تمسكنا بالقوات الدولية وبأهمية دورها لا يفوقه سوى تشبثنا بالحريات العامة التي كرسها دستورنا وبسيادة لبنان التامة على كامل أراضيه ومياهه وأجوائه».

ثم تحدث الرئيس دياب فقال: «منذ أن أقر مجلس الأمن الدولي القرار ١٧٠١، ولبنان لا يزال ملتزما بتطبيق هذا القرار، ويتعاون مع الأمم المتحدة من أجل الحفاظ على الهدوء على الحدود في جنوب لبنان».

في المقابل، يتعرض قرار مجلس الأمن، كما تعرضت قرارات سابقة، لخرق متواصل ويومي، في البر والبحر والجو، من قبل الاحتلال الإسرائيلي الذي لم يطبق ما نص عليه القرار ١٧٠١.

واضاف: لقد كان مجموع الانتهاكات الإسرائيلية للسيادة اللبنانية خلال العام ٢٠١٩ وحده، ٢٥٥١ انتهاكا موزعة كما يلي:

١٧٨ انتهاكا في البر.

١٣٧٣ انتهاكا جويا.

٧٣٩ انتهاكا في البحر.

عدد الاستفزازات براً ٢٦١.

أما في العام ٢٠٢٠، فقد بلغ مجموع الانتهاكات ٣٧٤ في البر و٣٨٦ في البحر على مدى خمسة أشهر فقط، و٢٥٠ انتهاكا في الجو على مدى أربعة اشهر.

واكد إن الاستقرار في جنوب لبنان ثابت بقرار لبناني مفاده الاحتكام إلى الشرعية الدولية في فرض هيبتها ومنع العدوان على السيادة اللبنانية، ولولا هذا القرار، لكانت الانتهاكات الإسرائيلية اليومية تسببت بتوتر دائم على الحدود.

وقال: إن لبنان يتطلع إلى تأكيد التزام الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي حفظ الاستقرار على حدود جنوب لبنان، وفرض تطبيق القرار ١٧٠١ على إسرائيل، ويتوقع أن يدرك المجتمع الدولي، محاذير أي تعديل في عديد ومهمات «اليونيفل».

وبعد كلمتي الرئيسين عون ودياب تحدث السفراء، فأكد السفير الروسي تأييد بلاده لموقف لبنان مبديا الاستعداد للتنسيق، مقدرا بايجابية دور «اليونيفل» في المجالات كافة.

واشاد السفير الصيني بالدور الذي تلعبه قوات « اليونيفل» للحفاظ على الهدوء والاستقرار في منطقة عمليات القوة الدولية وعلى طول الخط الازرق. واعرب عن تأييد بلاده المبدئي للتمديد لـ«اليونيفيل»..

كما اشاد السفير الفرنسي بالدور الذي تقوم به القوات الدولية منذ استقدامها الى الجنوب، مشيرا الى ان دور «اليونيفيل» مقبول من السكان المحليين. وقال: «ان منطقة الجنوب هادئة وهي من اكثر المناطق هدوءا في الشرق الاوسط».

وقال: «ان فرنسا ستعمل مع الدول الاعضاء في مجلس الامن في نيويورك كي تمدد مهمة «اليونيفيل» سنة اضافية».

واعرب السفير البريطاني عن التزام بلاده بقرار مجلس الامن الرقم ١٧٠١ وللدور الذي تقوم به الـ«اليونيفل» في الحفاظ على مهمة السلام في الجنوب، لافتا الى ان «هناك مسؤولية على الجميع بوقف الخروقات، وان تتمكن «اليونيفيل» من القيام بمهامها من دون اية عوائق»، لافتا الى تفهم بريطانيا للموقف اللبناني.

وحثت السفيرة الاميركية اللبنانيين على اتخاذ موقف النقد الذاتي، داعية الى النظر الى ما يحدث شمال الخط الازرق. وقالت ان بلادها تثمن وجود «اليونيفل» ومكونها البحري والالية الثلاثية، التي اعتبرت انها مهمة جدا وتساعد في خفض التوتر، مذكرة ان جنود «اليونيفل» موجودون من اجل تطبيق القرار ١٧٠١ بالكامل، «ولا اعتقد انه يمكننا القول ان التطبيق الكامل لهذا القرار قد حصل. لذا نحتاج الى النظر في زيادة فاعلية «اليونيفل» الى مداها الاقصى واذا لم تتمكن من تحقيق ولايتها بالكامل فعلينا ان نطرح الاسئلة حول اذا ما كان عددها الحالي هو الافضل». ولفتت الى ان الاملاك الخاصة لا يمكن لـ«اليونيفل» ان تنفذ اليها، معتبرة ان المسألة يجب ان تعالج بصراحة ومن دون اي تردد.

وألقى كوبيش كلمة أكد فيها «استعداد الامم المتحدة لمساعدة لبنان ودعمه»، وقال: «نحن سنراقب دائما ونرصد ونفيد عن الخروقات للقرار ١٧٠١ وسائر القرارات ذات الصلة وسنذكرها في تقاريرنا للامين العام، حيث نعبر عن التزامنا الكبير بتطبيق هذا القرار وغيره من القرارات في تعاون وثيق مع بلدكم ومع المؤسسات والسلطات اللبنانية المعنية».

مكتب الرئاسة: الادعاء بالهيمنة على صلاحيات الحكومة باطل

اعلن مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية «ان الادعاء بأن مجلس الوزراء «معطل عن اداء دوره كاملا»، وان «هيمنة ما» تمارس عليه، هو ادعاء باطل، بدليل أن المجلس يمارس دوره وفقا للصلاحيات المحددة له من دون زيادة او نقصان».

صدر عن المكتب امس بياناً رد فيه على «كتلة المستقبل» من دون ان يسميها وقال: «تلجأ جهات سياسية واعلامية من حين الى آخر، الى الادعاء بأن رئاسة الجمهورية «تهيمن» على صلاحيات مجلس الوزراء، وتنسب الى رئيس الجمهورية ممارسات تدعي انها تخالف الدستور، وتحول نظام الحكم الى «حكم رئاسي»، من خلال الايحاء بـ«مصادرة» دور رئيس مجلس الوزراء. وحيال تمادي هذه الجهات بادعاءاتها، يهم مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية أن يؤكد الحقائق الآتية:

أولا: إن رئيس الجمهورية ملتزم، من دون سواه، وفقا للقسم الدستوري، المحافظة على الدستور وممارسة دوره وفقا للنصوص الدستورية التي لم يتجاوزها يوما، وهو يحددها في كل مرة يلجأ اليها. والحري بالذين يدعون عكس ذلك ان يثبتوا بالوقائع والمستندات متى وكيف واين حصل التجاوز على الدستور، بدلا من الاستمرار في توجيه الاتهامات المردودة اصلا الى مطلقيها. وليطمئن هؤلاء إلى أن رئيس الجمهورية مصمم على ممارسة الصلاحيات الكاملة الداخلة في دائرة اختصاصه الدستوري، لا اكثر ولا اقل. ويبدو ان هذا التصميم هو ما يزعج من يتلطى دائما خلف الطائف للانقضاض على صلاحيات رئيس الجمهورية.

ثانيا: ان الادعاء بأن مجلس الوزراء «معطل عن اداء دوره كاملا»، وان «هيمنة ما» تمارس عليه، هو ادعاء باطل، بدليل أن المجلس يمارس دوره وفقا للصلاحيات المحددة له من دون زيادة او نقصان. وتكفي العودة الى قراراته وبعض ما يعلن عن مداولاته للتأكد على ان ما يقال غير ذلك هو محض افتراء، وهدفه تغطية ما كان يحصل سابقا من بطء في معالجة المواضيع التي تدخل ضمن صلاحيات مجلس الوزراء، اضافة الى غايات اخرى لم تعد خافية على احد.

ثالثا: اما اللجوء دائما الى معزوفة «الانقلاب على الطائف» فيكشف هزالة الحجج التي يوردها اصحاب هذا القول، لا سيما أن رئيس الجمهورية الذي نادى في خطاب القسم بضرورة تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني بكاملها من دون انتقائية او استنسابية، متمسك بهذه الوثيقة لحماية الشراكة الوطنية التي هي جوهر نظامنا وفرادة كياننا. وبالنسبة الى الاصوات التي تدعي «الانقلاب على الطائف»، فإن اصحابها يأخذون من وثيقة الوفاق الوطني ما يناسبهم ويتجاهلون ما لا يناسبهم، فيمارسون بذلك انتقائية فاضحة لتسخير المبادئ الوطنية التي اتفق عليها اللبنانيون على نحو يخدم مصالحهم الذاتية.

وختم: إن مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية، إذ يضع هذه الحقائق مرة جديدة امام الرأي العام، يؤكد مجددا أن الاستمرار في اطلاق الادعاءات بات امرا ممجوجا وسياسة مكشوفة الغايات والاهداف، وهي في اي حال لم تعد تنطلي على اللبنانيين الذين يتوقون الى التعاون بين السلطات للخروج من الظروف القاسية التي تمر بها بلادهم. والخطوة الاولى والأهم تكون في توحيد المواقف لإعادة الاستقرار الى الحياة السياسية، وذلك لا يمكن ان يتأمن الا باحترام الميثاق والدستور والقوانين، والكف عن انتهاكهم، كلما رأى المنتقدون أن مصلحتهم تكمن في الاساءة للوطن ورموزه ومؤسساته الدستورية».

«المطارنة الموارنة» أسفوا لتخطي حدود الميثاق

أسف المطارنة الموارنة «لعودة الخطاب السياسي إلى التشنج ورفع السقوف، بحيث تخطى في بعض مناحيه حدود الميثاق الوطني وصيغة العيش المشترك والحكم، متبنياً المواقف المتتالية التي أعلنها البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي بهذا الشأن، ودعوته المستمرة إلى عمل جميع الأطراف على صيانة فرادة لبنان في محيطه، وإلى اتخاذهم الحوار البناء سبيلا إلى إحقاق الحقوق تحت سقف الميثاق الوطني والدستور والقوانين المرعية».

عقد المطارنة الموارنة اجتماعهم الشهري في بكركي، برئاسة البطريرك الراعي ، وفي ختام الاجتماع أصدروا بيانا تلاه النائب البطريركي المطران أنطوان عوكر أسفوا فيه «لعودة الخطاب السياسي إلى التشنج ورفع السقوف، بحيث تخطى في بعض مناحيه حدود الميثاق الوطني وصيغة العيش المشترك والحكم. وإذ تبنوا المواقف المتتالية التي أعلنها البطريرك الراعي بهذا الشأن، ودعوته المستمرة إلى عمل جميع الأطراف على صيانة فرادة لبنان في محيطه، وإلى اتخاذهم الحوار البناء سبيلا إلى إحقاق الحقوق تحت سقف الميثاق الوطني والدستور والقوانين المرعية، فإنهم دعوا إلى التزام الثوابت الوطنية التي توجبها مصلحة البلاد، وإلى إعلاء المصلحة العامة على أي مصلحة خاصة أو فئوية، لا سيما أن البلاد في أمس الحاجة إلى إحلال مناخات من الهدوء في التخاطب، وسط ما تعانيه على صعد السياسة والمال والاقتصاد والمعيشة والصحة.

وفي إطار طلب تمديد مهمة القوات الدولية في الجنوب، رحّبوا بتجدد الدعوة الحكومية إلى تنفيذ قرار الشرعية الدولية ١٧٠١. راجين تأمين استمرارية رسمية للمطالبة بذلك على مستوى المنظمة الدولية والعواصم المعنية. فمن شأن ذلك إراحة الوضعين الإقليمي والمحلي، والدفع في اتجاه ترسيخ الحل الدبلوماسي لمشكلة الحدود الجنوبية.

وثمنوا الدفع الجديد في قرار الحكومة إقفال المعابر غير الشرعية على حدود لبنان الشرقية والشمالية، متمنين أن يكون هذا الإقفال خاتمة للنزف الاقتصادي الذي زاد إلى حد كبير من معاناة الاقتصاد الوطني، فلا يعود ليخضع لضغوط تحول دون إحكام الجيش والقوى الأمنية إقفال منافذه في شكل نهائي وفعال.

وأسفوا لأعمال العنف الميداني والكلامي التي سادت أخيرا في منطقة لاسا، من خلال محاولة منع المزارعين من استثمار أراضي الأوقاف المارونية هناك الممسوحة نهائيا، في إطار الاستعمال الخيري والمجاني، متوقعين أن تسفر الاتصالات عن احترام الحقوق العقارية والمواطنية، وعن اعتماد لغة القانون في بت التعدي القائم.

إقرار معظم مواد قانون الإثراء غير المشروع

أقرت لجان المال والموازنة الادارة والعدل معظم مواد قانون الاثراء غير المشروع ولم تبق الا مادة تتفرع منها مادة ثانية.

عقدت اللجان جلسة مشتركة في مجلس النواب برئاسة نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي، وبحثت في مشروع قانون الاثراء غير المشروع واقتراحي القانونين المتعلقين به.

وحضر وزير المال غازي وزني، وزيرة العدل ماري - كلود نجم وعدد من النواب.

إثر الجلسة، قال الفرزلي: «ناقش النواب بعمق قانون الاثراء غير المشروع. بدأت الجلسة بمناقشة عامة للقانون، ثم بدأت مناقشة القانون مادة مادة وأقرت معظم مواده ولم تبق الا مادة تتفرع منها مادة ثانية، وهي تدرس وفي غاية الحساسية والدقة وتتعلق بمدى تعارضها مع المادة ٧٠ من الدستور التي تتعلق بالاخلال بالواجبات، وهي من صلاحية محاكمة الرؤساء والوزراء، والاخرى تتعلق بالقضاء العدلي. وهذا امر فتح ابوابا اخرى للتفكير في مسائل ذات أهمية مطلقة تتعلق بتوفير شفافية النظام العام، وسيكون موضع مناقشة في جلسة اخرى ستحدد في ما بعد».

وأضاف: «الامر الآخر الذي شاء النواب مناقشته يتعلق بالمرجعيات الحكومية والقضائية، وخصوصا ان هناك بعض الممارسات تقوم بها النيابات العامة لاستدعاء من ترسم حوله شبهات او شكوك من دون ان ترفق هذه الاستدعاءات والتوقيفات بأدلة ترقى الى مستوى يستحق التوقيف. واستشهد النواب بأمور حدثت أخيرا في مسائل تتعلق بالبواخر وبالصرافين وبعض الامور الاخرى. هذا امر نلفت السادة القضاة والقضاء وتحديد قضاة النيابات العامة المختلفة الى ان يأخذوه في الاعتبار لأن التساؤلات بدأت ترتفع وتيرتها في مجلس النواب ولدى السادة النواب حماية للمواطنين وكرامتهم، لان الشخص الذي يجر الى القضاء ويتم توقيفه، وبعد ٤٨ ساعة و٧٢ ساعة يخرج وكأن شيئا لم يكن، امر يستأهل التساؤل في الحقيقة، لأن سمعته والتشكيك فيه والتساؤل حول نظافته وعدمها تصبح موضع شك كبير لدى الناس. لذلك، نأمل ونتمنى على النيابات العامة المختلفة كائنا من كانت ان تأخذ في الاعتبار هذه النقطة».

وغرد النائب محمد الحجار عبر حسابه على «تويتر»: «طرحنا ككتلة مستقبل في اللجان المشتركة، لدى نقاش مشروع قانون الإثراء غير المشروع، أن ترفع كل الحصانات عن كل السلطات الدستورية بدءا من رئيس الجمهورية إلى رئيس وأعضاء الحكومة والنواب والقضاة والأسلاك العسكرية والموظفين في كل ما له علاقة بالمال العام».

حلقات تشاورية مع القطاع الإعلامي في «السراي»

الرئيس دياب مشاركاً في الحلقة التشاورية مع قطاع الإعلام (تصوير: دالاتي ونهرا)

بدأت وزارة الإعلام، بإشراف الوزيرة منال عبد الصمد نجد، امس، سلسلة حلقات تشاورية مع القطاع الإعلامي تحت عنوان «حاضر ومستقبل الإعلام في لبنان»، وتستمر على مدى ثلاثة ايام في السرايا الحكومية، وهي تأتي من ضمن اعداد الوزارة لمسودة خطة استراتيجية تستند الى رؤية تطويرية للنهوض بالقطاع بشقيه العام والخاص.

افتتحت الحلقة الأولى مع رؤساء مجالس ادارات المؤسسات الإعلامية المرئية، في حضور رئيس الحكومة الدكتور حسان دياب، وزيرة العدل الدكتورة ماري كلود نجم، رئيس لجنة الإدارة والعدل النائب جورج عدوان، الوزير السابق زياد بارود، رئيس المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع عبد الهادي محفوظ، نقيب المحررين جوزف قصيفي، المدير العام لوزارة الإعلام الدكتور حسان فلحة، نائب نقيب الصحافة جورج سولاج، اضافة الى الفريق الأكاديمي «ميد لب».

في مستهل الجلسة، شدد الرئيس دياب على اهمية حرية الإعلام، وقال: «الاعلام يتغير بسرعة في العالم ولا بد ان نواكب هذه التغيرات في لبنان عبر قانون جديد ينظم العمل الاعلامي».

وأشار الى ان «المناقشات في الورشة ستصب في هذا المجال للتزود بالخبرات والاقتراحات والتوصيات التي ستساعد على الوصول الى افضل قانون ينظم القطاع الإعلامي».

بدورها، خاطبت عبد الصمد المشاركين بالقول: «لن نضع بين ايديكم اقتراح قانون او الخطوط العريضة له قبل ان نستجمع الآراء وفي ضوئها نحدد مسار الإعلام للعمل سويا في ما بعد على اقتراحات للتركيبة القانونية».

أضافت: «أمامنا مجموعة من التحديات والفرص وسننطلق من الوضع الإقتصادي والإجتماعي المتردي، اذ ان جزءا من هذه المؤسسات اقفلت وصرفت عديدها واخرى خفضت من رواتب موظفيها».

ولحظت «شوائب عدة يعاني منها القطاع الإعلامي اساسها عدم المصداقية والأخبار الكاذبة والمضللة لأسباب واهداف مقصودة سياسية ومالية، كذلك الأخبار التي يتم تحريفها، فهناك فرق بين اجتزاء الكلمة او حرفها بنية اخذ المعلومة الى مسار آخر».

وشددت على «ضرورة المحافظة على سلامة الصحافيين وحمايتهم وعدم تعرضهم لعقوبات جزائية ومعاقبة من يتعرض لهم».

من جهته، لفت عدوان الى ان وجوده في هذه الورشة هو «في اطار التعاون بين السلطات، فكلما كان هذا التعاون وثيقا ومتماسكا يكون اداء المؤسسات اكثر صوابية». وقال: «كنا قطعنا اشواطا في قانون الإعلام ولكن لدى مجيء الحكومة الجديدة تمنت وزيرة الإعلام ان تواكب الوزارة هذا القانون من اجل تضافر الجهود وصولا الى انتاج قانون افضل».

وخلال النقاش، دعا المشاركون الى «التركيز على وجود هيئة ناظمة للاعلام وتحريره من الوصايات والحمايات الطائفية والسياسية والإنتقال الى الإعلام الرقمي والتركيز على حرية الإعلام والغاء الرقابة المسبقة، وانشاء صندوق وطني يربط الإعلام بالوطن بعيدا عن التمويل الخارجي».

وطالبوا بـ«شرعة وطنية للاعلام متلازمة مع مدونة سلوك تكون بديلا من محكمة المطبوعات».

وركزوا على «استقلالية القضاء وتحريره من التدخلات السياسية، فضلا عن التركيز على تفعيل الإنتاج الإعلامي».

الريّس لـ«اللواء»: لا اتفاق على التعيينات
هواجس جنبلاط المُتجددة.. حماية الطائف أولاً

عمار نعمة

ربما هي ليست المرة الأولى التي يجلس فيها زعيم «الحزب التقدمي الإشتراكي» وليد جنبلاط مهجوساً بمصير اتفاق الطائف وما آل إليه بعد نحو ٣١ عاماً من إقراره. لكنها على ما يبدو اللحظة الأكثر طرحاً للتساؤلات حول مصير الاتفاق الذي تطلّب تضحيات كبيرة وجاء بعد ١٦ عاماً من حرب أهلية ضروس.

وفي هذه المرحلة الدقيقة من عمر البلاد والتي قد تصل الى درجة الخطورة في المقبل من الأيام، شرع الزعيم «الإشتراكي» في حراك خاص به مؤداه أن لا بديل حالياً للطائف.. على الرغم من أن الاتفاق، بموافقة غالبية الشرائح اللبنانية، لم يقدم حلاً جذرياً للمحنة الطائفية اللبنانية ويذهب البعض الى اعتبار أنه رسخ المعضلة الطائفية أكثر من الماضي.

لا تموضع جديدا

مع تشكيل الحكومة الحالية برئاسة الدكتور حسان دياب، جهد البعض لتشكيل جبهة معارضة لها وامتداداً لذلك للعهد الحالي، حاولت استقطاب أطرافا داخل الحكومة نفسها. حاول المتحمسون لجبهة كهذه استقطاب جنبلاط الذي لم ترق له الفكرة منذ البداية وكان ذلك سبباً رئيسياً لسقوطها، ناهيك عن خلافات عميقة بين بعض أركان من كان يفترض بهم تشكيل هذه الجبهة بدا عمقها عصياً على التقريب بينهم.

ويلفت مستشار جنبلاط، رامي الريّس، لـ«اللواء»، الى أن موضوع الجبهة قد طرح كثيرا في السابق، لكن الظروف ليست مؤاتية لجبهة كهذه إضافة الى عناصرها، ناهيك أن كل طرف من الأطراف يملك حيثية ورؤية وشعارات خاصة به.

مع دفن تلك الآمال بجبهة مُعارضة، راقب كثيرون الحركة الأخيرة لجنبلاط في اتجاه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون.

والواقع أن البعض سارع الى اعتبارها تموضعا جديداً للزعيم «الإشتراكي»، لكن هنا أيضاً، قد يخطئ هؤلاء في الحسابات، على الرغم من أن جنبلاط قد أسس لحراك خاص يحاكي المرحلة.

يشرح الريّس طويلاً أن لا تموضع جديداً في السياسة لجنبلاط المرتاح في تموقعه السياسي، هو يشير الى أن زيارة بعبدا كانت لها ظروفها ودعوتها من قبل رئيس الجمهورية.

مواجهة الطروحات التقسيمية

إلا أن الزيارة أطلقت هذا الحراك في ظل تصاعد في المواقف بلغ بعضها المناداة بطروحات من زمن الحرب اعتقد الجميع أنها دُفنت مع وثيقة الوفاق الوطني. ولم يكن لتلك الطروحات أن ترتفع لولا التوترات السياسية والطائفية التي عكستها قيادات وتمظهرت خاصة على صعيد وسائل التواصل الاجتماعي.

وشكلت العلاقة المتوترة دوماً بين العهد و«التيار الوطني الحر» مادة خصبة لهذا التوتر في مناطق تواجد الطرفين في الجبل الذي بالكاد تجاوز الحادثة الخطيرة في قبرشمون الصيف الماضي.

وكانت من مهام لقاء بعبدا التأسيس لمرحلة من التهدئة بين الطرفين وتطويق التشنج والمنشورات المشبوهة التي راجت في الليالي والتي بات ضروريا إخماد نارها والتأسيس لمناخات مغايرة في التخاطب عبر إبقاء خطوط الإتصال مفتوحة وتجنيب الجبل الخضات وحفظ نقاط التفاهم وتحييد القضايا الخلافية، ولما لا ترجمة ذلك عبر تفاهمات تتعلق بتعيينات في الدولة؟

في موازاة ذلك، بعث جنبلاط بالريّس الى قيادات مسيحية عديدة تأسيساً على اجتماع بعبدا. زار الأخير رئيس حزب «الكتائب» النائب سامي الجميل وأحزاب «الطاشناق» و«الأحرار» والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الأباتي نعمة الله الهاشم، واللائحة تتسع للمزيد..

يؤكد الريّس أن هذه المساعي التي دشنها لقاء بعبدا قد نجحت في أهدافها وتم تعزيز التواصل في مرحلة دقيقة وخاصة بعد ارتفاع أصوات منادية بكانتونات طائفية ودعوات للفيدرالية.

ويشدد على أن الهم الأساس اليوم يتمثل في حماية اتفاق الطائف. «صحيح أنه ليس اتفاقا أبدياً، لكنه تطلب تضحيات سياسية كبيرة ومن الصعب اليوم اجتراح صيغة بديلة عنه». وهو بذلك يقصد دعوات الفيدرالية، كما طروحات نادت بدفن الصيغة اللبنانية كتلك التي نادى بها المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان.

على الحكومة التحرك

وحفظاً لهذا الاستقرار الهش، بات على الحكومة التحرك سريعا على صعيد الأزمة الاقتصادية المتعاظمة يوماً بعد الآخر، ويطالبها الريّس بقرارات شجاعة وجديّة. «بات على الحكومة اتخاذ آلية مغايرة في المعالجة للخروج من المأزق الكبير الذي نحن فيه»، وهو يحذر من منعطف خطير قد تدخل البلاد فيه ما سيترجم في المزيد من الترهل والانهيار.

وهو يتخوّف من عدم تجاوب خارجي مع المطالب اللبنانية للمساعدات المالية بعد أن لمست الدول المانحة تخبطاً في الارقام اللبنانية «فكيف سيساعدنا الخارج من دون مقاربة جديّة من قبلنا واقعنا؟».

لذا، فالتحديات كبيرة، وبينما يطالب الريّس بسلطة قضائية مستقلة تشكل مدخلاً لمكافحة الفساد، يؤكد أن لا اتفاق على التعيينات التي تخص الطائفة الدرزية، والمطلوب معيار موحد لا أن تتدخل المحاصصة في مكان دون الآخر، خاصة في ظل المُعطى الجديد المتعلق بالتعيينات الذي أقره مجلس النواب.

الثنائي الشيعي لن يسمح بتمرير «قانون قيصر» عبر لبنان!

منال زعيتر:

ليس مبالغة الحديث عن قرار جدي بتطيير حكومة الرئيس حسان دياب.. كل المعطيات تشير الى ان هذه الحكومة ورطت نفسها بقانون قيصر حين طرحته على بساط البحث، والمعطيات ذاتها تؤكد أنها قدمت أيضاً التزامات لواشنطن بتطبيق هذا القانون في سيناريو مشابه لطريقة ادارة مصرف لبنان تطبيق قانون العقوبات المالية.

المشكلة هنا ان حاجة ٨ آذار لبقاء هذه الحكومة تسقط امام ضرورة الحفاظ على العلاقات مع سوريا وعدم مساهمة لبنان في تجويع الشعبين اللبناني والسوري، لا سيما وان طرح حكومة دياب مدعومة من الرئاسة الاولى قانون قيصر على بساط البحث الوزاري هو اقرار بهذا القانون واعطاء ضوء اخضر رسمي للسير به، وهذا بحسب اوساط بارزة في ٨ آذار «مرفوض ولن نقبل ان تلتزم الحكومة او اي جهة لبنانية رسمية بتطبيقه».

واعتبرت الاوساط ان «طريقة مقاربة الحكومة لقانون قيصر هي بمثابة اعطاء واشنطن بطاقة ضغط اضافية لاستهداف لبنان اقتصاديا وسياسيا، وهذا ينطبق بطبيعة الحال على توجه واشنطن للاستفادة من الرعونة اللبنانية في هذا الملف للتشدد اكثر في شروط صندوق النقد لا سيما بعدما تسرب عن توجهات لمقايضة لبنان بين مساعدته ماليا واقتصاديا مقابل تطبيق القرارات الدولية لا سيما القرار ١٥٥٩ وتحديدا الشق المتعلق بسلاح حزب الله».

اليوم، لم تعد المطالبة بالسلاح مجرد تهويل، هناك قوى دولية دخلت على خط «الحكومة-الشارع-حلفاء حزب الله وتحديدا التيار الحر» للضغط جديا من اجل ما يعتقدون انه سيجبر الحزب على التخلي عن سلاحه، والمفارقة هنا ان اي جهة دولية لم تعد تكترث بمنع الانهيار الامني او على الاقل بتحويله الى ما يشبه الانهيار الاقتصادي، وكل المزاعم السابقة بان هكذا نوع من الانهيار سوف يسلم البلد للحزب سحبت من التداول.

كل المعلومات تشير الى تحضير مجموعات تخريبية على الارض لاستفزاز الفريق الذي يقف خلف حكومة دياب وتحديدا الثنائي الشيعي... ما حصل على طريق عين التينة والقصر الجمهوري هو بروفة مصغرة او جس نبض لكيفية تعامل القوى السياسية مع هكذا تحركات.

وبالتالي فان اخطر ما ينتظر لبنان اليوم هو الاستغلال الدولي لأي تحركات احتجاجية مطلبية او مسيسة لنسف الهدوء الامني في لبنان وجر اي طرف شيعي سواء حزب الله او حركة امل الى «ردة فعل»، ما يدفع باتجاه استجرار المزيد من العقوبات الدولية الاميركية بحجة استخدام الشيعة لسلاحهم في الداخل.

القصة اذا اكبر من حكومة دياب ومن العهد ايضا، ثمة من يلمح الى ان «رئاسة الجمهورية ليست بمنأى عن القرار الاميركي لجهة تخيير الرئاسة الاولى بين الالتزام بقانون قيصر والقرار ١٥٥٩ وتغيير مهام قوات اليونفيل في الجنوب والموافقة على نشرها على الحدود مع سوريا، او اسقاط العهد بالقوة تحت ضغط الشارع والقرارات الدولية والعقوبات على الرئيس ميشال عون شخصيا وشخصيات أساسية في التيار الحر».

وهكذا فان الوضع اللبناني برمته وضع على بساط التغيير الجذري، هناك ضغط دولي لايجاد مشروع سياسي بديل يقيد حركة ووجود حزب الله التنظيمي سياسيا وعسكريا في لبنان، وللاسف، فان كثر من حلفاء الحزب وضعوا في صورة السيناريو الجديد لاسقاط لبنان، ومن هنا اتت المحاولات المتكررة لبعضهم بالابتعاد عن الحزب تحت ذرائع وحجج واهية لتصبح اللعبة بالتالي فوق الطاولة وعلى المكشوف.

وعليه فان السؤال المطروح اليوم، ما المطلوب بعد دوليا من لبنان الرسمي وحكومة دياب بعد سقطة قانون قيصر؟

تجيب المصادر «لا شيء»، فمجرد موافقة هذه الحكومة على مناقشة قانون قيصر شكل بالنسبة لواشنطن اعترافا لبنانيا رسميا بتطبيق الشق اللبناني من هذا القانون، فيما تعتقد واشنطن ان باقي التفاصيل يتكفل بها الشارع الموجه لاحداث خضة امنية في لبنان وتحديدا مع الثنائي الشيعي.

هل طائفية النظام هي علة العلل؟

بقلم د. توفيق هندي

ثمة سطحية ما في مقاربة بعض المنتفضين للطائفية في لبنان تؤدي إلى خطأ جسيم بوضع إسقاط ما يسمونه النظام الطائفي في لبنان في رأس سلم أولويات الإنتفاضة. ولكي لا يفسر رأيي هذا على غير حقيقته أسارع إلى القول أن ثمة حاجة لتطوير النظام حتى بلوغ الدولة المدنية، أي دولة المواطنة؛ ولكن هذا أمر يتطلب ظروفاً داخلية وإقليمية مؤاتية.

من الواضح أن مقاربة هذا البعض هي نتاج تقاطع بين قراءة للواقع اللبناني لبعض اليساريين القدامى أو الجدد من خلال القوالب الجامدة للماركسية و/أو القومية، مع الثورة الشبابية العفوية والمحقة على الفساد والممارسات السياسية والإدارية البالية المتخلفة التي يعتبرونها عن حق أساس خراب حياتهم ومستقبلهم.

ولوضع الأمور في نصابها، أتقدم من القارئ بتوصيف لبنية الإجتماع السياسي اللبناني كتبته في العام ٢٠٠٦ ولم أنشره في حينه، هذا نصه:

«بالرغم من بعض مظاهر الحداثة التي يتحلى بها الفرد اللبناني، فإن المجتمع اللبناني يعاني من آفات تجعله مشابها» لأكثر المجتمعات تخلفاً في العالم. والمشكلة تكمن في بنيته الاجتماعية – السياسية، وهي مزيج هجين من الإقطاع الآري والقبلية السامية، كما يوصفها اوهانيس باشا كويومجيان، آخر متصرف للبنان، وهي تتمظهر بما يمكن تسميته بالبيوتات السياسية الكبيرة والصغيرة، القديمة والمستحدثة، التي تفرض سيادتها على الحياة السياسية والاجتماعية العامة والخاصة بكل مفاصلها.

وفي واقع الحال، أن هذه البنية متجذرة بأيديولوجيتها وأنماط العلاقات الملازمة لها في الاجتماع والسياسة، بحيث لا تكمن المشكلة فقط في كينونة وتصرفات «زعامات» هذه البيوتات، إنما أيضاً في خضوع الشعب الطوع لها وهو الذي يرتضيها مولاة له، فتحقق له مصالحه خارج المسالك القانونية والنظامية وتحميه من ملاحقة الدولة المركزية، أياً تكن السلطة التي تتولاها، مقابل ولاءه الأعمى واستزلامه البخس لها. فلبنان عبارة عن مجموعة دويلات متناحرة متنافسة فيما بينها تتشكل من البيوتات السياسية، تسعى كل منها على اقتطاع أكبر حصة ممكنة من سلطة الدولة المركزية لحساب سلطة دويلتها الخاصة. فهي بذلك تشبه المافيات التي يتوقف قوة رئيس كل منها ليس على عدد الذين هم على استعداد للموت من أجله بل على عدد الذين هم على استعداد للقتل بأمر منه. فالساحة السياسية اللبنانية يسودها ما يمكن توصيفه بتوازن الرعب فيما بين هذه المافيات.وبعد ذلك، كيف يصح التساؤل حول أسباب ظاهرة «الدولة-المزرعة»، أو عن آفات المحاصصة والرشوة والدكاكين والفساد والإفساد... وهل من سبيل للإصلاح في ظل سيادة البيوتات السياسية على الحياة السياسية اللبنانية؟!

والمشكلة تكمن في أن التنظيمات التغييرية، أو تلك التي طرحت نفسها كقوة تغيير، لم تتمكن من تكملة الطريق وصولاً إلى تحقيق الهدف المنشود، لا بل تحولت من جماعات سياسية تلتف حول مشاريع سياسية وطنية وتغييرية إلى مجموعة أزلام تدين بالولاء البدائي والغددي والأعمى لزعيم بيت سياسي مستجد، يختصر «القضية» بشخصه ويشكل نموذجاً مسخاً عن تلك الزعامات التي طرح نفسه أصلاً بديلاً عنها. هذه حالة الغالبية العظمى للأحزاب اللبنانية: الرئيس هو أبدي سرمدي لا «يرثه» إلا ابنه أو زوجته أو أخوه أو ابن أخيه أو حفيده أو زوج صهره أو... أقرب الناس إليه بالدم. فالسياسة في لبنان كما في أكثر البلدان تخلفاً لها علاقة وطيدة، ويا للأسف، بالجينات والسائل المنوي لزعيم البيت السياسي.

من هنا يطرح السؤال المركزي: كيف يمكن كسر الحلقة المفرغة التي يدور فيها التغييريون اللبنانيون؟ كيف يمكن تأمين مستقبل للبنان وهو يرزح تحت حتمية نظام حكم البيوتات السياسية الذي لا يرتضي وجود أي جسم سياسي غريب عنه إلا إذا حوله إلى مثيله، أي إلى بيت سياسي مستجد؟! كيف يمكن إنتاج نخبة سياسية جديدة، طالما أن كارتيل البيوتات السياسية القديمة والمستجدة تهيمن على الحياة الطلابية والشبابية عبر تجهيلها وترؤسها وبالتالي توليد نخبها من رحم هذه البيوتات التي هي المشكلة في الأساس، وطالما أن الإنتلجنسيا اللبنانية تقبل بتسخير نفسها لخدمة هذه البيوتات أو أنها عاجزة عن طرح البدائل المجدية الفاعلة؟!

ولا بد هنا من التأكيد على أن مشكلة التخلف في لبنان لا تكمن في التكوين الطائفي والمذهبي للمجتمع اللبناني ولا في الميثاق الوطني والصيغة ولا في النظام الديمقراطي التوافقي الذي يسميه البعض بالنظام الطائفي البغيض، إنما بسيادة البيوتات السياسية على الحياة السياسية اللبنانية التي تفسد هذه الحياة وتنتج الممارسات الطائفية الشاذة نتيجة نوعية أدائها السياسي المرتبط بطبيعتها الأنانية وعدم اكتراثها بالمصلحة العامة ومحاولتها الاستئثار بقرار الطائفة والمذهب وتوظيفه في خدمة جشعها السياسي والمالي».

وهنا، لا بد من الملاحظة أن إتفاق الطائف يتضمن آلية لتطبيقه لم يعمل بها حتى يومنا هذا، كما أنه يتضمن آلية لإلغاء الطائفية (المادة ٩٥ من الدستور) والوصول إلى دولة مدنية ترسخ مفهوم المواطنة وتحترم في آن معاً الواقع الطائفي والمذهبي للبنان بحده الأدنى (مجلس شيوخ) حيث أن الجغرافيا والتاريخ جعلا المجتمع اللبناني مكون من طوائف ومذاهب.

المهم أن تعترف الانتفاضة أن البيوتات السياسية تتحكم منذ عصور بلبنان وهي سبب بلائه الأساسي بغض النظر عن وجود نظام طائفي أو عدم وجوده، علماً أن التاريخ يعلمنا أن الروح المركانتيلية متأصلة في البنى النفسية للبنانيين حتى في مرحلة ما قبل وجود الطوائف والمذاهب، أي في عصر الحموريين والفينيقيين. لا شك أن للجغرافيا تأثيرها في تكوين هذه البنى النفسية.

لذا، يتوجب على الانتفاضة، بدلاً من إعطاء الأولوية لإلغاء النظام الطائفي، أن تركز على التخلص من الطبقة السياسية المتحكمة باللبنانيين من «موالاة» و«معارضة»، وأن تتمسك باتفاق الطائف ولا سيما المادة ٩٥ من الدستور، وألا تنسى أن هذه الطبقة شريكة وأداة وخاضعة، ولو بأشكال متباينة، لحزب الله الذي أدخل لبنان في ما يسمى محور المقاومة، وهو في واقع حاله الأداة المرحلية لمشروع الجمهورية الإسلامية في إيران لتصدير ثورتها إلى العالم، وهذا أمر ينهي لبنان الكيان والدولة ويضع اللبنانيين على طريق التسول والتشرد في العالم.

الحريري استقبل اتحاد جمعيات العائلات البيروتية

الرئيس الحريري مستقبلاً وفد اتحاد جمعيات العائلات البيروتية (تصوير: دالاتي ونهرا)

استقبل الرئيس سعد الحريري امس في «بيت الوسط»، رئيس اتحاد جمعيات العائلات البيروتية محمد عفيف يموت مع وفد من رؤساء جمعيات العائلات البيروتية ضم كلا من وائل التنير، نزيه صيداني، دكتور محمد بالوظة وأمين الكوش.

وتركز الحديث خلال اللقاء على اوضاع العاصمة ومطالبها.

كما استقبل وفدا من نقابة مزارعي القمح والحبوب برئاسة نجيب فارس في حضور عضو المجلس الاقتصادي الاجتماعي ماجد سعيفان، وأوضح المجتمعون ان «البحث تطرق الى ثلاثة عناوين رئيسية، مشروع قانون زراعة القنب الهندي ودعم زراعة القمح والصندوق التعاضدي للمزارعين، إضافة الى أوضاع ومشاكل القطاع الزراعي بشكل عام».

كما التقى الحريري النائب السابق احمد فتفت وعرض معه الأوضاع العامة.

كتلة «المستقبل» تقترح إعفاء بعض رخص البناء من الرسوم

تقدمت رئيسة كتلة «المستقبل» النيابية النائب بهية الحريري، باسمها واسم الكتلة الى المجلس النيابي، باقتراح قانون «إعفاء بعض رخص البناء من الرسوم وفقا لتصاميم نموذجية».

وجاء في الأسباب الموجبة للاقتراح: «إن تفاقم النزوح من القرى والبلدات من المناطق البعيدة إلى المدن الرئيسية أدى إلى إزدياد الكثافة السكانية في هذه المناطق وقد فاقت هذه الزيادة القدرة الاستيعابية للبنى التحتية لهذه المناطق. لذلك جرى وضع اقتراح القانون المرفق الذي من شأنه تشجيع سكان القرى والبلدات في الريف على البقاء في قراهم وبلداتهم من خلال الإعفاءات المقترحة، وبالتالي تخفيف أعباء النزوح من القرى إلى المدن الرئيسية.. إن تشجيع أهالي وسكان القرى والبلدات على البناء في قراهم وبلداتهم يسهم إلى حد كبير بتحفيز الحركة الاقتصادية وتنشيطها في هذه المناطق ويساهم إلى حد كبير بالوصول إلى الإنماء المتوازن».

بخاري التقى أبو زكي والخطيب وسكاف

السفير بخاري متوسطاً أبو زكي والخطيب

التقى سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان وليد بن عبدالله بخاري، في دار السكن باليرزة، امس، رئيس مجلس الأعمال اللبناني – السعودي والرئيس التنفيذي لمجموعة «الاقتصاد والأعمال» رؤوف أبو زكي ونائبه سمير الخطيب.

وتناول البحث نشاطات المجلس في المرحلة المقبلة والهادفة إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

كما استقبل السفير بخاري، رئيسة حزب «الكتلة الشعبية» في لبنان ميريام سكاف، وتم البحث في تطورات الأوضاع في المنطقة عموما ولبنان على وجه التحديد.

رضوان السيد يعلن تأسيس تجمع وطني

أعلن الكاتب والسياسي رضوان السيد، في مؤتمر صحافي عقده في الاشرفية، انه قرر مع مجموعات من أهل السنة تأسيس تجمع وطني، مؤكدا «اننا مقتنعون بالعيش المشترك، وبنهائية الكيان اللبناني، وبالمواطنة الكاملة، وبالشرعيات الثلاث: الوطنية الدستورية والديمقراطية، والعربية والدولية ومعارضة السلاح غير الشرعي واعتماد النظام اللبناني على قوة التوازن».

وتناول السيد في مؤتمره تحديات الوضع اللبناني وإمكانيات الاستجابة والمواجهة، محددا معالم الوضع اللبناني الحالي في أربع نقاط أو ظواهر:

أولا: تبلور راديكالية شيعية في لبنان يقودها «حزب الله»، بلغت ذروة تمركزها ونفوذها في السنوات الأخيرة بالسيطرة على المؤسسات الدستورية الثلاث: رئاسة الجمهورية، ورئاسة المجلس النيابي، ورئاسة الحكومة.

ثانيا: إفلاس الدولة اللبنانية الذي قادت إليه سياسات الإنفاق الهائل من جانب الحكومات، ومن جانب اشتراعيات المجلس النيابي، ومن جانب المصرف المركزي وقطاع المصارف، وإلى جانب تلك السياسات غير الرشيدة، هناك الهدر الهائل، والفساد الهائل، الذي ما شهد له العالم المعاصر مثيلا.

ثالثا: الإصرار حتى الآن من جانب الراديكاليتين بالدرجة الأولى، على عدم الموافقة على الدخول في إصلاحات حقيقية، توقف النهب في المال العام أو بقاياه، وتتجاوز التقاسم والمحاصصات، وتسعى للعودة لحكم المؤسسات، وحكم القانون، ومعايير الشفافية والمساءلة، ومخاطبة العرب والعالم من أجل التضامن والمساعدة. وتدعونا الراديكاليتان للدخول في جنتي إيران والنظام السوري!

رابعا: إن شقاء الشعب اللبناني ويأسه هو الذي قاد لثورته في ١٧ تشرين الأول الماضي. وهي ثورة بالفعل لأنها تجاوزت الطائفية التقسيمية، وتجاوزت بل وانتفضت على الراديكاليتين المهيمنتين. وأعلن السيد انه قرر مع مجموعات من الكهول والشبان، معظمهم من أهل السنة، إقامة تجمع وطني.

وقال: «نحن وطنيون لبنانيون مقتنعون بالعيش المشترك، وبنهائية الكيان اللبناني، وبالمواطنة الكاملة، وبالشرعيات الثلاث: الشرعية الوطنية الدستورية والديمقراطية، والشرعية العربية، والشرعية الدولية، وهي الشرعيات التي تأسس عليها لبنان، واجتاز بها سائر الأزمات. ويعمل الراديكاليون على التنكر لها مرة بالدعوة لإلغاء الصيغة والكيان، ومرة بالدعوة للفدرالية».

اضاف: «نتطلع إلى أن يكون لنا أصدقاء وحلفاء، ولا شرط لدينا للعمل معا على المستوى الوطني إلا الاتفاق على الشرعيات الثلاث، ومعارضة السلاح غير الشرعي، واعتماد النظام اللبناني على قوة التوازن، وليس على توازن القوى المتقلب، والمسبب لانعدام الاستقرار».

وختم: «إنه تحد تاريخي كبير للبنان الكيان والنظام والعيش المشترك. ولا سبيل للخروج من المأزق إلا بتكاتف سائر الجماعات الوطنية من أجل الإنقاذ، فالمشكلة وطنية عامة، وليس لها إلا حل وطني. والتجمع الوطني الإسلامي اللبناني هو جهد جديد من أجل لبنان الدولة والوطن والدستور والعيش المشترك».

رضوان السيّد خلال مؤتمره الصحافي

سامي الجميل بحث وكوبيتش «ضبط الحدود»

بحث رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميل في بيت الكتائب المركزي في الصيفي مع المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش، في آخر التطورات على الساحة اللبنانية.

حضر الاجتماع الوزير السابق الآن حكيم ومنسق العلاقات الخارجية في الحزب مروان عبدالله، وتناول الوضع الاقتصادي في البلاد، وكان تأكيد على ضرورة ان تباشر الحكومة في تنفيذ الاصلاحات المطلوبة منها على اكثر من صعيد، فتحصن موقف لبنان في المفاوضات الدائرة مع صندوق النقد الدولي في هذه المرحلة الحرجة.

كما تناول المجتمعون اهمية «امتثال لبنان الى القرارات الدولية، ولا سيما ١٥٥٩ و١٧٠١ وضبط حدوده البحرية والبرية لما لها من اهمية على الصعيدين الأمني والاقتصادي، واستعادته الى كنف المجتمع الدولي وابعاده عن محاولات جره الى محاور ستزيد من عزلته في وقت هو احوج ما يكون الى الرعاية من قبل الدول الصديقة».

وكان تأكيد من قبل رئيس الكتائب على ضرورة ان «يشهد لبنان تغييرا شاملا في السلطة، وذلك عبر انتخابات نيابية مبكرة تعيد انبثاق الحياة السياسية».

الحاج حسن: وضع «أوجيرو» على المحك

عقدت لجنة الاعلام والاتصالات، جلسة لها امس، برئاسة رئيس اللجنة الدكتور حسين الحاج حسن وحضور النواب الاعضاء.

كما حضر الجلسة وزير الاتصالات طلال حواط، رئيس هيئة المالكين ناجي عبود، المستشار القانوني في وزارة الاتصالات الياس شديد، الخبير في مجال الاتصالات الدكتور علي حمية، مدير عام البريد في وزارة الاتصالات المهندس محمد زهير يوسف.

اثر الجلسة قال الحاج حسن: «كان على جدول اعمال الجلسة ثلاثة ملفات في وزارة الاتصالات، الاول موضوع شركتي الخليوي وموضوع استلام الدولة اللبنانية ممثلة بوزارة الاتصالات لتشغيل وادارة الشركتين المملوكتين من الدولة اللبنانية، تبين بالمداولات ان الحكومة تبلغت قرارا في ٥ ايار ٢٠٢٠ من وزير الاتصالات انه سيتسلم القطاع ووافقت الحكومة، وطبعا هذا لا يحتاج الى قرار مجلس الوزراء ولكن من باب تحصين الموضوع، في ٦ ايار ارسل الوزير رسالتين خطيتين للشركتين وفي ١١ ايار تابع مع الشركتين وبدأ اجراءات التسليم والتسلم، وبدأت اجراءات لتشغيل وادارة الشركتين وفي قرار ٥ أيار ثلاثة شروط لاعداد دفتر الشروط للمناقصة والتشغيل والادارة. هناك شركة دولية تواكب عملية التسلم والتسليم من دون اتعاب اضافية ومجالس الادارة ستكون جديدة».

اضاف: «النقطة الثانية لها علاقة بأوجيرو. هناك قرار صدر عن رئيسة الغرفة المعنية بوزارة الاتصالات بموضوع عقد الـ٢٠١٩، وجرى نقاش انذاك حول القرار الذي اتخذته الرئيسة المعنية وحول طلب من مدعي عام الديوان للتريث بتنفيذ القرار. لكن القضاء الى اليوم لم يبت بالموضوع، واوجيرو اليوم على المحك وارسل رئيس اوجيرو كتابا انه سيقفل، لذلك نحن باجماع اعضاء اللجنة طلبنا من الوزير ان يمشي بالعقد كما اقرته رئيسة الغرفة عن عام ٢٠١٩ بشرط والوزير اقترحه ونحن ايدنا بالكامل، وذلك على الفواتير وليس على المبلغ من اجل ان يستطيع اوجيرو ان يكمل عمله، لان لديه نقصا في كثير من الامور ولا يستطيع ان يصرف اي شيء على الصيانة منذ عام ٢٠١٩، ونتمنى على القضاء ان ما وعدونا به ان يبقوا به داخل اللجنة ويوحدوا الاجتهاد داخل ديوان المحاسبة الذي نحترمه رئيسا ومدعيا عاما ورؤساء غرف لكن لا نستطيع ان نبقي المرفق العام مجمدا».

وقال: «النقطة الثالثة هي البريد، عقد «ليبان بوست» تم تمديده في الحكومة الماضية الى ايار الماضي، والوزير اطلعنا انهم بصدد تحضير دفتر شروط، مددوا لـ«ليبانون بوست» بانتظار انجاز دفتر الشروط واجراء المزايدة العمومية».

«اللقاء الديموقراطي» يتقدّم باقتراح قانون وسؤال إلى الحكومة

تقدم النائب بلال عبد الله، امس، باسم اللقاء الديموقراطي باقتراح قانون وبسؤال الى الحكومة. وقال من مجلس النواب: «ارتأينا في اللقاء الديموقراطي وبتوجيه من رئيس اللقاء تيمور جنبلاط ان نضع مدماكا اساسيا في استقلالية القضاء. من هنا تقدمت باقتراح قانون لتعديل المادة ١٥ من المرسوم الذي ينظم جزءا من اعمال مجلس شورى الدولة، وكما تعلمون ان مجلس شورى الدولة جرت العادة ان يضع او ينتدب قضاة الى الادارات وانا شخصيا كان لي اطلاع على هذا الموضوع ونرى القضاة يتعاطون بصفة مستشارين للوزراء، وبالنسبة لنا كلقاء ديموقراطي لا نرى القضاء في موقع المستشارين للوزراء، ونرى القضاء في موقع المراقب لاداء الوزراء والمحاسب».

اضاف: «اما الموضوع الثاني الذي لا يقل أهمية هو سؤال نوجهه كلقاء ديموقراطي الى الحكومة. وحري القول ان كل الحكومات ولكن هناك اليوم حكومة حالية ولأن هذا تراكم ولا اقول الحكومة الحالية انما قد يكون جرس انذار لها حتى لا تمارس ذات الطريقة التي مورست فيها. وأحدد بالذات موضوع التعيينات حيث هناك دائما ارباك حولها واشكال وتعثر في اداء السلطة التنفيذية، وايضا دائما هناك تفاعلات للأسف ونتائج طائفية مذهبية مناطقية أحيانا لتعيين أي شخص في أي موقع، وهنا أقول ان الادارة اللبنانية اكثريتها «أوادم»، على عكس محاولات الايحاء به للناس».

«الكتلة الوطنية»: الثورة عائدة

رأت «الكتلة الوطنية» في بيان «أن الثورة عائدة بكل وضوح بمطلبها الواحد الموحد منذ ١٧ تشرين ٢٠١٩، ألا وهو تأليف حكومة مستقلة سيادية بصلاحيات تشريعية».

وأكدت «أن الثورة بكل مشاربها ومكوناتها تضع مطلب الحكومة المستقلة على رأس أولوياتها»، موضحة «أنّ لا معالجة للأزمة الاقتصادية ولا تأمين استقلالية للقضاء، ولا وقف للهدر والفساد، ولا إصلاح ولا تنظيم لانتخابات نزيهة، ولا اتفاق على المواضيع الخلافية بين اللبنانيين في ظل النهج التعطيلي القائم على تقاسم الغنائم والمحاصصة بين «الأحزاب الطوائف»، الذي أدى الى الوضع المأسوي الذي يعيشه لبنان اليوم».

ولفتت «الكتلة» إلى «أن الثورة حريصة على استقامة العمل الديموقراطي عبر إجراء انتخابات نيابية وبلدية تعبر عن إرادة اللبنانيات واللبنانيين التغييرية. وهذا مشروط أولا بإدارة حيادية مستقلة لها وبإلغاء المال السياسي ومن بينه مال التبعية للخارج، وبالتالي وجوب تنظيم الإنفاق والإعلام الانتخابيّين، ووضع قانون تمثيلي صحيح وضمان مراقبة موضوعية وصارمة للعملية الانتخابية، وهذا الشرط غير مستوفى حتى اليوم».

عكر التقت ٦ سفراء وقائم بالأعمال

عقدت نائبة رئيس مجلس الوزيرة الدفاع الوطني زينة عكر امس، سلسلة لقاءات في مكتبها في وزارة الدفاع استهلتها باستقبال سفير بريطانيا في لبنان كريس رامبلنغ يرافقه مدير الفريق الاستشاري للحد من المخاطر جيل تايلور، نائب الملحق العسكري البريطاني الرائد مايك رانكين، ومسؤولة برنامج الأمن والدفاع في السفارة البريطانية سارة قرنفل.

وتم خلال اللقاء، تقديم عرض تفصيلي للدعم الذي تقدّمه بريطانيا للبنان ضمن برنامج تدريب وتجهيز أفواج الحدود البرية في الجيش اللبناني.

ثم التقت القائم بالأعمال في سفارة العراق في لبنان أمين عبد الله النصراوي يرافقه الدكتور أحمد جمال وقد جرى البحث في أزمة فيروس كورونا المستجد وفي التعاون الثنائي بين البلدين.

وناقشت مع سفير المكسيك في لبنان خوسيه مدرازو العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز التعاون.

كما استقبلت سفيرة إيطاليا في لبنان نيكوليتا بومبارديري يرافقها الملحق العسكري ماسيميليانو سفورزا والملحق التجاري إيمانويل داندراسي حيث تم التأكيد على استمرار الدعم الإيطالي في المجالات التي تشكل أولوية للبنان.

والتقت سفير أوكرانيا لدى لبنان إيهور أوستاش يرافقه الملحق العسكري الأوكراني فياشسلاف توبتون وجرى التداول في موضوع إبرام اتفاقية للتعاون العسكري الفني بين أوكرانيا ولبنان.

والتقت ايضا سفير المجر في لبنان الدكتور جيزا ميهاليي وجرى البحث في سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

واستقبلت الوزيرة عكر سفير أرمينيا في لبنان فاهاكن آتابيكيان يرافقه الملحق العسكري أليكسان موشيغيان وتم التداول في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

باسيل زار الراعي والتقى سفيرين

زار رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل امس البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي في بكركي، وكان عرض للأوضاع المحلية ولآخر التطورات على كافة المستويات، وتأكيد على ضرورة تضافر الجهود بين كل مكونات الوطن للخروج من الأزمة الخانقة التي يعاني منها لبنان.

وكان باسيل استقبل سفير جمهورية مصر العربية ياسر محمد علوي وعرض معه العلاقات بين البلدين.

وكانت جولة افق حول أوضاع الشرق الاوسط، وتم التركيز على الاهتمامات المشتركة بين مصر ولبنان عربيا ومتوسطيا.

كما استقبل السفير الفرنسي برونو فوشيه، حيث تبادلا وجهات النظر حيال التطورات في لبنان وأوروبا والعالم وما ينجم عنها من أزمات مالية واقتصادية.

وتركز الحديث على الاهتمامات الفرنسية في الملفات اللبنانية، لا سيما ذات الطابع الاقتصادي والمالي.

تعيينات جديدة في «التيار»

اعلنت اللجنة المركزية للاعلام في «التيار الوطني الحر»، في بيان، انه «وفقا للنظام الداخلي، عين رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل الوزير الساب

قائد الجيش تفقّد الوحدات في الجنوب

قائد الجيش متحدّثاً إثر تفقّده لواء المشاة الأوّل

تفقد قائد الجيش العماد جوزاف عون، أمس، قيادة كل من اللواء الأول والثامن وفوج التدخل الثاني في منطقة الجنوب.

والتقى العماد عون خلال جولته، قادة الوحدات المنتشرة، واطلع منهم على الوضع في المنطقة والإجراءات الميدانية المتخذة لحفظ الاستقرار في قطاعاتهم.

رحيل المُناضل محسن إبراهيم وقلبه مُعلق بفلسطين
عباس ينعى الراحل ويأمر بتنكيس الأعلام والحداد

هيثم زعيتر:

غيب الموت مساء أمس (الأربعاء) المُناضل الوطني محسن إبراهيم «أبو خالد» (عن ٨٥ عاماً)، كانت حافلة بالنضال من أجل لبنان وفلسطين.

منذ الطفولة عرفت باكراً المُناضل محسن إبراهيم، الذي كان صديقاً لوالدي في «حركة القوميين العرب»، واستمرت تلك اللقاءات التي كانت إلى ما قبل فترة بعد مُعاناته مع المرض.

يُعتبر الراحل من أبرز قادة «حركة القوميين العرب» المُدافعين عن القضية الفلسطينية، قبل أن يُؤسس «مُنظمة الاشتراكيين اللبنانيين» في العام ١٩٦٨.

في العام ١٩٧٠ اندمج تنظيمه مع «لبنان الإشتراكي» ليُشكل «مُنظمة العمل الشيوعي» في لبنان، وأصبح أميناً عاماً للمُنظمة، ثم أميناً عاماً لـ«الحركة الوطنية اللبنانية» مع المناضل الشهيد كمال جنبلاط.

بعد الغزو الإسرائيلي للبنان في مثل هذه الأيام من حزيران/يونيو ١٩٨٢، أطلق «جبهة المُقاومة الوطنية اللبنانية» مع الأمين العام لـ«الحزب الشيوعي اللبناني» الشهيد جورج حاوي، ورفع شعار «الوطن باقٍ والاحتلال إلى زوال»، والذي تحقق باندحار المُحتل الإسرائيلي، عن بيروت، ثم الجنوب وصولاً إلى المنطقة الحدودية المُحتلة.

في مُنتصف ثمانينات القرن الماضي، اتخذ قراره بتجميد عمله السياسي.

بقي قريباً من «مُنظمة التحرير الفلسطينية» ومع الرئيس الشهيد ياسر عرفات، واستمر مع الرئيس محمود عباس.

كان الرئيس عباس، قد منح المناضل إبراهيم، وسام الاستحقاق والتميز «الذهبي»، وذلك خلال زيارته لبنان، يوم الخميس في ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٧.

ونعى الرئيس عباس «القائد العربي اللبناني الفلسطيني الكبير محسن إبراهيم»، وقال في بيان النعي الذي تلاه الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة: «قضى الفقيد الكبير محسن إبراهيم حياته مدافعاً عن القضايا العربية، وفي مُقدمتها القضية الفلسطينية، التي اعتبرها قضيته الأولى، فوقف مواقف مُشرفة إلى جانب نضال الشعب الفلسطيني وثورته الوطنية وحقوقه المشروعة».

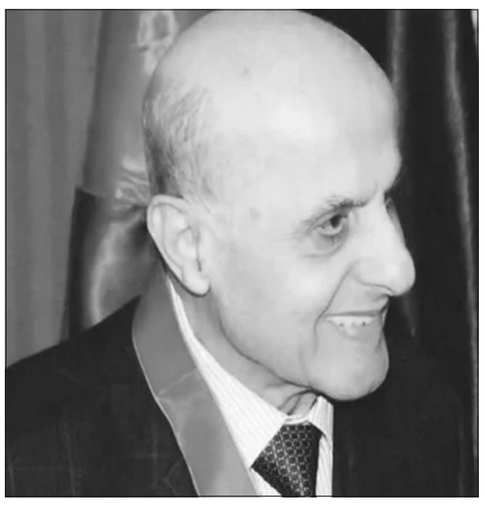

الراحل محسن إبراهيم

وتقدم الرئيس «باسمه شخصياً وباسم القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بخالص المواساة والعزاء للشعب اللبناني الشقيق ولعائلة الفقيد الكبير، سائلاً الله عز وجلّ أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته».

وأمر الرئيس عباس، بتنكيس الأعلام، وأعلن الحداد ليوم واحد على وفاة إبراهيم.

ونعت «مُنظمة العمل الشيوعي» «إلى الشعب اللبناني والشعوب العربية أمينها العام محسن ابراهيم الذي وافته المنية بعد عمر مديد أمضاه دون انقطاع في خدمة القضايا الوطنية والقومية».

ومما جاء في بيان النعي: «لم يكن محسن ابراهيم مجرد قائد عادي في مسيرات كبرى كالتي شهدتها المنطقة العربية في صراعها على امتداد أكثر من سبعين عاماً، كما لم يرَ في مساراتها ومنعرجاتها ما يستوجب التقديس والتنزيه عن النقد، هادفاً بذلك استخلاص الدروس التي تصّوب الخلل الذي عانته وتعانيه في مجرى التجارب القاسية».

وأضاف: «راهن محسن ابراهيم على المعركة مع العدو الصهيوني حدد شعاراتها بالتحرير والتوحيد والديمقراطية معولاً على مسارات تتجاوز انقسامات الحرب وخنادقها التقسيمية بعد أن رأى في استمرار النزاع الأهلي حرباً عبثية لن تقدم سوى مزيد من تفكيك وحدة الأرض والشعب وتدمير مقوماته. ومع توقيع اتفاق الطائف ومخارجه الطوائفية لأزمة الكيان اللبناني، عكف محسن إبراهيم على نقد تجربة الحركة الوطنية واليسار في الفكر والمُمارسة، وإنكفأ نحو الداخل التنظيمي عاملاً بجهد فكري قل نظيره على تشريح تجربة اليسار اللبناني والعربي منذ الخمسينيات وحتى اليوم».

وتابع: «لقد كانت القضية الفلسطينية وظلت، حاضرة في مشاغله وهمومه اليومية قبل أن تصل بواكير طلائعها إلى لبنان. وساهم في معارك حمايتها عبر «الجبهة العربية المشاركة» التي قادها المناضل كمال جنبلاط. وظل على صلة بالقائد التاريخي لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تعبيراً عن الوفاء والالتزام بهذه القضية حتى استشهاده. كما نسج علاقة نضال مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس».

وختم بيان «مُنظمة العمل»: «إذ تنعي «مُنظمة العمل الشيوعي» أمينها العام محسن ابراهيم للشعب اللبناني الصابر المُناضل، وللثورة الفلسطينية وللشعوب العربية التي تعيش وسط أوضاع عصيبة، تُؤكد أن المسيرة التي قادها في المُنعطفات الخطيرة ستتابعها دون انقطاع، أيماناً أن اليسار اللبناني – العربي أحوج ما يكون لما استخلصه إبراهيم من تجربة نضال المنظمة والحركة الوطنية واليسار المديدة من أجل قيام لبنان ودول عربية علمانية ديموقراطية على أنقاض الديكتاتوريات وأنظمة الاستبداد والقمع والطائفية».

هذا ويشيع جثمان الراحل محسن إبراهيم يوم غد (الجمعة) في بلدة أنصار – قضاء النبطية.

يرحل المُناضل «أبو خالد»، وقلبه مُعلق بفلسطين، التي أحوج ما تكون لأمثاله في هذه اللحظات المصيرية، التي تتعرض فيها للمُؤامرة.

تربية

دياب بحث مشاكل «اللبنانية» مع وفد من الجامعة

الرئيس دياب مترئساً الاجتماع مع وفد من الجامعة اللبنانية

ترأس رئيس مجلس الوزراء الدكتور حسان دياب أمس في السرايا الحكومية، اجتماعا مع وفد من الجامعة اللبنانية ضم رئيس الجامعة البروفسور فؤاد أيوب ووفد مجلس الجامعة المؤلف من عمداء الكليات.

بداية، رحب الرئيس دياب بالحضور وشدد على «أهمية الجامعة اللبنانية وتميزها». كما أثنى على تصنيف مجلة التايمز البريطانية للجامعة من بين ٣٠٠ مؤسسة تعليمية جامعية في العالم. وثمن «الدور الإيجابي الذي لعبته الجامعة خلال أزمة كورونا، وتحديدا عبر كلية الطب، في إطار مساهمتها الفعالة ضمن مستشفى رفيق الحريري الجامعي».

من جهته، لفت أيوب إلى «نجاح الجامعة في سد العجز المالي الكبير خلال السنوات الثلاثة الأخيرة، والذي بلغ ٩٢ مليار ليرة، وذلك عبر ضبط الإنفاق المالي».

ثم كان عرض لمشاكل الجامعة، حيث شدد أيوب على أهمية إقرار ملف تفرغ الاساتذة المتعاقدين، الذي يراعي الشروط العادلة، مع الحفاظ على حقوق الأساتذة الذين استثنوا من التفرغ.

أزمة «الخاص»: مدارس تحسم القسط الثالث
وأخرى قد تضطر للتخلي عن أساتذة تجنّباً للإقفال

يتخبّط العام الدراسي الحالي بأعباء ماديّة تستنزف الأسرة التربويّة في المدارس الخاصّة على وجه التحديد، وتطاول المدرّسين والتلامذة وأهلهم وأصحاب المدارس على حدّ سواء.

ففي وقت تعلو المناشدات لتقاسم المسؤوليات وتوزيع الأعباء والخسائر بشكل منصف وعادل بين المدارس والأساتذة والأهالي إنقاذاً للقطاع التربوي، أصدرت الليسيه فردان بيانا توضيحيا عقب القرار القضائي الذي صدر مؤخرا في ما يخص موضوع دفع القسط الثالث من العام الدراسي ٢٠٢٠، موضحة فيه النقاط التالية: «إن القرار القضائي المذكور رقم ٢٦٠/٢٠٢٠ لم يعف الأهالي من دفع القسط الثالث بل سمح لهم بعدم دفع القسط حتى يتم الجواب على قرار وزير التربية رقم ٢٢٩/م/٢٠٢٠. علما أن المدرسة تعلم أصلا أنه بموجب قانون تعليق المهل رقم ١٦٠/٢٠٢٠ يحق للأهالي عدم الدفع قبل ٣٠ تموز ٢٠٢٠ ضمنا. وبالتالي لم يأت الحكم المذكور بجديد سوى أنه ربط الدفع بجواب المدرسة على قرار الوزير. ويهم المدرسة إعلام الأهالي بأنها خاطبت وزير التربية وأبلغته بأن موازنتها لم تتغير لهذا العام وبأنها ما زالت مصابة بخسارة كبيرة عن العامين الماضيين، وبأنها ملتزمة بتطبيق بنود المادة ٤ من القانون ٩٦/٥١٥ التي تقضي بإعادة فرق الأقساط للأهالي في حال تبين أن الأقساط زادت عن النفقات فور صدور تقرير الميزانية في نهاية السنة الدراسية الذي على أساسه تحدد قانونا الأعباء الفعلية للمدرسة، لقد أجاز قرار المحكمة لإدارة المدرسة بالسير بإجراءات التسجيل للعام ٢٠٢٠-٢٠٢١ وفقا لآلية تبلغ من الأهالي في حال فصل مسألة التسجيل عن تسديد القسط الثالث. إلا أن المدرسة لا يمكنها أن تفصل بين المسألتين كونها سبق وأوضحت للجنة الأهل وللمحكمة أن عدم دفع القسط سيحرم المدرسة من إمكانية تحديد عدد التلامذة الراغبين في الانتساب اليها في العام المقبل. مما يعني أنه في حال استمرت نسبة الدافعين للقسط الثالث متدنية جدا قبل تاريخ ١٢ حزيران ستضطر المدرسة، وحماية لمصالح الأهل الذين دفعوا أقساطهم في المواعيد المحددة، الى التخلي عن عدد من الأساتذة تجنبا لإقفال المدرسة والارتفاع حاد في أقساط العام المقبل»، لافتة الى انه «إنطلاقا من هنا، تترك المدرسة للأهل حرية اتخاذ القرار الذي يناسبهم».

■ في المقابل، وجّه رؤساء مدارس الحكمة رسالة الى الأهل تعلمهم بحسم القسط الثالث من العام الدراسي الحالي. وجاء في الرسالة: «إلى أولياء أمر تلامذة مدارس الحكمة، بناءً على توجيهات راعي الابرشيّة المطران بولس عبد الساتر، وإيمانًا برسالة الكنيسة التربويّة، وتحسّسًا بالواقع المعيشيّ الصعب، وبعد الأخذ بتمنيّات لجان الاهل، قرّرت إدارات مدارس الحكمة، بكلّ فروعها، حسم القسط الثالث من العام الدراسيّ ٢٠١٩-٢٠٢٠ لجميع العائلات التي لم تحصل على حسم تتعدى نسبته نسبة القسط الثالث».

متعاقدو «اللبنانية»: لتحديد موعد إنجاز
ملف التفرّغ ورفعه إلى مجلس الوزراء لإقراره

من الشعارات التي رفعها الأساتذة امام وزارة التربية

نفّذ الاساتذة المتعاقدون في الجامعة اللبنانية اعتصاما أمام وزارة التربية، ورفعوا شعارات لانصافهم.

وتلت الدكتورة ميرنا حمد بيانا، جاء فيه: «فقد أصبح الملف بكل مستنداته ومحاضر اللجان الأكاديمية لدى وزير التربية كما صرح رئيس الجامعة أمام وفد المتعاقدين الاسبوع الماضي. وقرأنا في الإعلام أن معالي وزير التربية قد شكل لجنة خاصة لدراسة هذا الملف... وعليه فنحن نوجه اليوم ثلاث رسائل أساسية: الأولى الى وزير التربية: لقد صرحت البارحة على شاشة التلفاز أن التفرغ حتمي حتمي حتمي، ولكن نجدد مطلبنا بتحديد مهلة سريعة للانتهاء من دراسة الملف والتدقيق فيه تمهيدا لرفعه إلى مجلس الوزراء، ارفع ملفا متوازنا يقر من دون عقبات في مجلس الوزراء ويؤمن كادرا تعليميا مميزا يتفرغ للجامعة ونهضتها وأنتم أشد الحريصين عل ذلك.

الرسالة الثانية الى رئيس الجامعة: نثمن جهودكم القيمة لإصلاح الجامعة والتي لن تكتمل إلا بتفرغ الأساتذة المتعاقدين، وهذه المهمة هي من مسؤوليتكم وقد وعدتنا بمتابعة الملف حتى إقراره.

الرسالة الثالثة للمسؤولين من رئيس الجمهورية ومجلس النواب والحكومة. إن هذا الملف عبارة عن تدرج وظيفي لا يكلف الخزينة أعباء مالية إضافية عدا عن كونه حاجة وطنية خصوصا مع الزيادة المتوقعة لعدد طلاب الجامعة في ظل الأزمة الاقتصادية الراهنة. ادعموا الجامعة اللبنانية وضعوها في سلم أولوياتكم إذا أردتم لهذا البلد أن ينهض ويواجه التحديات.. إن الأوطان لا تزدهر إلا بالعلم والعلم لا يتقدم إلا بأهله وبحفظ كرامتهم واستقرارهم وتفرغهم لما هم مؤتمنون عليه».

من جهته، أشار رئيس رابطة الاساتذة الجامعيين يوسف ضاهر الى الوعود المتتالية من وزير الى وزير ومن حكومة الى حكومة، وقال: «يمكن ان يكون لدى الوزير نية حسنة لكن لا نعلم ما هناك فوق. هناك تهميش وظلم في الجامعة اللبنانية».

دعوة مجلس مندوبي أساتذة
اللبنانية إلى جلسة عادية

دعا رئيس مجلس المندوبين، في رابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، د. علي رحال، المجلس إلى عقد جلسة عادية، في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المقبل الواقع في ٢٠٢٠/٦/٦، في مدينة رفيق الحريري الجامعية – الحدث، قاعة كمال جنبلاط، كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية.

وحدّد جدول الأعمال بالآتي:

١. الاطلاع على تطور تحركات الهيئة التنفيذية.
٢. مناقشة أوضاع الجامعة اللبنانية، وسبل استمرارية التعليم عن بُعد.
٣. مناقشة ملف التفرغ.
٤. الاطلاع على اقتراح تعديل النظام الداخلي للرابطة.
٥. أمور أخرى طارئة.

في حال عدم اكتمال النصاب، تُعقد جلسة ثانية بمن حضر، في تمام الساعة الحادية عشرة، في المكان نفسه.

لبنان يواصل تحدّي «كورونا»..
ولا انتشار للوباء حتى الآن

سجّل لبنان أمس، ١٤ إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، ٦ منهم من المقيمين الذين خالطوا وافدين مُصابين، و٨ من اللبنانيين القادمين من الخارج، مما رفع عدد الإصابات إلى ١٢٥٦ إصابة.

وأفادت وزارة الصحة العامة في لبنان بأنّه تمّ خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية إجراء ٢٠٦٦ فحص PCR الخاص بالفيروس، في ظل استقرار عدد الوفيات جرّاء الفيروس عند ٢٧ وفاة، فيما سُجّل ارتفاع في عدد حالات الشفاء إلى ٧٢٤ حالة شفاء.

من جهته، غرّد الوزير حسن عبر حسابه الشخصي على «تويتر»: «سنبقى نتغنى بوحدتنا أم هي لوحة وجدانية تحاكي الشدائد غزلاً؟».

إلى ذلك، ترأس الوزير اجتماعا للأطباء المراقبين العاملين في محافظة بيروت، أطلق فيه عمل لجان التفتيش التي تم تشكيلها، والتي سيتركز عملها على التدقيق في الملفات الطبية في المستشفيات، بما في ذلك الأعمال الطبية والفارق الذي يطلب من المريض دفعه سواء للمستشفى أم للطبيب المعالج. ولفت في الكلمة التي وجهها للأطباء المراقبين إلى «ضرورة الحفاظ على المال العام وتطوير استراتيجية خدمة المريض».

□ واستقبل وزير الصحة، في مكتبه أيضاً، النائب جوزيف اسحق، وشكر النائب اسحق للوزير حسن زيارته إلى بشري، والمعالجة الفورية لاحتواء وباء كورونا التي تمت بالتعاون بين الوزارة والنواب والقائمقام ورئيس اتحاد البلديات ورؤساء البلديات ومستشفى بشري الحكومي.

□ هذا وكان وزير الأشغال العامة والنقل الدكتور ميشال نجار، قد استقبل في مكتبه، الوزير حسن على رأس وفد من بلدية بعلبك الهرمل، في حضور مدير مكتب الوزير شكيب خوري ومستشاره بيار بعقليني. وكان «عرض للمستجدات الراهنة في البلاد، وحاجات انمائية ضرورية ملحة تشكل خطرا على السلامة العامة، واعطاء الاولوية اللازمة لهذه الملفات ضمن الامكانات المتوافرة في الوزارة، اضافة الى متابعة مرسوم يعود لمنطقة بعلبك».

وإذ أشار الحسن إلى أن «المطار لن يعاود عمله بشكل طبيعي قبل نهاية شهر حزيران الحالي»، أعطى نجار التوجيهات بالمتابعة الدائمة، ووضع الخطط والاستراتيجيات في الظروف الحالية التي يواجهها لبنان».

□ كما ترأس وزير الصحة اجتماع «لجنة كورونا في الوزارة»، للبحث في الخيارات المفترض اتخاذها في المرحلة المقبلة، في ضوء المسح الوبائي الذي تم إجراؤه في مختلف المناطق اللبنانية، حيث بلغ عدد الفحوصات ثمانية وثمانين ألفا ما يشكل نسبة ١٨ ألف بالمليون، وهي تفوق النسبة المعتمدة عالميا من قبل منظمة الصحة العالمية (١٥ ألف بالمليون).

وأظهرت النتائج أن ليس هناك من تفش محلي للوباء حتى الآن، علما أن الفحوصات أجريت في حملات موجهة للمخالطين لمصابين بالفيروس وللذين يعانون من عوارض تنفسية وتحسسية صدرية وجيوب أنفية ولمن يكونون في ميدان عملهم على تماس دائم مع الجمهور.

وفي السياق، أعلنت لجنة إدارة الكوارث في قضاء البترون عن نسبة الإصابات بفيروس «كورونا» في البترون أصبحت صفر، كما أعلنت خلية الأزمة التابعة لاتحاد بلديات الضنية وجهاز الطوارئ والإغاثة في الجمعية الطبية الإسلامية وقسم الصحة في قضاء المنية – الضنية عن تعافي المصابين بالفيروس في بلدتي سير والقطين في الضنية.

من جهتها، أصدرت خلية الأزمة في بلدية الوردانية تقريرها حول الوضعية الحالية للمصابين، والمخالطين والوافدين من السفر في الحجر المنزلي، وجاء فيه: العدد التراكمي للحالات الإيجابية ٧ – حالات الشفاء ٣ – الحالات الإيجابية ٤ – المخالطون الذين ما زالوا في الحجر المنزلي ٤.

كما أشار التقرير اليومي لغرفة إدارة الكوارث في محافظة عكار، عن تسجيل إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد، الأمر الذي رفع عدد المصابين في المنطقة إلى ٧٤ إصابة، وبذلك تكون: الحالات الايجابية ٣٨ – حالات الشفاء ٣٦ – حالات الحجر المنزلي ٢٣١ (وافدين ومقيمين).

سفير سلطنة عُمان
بحث ومرتضى التعاون الثقافي

الوزير مرتضى مستقبلاً سفير سلطنة عمان

استقبل وزير الثقافة عباس مرتضى في مكتبه بالوزارة أمس، سفير سلطنة عمان بدر بن محمد بن بدر المنذري، في حضور المدير العام للشؤون الثقافية الدكتور علي الصمد.

وتمّ البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين، لا سيما منها الثقافية، وأبرزها مشروع دار الثقافة والفنون والمركز اللبناني – العماني.

وأكد مرتضى «تمسك لبنان حكومة وشعبا بإنجاز هذا المقر الثقافي وتقديم التسهيلات المطلوبة لكي يبصر المشروع النور، نظرا إلى النتائج الإيجابية المرجوة منه، على أمل أن يعود كل ذلك بالمنفعة على شعبي البلدين».

بدوره، أعرب سفير سلطنة عمان عن «استعداد المسؤولين في بلده لدعم بناء هذه الدار الثقافية في لبنان في كل المجالات، لا سيما ما يتعلق بالهبة المالية المقررة لتشييد هذا المقر وتفعيل القطاع الثقافي الى تبادل الخبرات بين لبنان وسلطنة عمان».

سعد بحث والبزري
مع وفد «حزب الله» تطوّرات الأوضاع

صيدا - مكتب «اللواء»:

استقبل أمين عام «التنظيم الشعبي الناصري» النائب الدكتور أسامة سعد في مكتبه بصيدا أمس، وفداً من «حزب الله»، برئاسة عضو المجلس السياسي للحزب الحاج محمود قماطي، وحضور قياديين في التنظيم، وعقد اجتماع بين الجانبين جرى خلاله تناول المستجدات السياسية في لبنان والمنطقة، وجرى تبادل وجهات النظر في ما يتصل بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية.

كما استقبل الدكتور عبد الرحمن البزري في منزله، وفد الحزب الله برئاسة قماطي، وتناول البحث في الأوضاع السياسية والإقتصادية والمعيشية في البلاد وفي معاناة اللبنانيين نتيجة لتدهور أوضاعهم.

وفي السياق، التقى سعد أيضاً بالدكتور البزري، وجرى التشديد على أهمية التحرك من أجل إنقاذ لبنان واللبنانيين من الأوضاع الكارثية على كل المستويات المعيشية والاقتصادية، والخروج من المأزق السياسية، كما جرى تناول الوضع الصحي وإجراءات الوقاية من وباء «كورونا» في لبنان عموماً، وفي صيدا بشكل خاص.

«المنتدى الإسلامي»:
ملف العفو العام متكأً للمصالح

رأى «المنتدى الإسلامي الوطني» في بيان انه أمام ما جرى ويجري في موضوع ملف العفو العام، حيث أثبت الطاقم السياسي تواطئه ومتاجرته بأسمى قيم الإنسان، ألا وهي العدالة، أصبح هذا الملف الإنساني متكأً للمصالح والمكاسب السياسية، على حساب المضطهدين والمظلومين، فبأي حق يُلقى في السجون من لم يعرف ما هي تهمته، أو ارتكب خطأً وانقضت مُدّة محكوميته، ورغم ذلك تُحجز حريته لسنوات وسنوات دون أن يخضع لمحاكمة عادلة..

بينما نرى انه يتم الدفاع عن مجرمين قتلة، ومروّجي المخدرات، وعملاء للعدو ثبت جرمهم، وتسببوا للبنان بأفدح الخسائر، وخدموا في جيش العدو، وحصلوا على الجنسية الإسرائيلية.

وسأل المنتدى: «فأين ميزان العدالة؟».

كلمة حق عن جهاد العرب

يتوارد على مواقع التواصل الاجتماعي فيديو يظهر فيه رجل الأعمال السيد جهاد العرب وهو يصرّح للصحافيين بأنه تحت سقف القانون، وله ملء الثقة بالقضاء وهو يشتكي من ظلم الناس له. وقد ظهر بغصّة فسّرها البعض بأنها غصة الخائف من أسئلة القانون، ولكنها ليست كذلك بالتأكيد.

يهمنا أن نؤكد أن وقفة السيد جهاد العرب أمام الإعلاميين هي وقفة احترام كلي للسلطة القضائية، والدليل على ذلك ما صرّح به.

أنا لست محامياً عن السيد جهاد العرب، رغم أنني من آل العرب، ولست داخلاً في جمعية آل العرب لأنني لا أؤمن بالعشائرية، علماً أن هذه العائلة قدّمت عشرات الشهداء في سبيل الدفاع عن لبنان ووحدته وقضيته العربية. ونذكر على سبيل المثال المفوض عبد العزيز العرب، الحاج أبو خليل دياب العرب، الحاج أبو خضر زنهور العرب، السيد عصام العرب، السيد يحيى العرب، السيد خليل العرب، والحاج إبراهيم العرب.

إن السيد جهاد العرب عُرف بعصاميته وبعدم تعاطيه السياسة منذ صغره حتى الآن، وهو منذ شبابه يتعاطى تجارة الأعمال، وكما ذكر أن له في هذه المهنة أربعون سنة. فما بال بعض الناس ولا سيما النمّامون منهم يلفقون كلاماً عنه من هنا وهناك، وقد ذهب الرجل بنفسه إلى القضاء ووضع نفسه بتصرّفه.

لنترك ظلم الناس وكلامهم الهدّام والأثيم، فالقضاء أدرى بعمله، والشائعات التي تنال من هذا الرجل سينظر بها القضاء، ولكن يجب أن نعلم أنّ ما كل من يُستدعى إلى القضاء هو مُدان، فجهاد جاهد في حياته، وشركة الجهاد خير دليل على ذلك، وأنا لست مدافعاً عنه، ولكن كلمة حق تقال.

المحامي أسامة العرب

رحلات إجلاء استثنائية لـ ١٤٠٠
مصري من لبنان بسبب «كورونا»

المصريون يصلون تباعاً من لبنان إلى أرض الوطن

بدأت أمس، رحلات الإجلاء الاستثنائية لـ١٤٠٠ مواطن مصري في لبنان، وإعادتهم إلى أرض الوطن على متن ٨ رحلات جوية تتوزّع على ٣ أيام متصلة، وذلك بناء على رغبتهم وطلبات سبق وتقدّموا بها في هذا الشأن إلى سفارة مصر لدى لبنان بسبب تداعيات أزمة وباء كورونا والأزمة الاقتصادية الحادة التي يشهدها لبنان.

وقال سفير مصر لدى لبنان الدكتور ياسر علوي بأنّ «السفارة المصرية في بيروت، ومنذ أنْ تلقّت طلبات العودة إلى أرض الوطن من أعداد من المواطنين المصريين، سارعت إلى اتخاذ كافة الإجراءات والترتيبات اللازمة مع القاهرة في سبيل تمكين أكبر عدد ممكن من المواطنين من العودة»، موضحاً أن «السفارة المصرية تحركت في إطار الخطة الوطنية التي أعلنتها الدولة المصرية لإعادة المصريين العالقين في الخارج جراء أزمة وباء كورونا، مع توفير الأماكن المخصصة للحجر الصحي اللازمة لهم فور وصولهم إلى أرض الوطن».

وأشار علوي في تصريح، إلى أنّه تم تنسيق برنامج بين السفارة المصرية ورابطة الجالية المصرية في لبنان، لتوفير الإعاشة ومقومات الصمود للمواطنين المصريين الأكثر احتياجا في لبنان، خلال الفترة التي كان يجري فيها الترتيب لعمليات الإجلاء وتلقي طلبات المواطنين المصريين الراغبين في العودة، حيث تمت مراعاة الظروف الاقتصادية الدقيقة التي يمر بها لبنان وتداعيات أزمة وباء كورونا.

ولفت إلى أنّ البرنامج الذي جرى تنفيذه في الآونة الأخيرة بالجهود الذاتية بالتنسيق بين السفارة المصرية ورابطة الجالية المصرية والمؤسسات المصرية العاملة في لبنان، أسفر عن توزيع مساعدات غذائية بشكل منتظم على ٤ آلاف شخص يمثلون حوالي ١٠٪ من الأكثر احتياجا من أبناء الجالية المصرية في لبنان.

وختم بأنّ «عملية توزيع هذه المساعدات استمرت لحين انطلاق عمليات الإجلاء التي بدأت اعتبارا من صباح اليوم (أمس)، والتي يستفيد منها ١٤٠٠ مواطن مصري والذين لم يتكبدوا أي تكلفة مالية على وجه الإطلاق فى ما يتعلق بعودتهم إلى أرض الوطن».

إجراءات للأمن العام حول طلبات الإقامة

صدر عن المديرية العامة للأمن العام البيان الآتي: «إلحاقاً لبيانها السابق المتعلق بمعاودة العمل في الدوائر الإقليمية والمراكز التابعة لها على إستقبال طلبات المعاملات – بإستثناء طلبات سمات الدخول- تعلن المديرية العامة للأمن العام ما يلي:

– تُستقبَل طلبات الإقامات على مختلف أنواعها المنتهية صلاحيتها إعتباراً من تاريخ ٢٠١٩/١٠/١٧ دون إستيفاء رسوم التأخير عند التقدم بطلبات تجديدها وفقاً للأصول المرعية الإجراء حتى تاريخ ٢٠٢٠/٠٦/٣٠ ضمناً وتُجدّد إعتباراً من تاريخ إنتهاء الإقامة السابقة.

– يُعفى الرعايا العرب والأجانب حاملي بطاقات الإقامة من الفئات الثانية والثالثة والرابعة المنتهية صلاحيتها والراغبين بتجديدها من الحضور إلى مراكز الأمن العام أو إلى دائرة العلاقات العامة ويُكتفى بحضور الكفيل أو من ينوب عنه قانوناً وذلك عملاً بإجراءات تخفيف الإكتظاظ والحدّ من الإحتكاك المباشر.

تقبل إستثنائياً حتى تاريخ ٢٠٢٠/٠٦/٣٠ ضمناً التنازلات والتعهدات لطلبات نقل الكفالة المنظمة إعتباراً من ٢٠١٩/١٠/١٧ حتى لو إنقضت مهلة الخمسة عشر يوماً على تنظيمها.

للمزيد من المعلومات يمكن زيارة:
الموقع الرسمي للمديرية العامة للأمن العام –www.general-security.gov.lb
Facebook: Lebanese General Security @GSLEBANON
Twitter: الأمن العام اللبناني @DGSG__Security

اقتصاد

أي مستقبل لسعر الصرف؟

ذوالفقار قبيسي:

فيما تتزايد الأعباء النقدية بالدولار على مصرف لبنان من دعم استيرادات المواد المعيشية والضرورية والمواد الخام الصناعية الى تغطية نفقات السفارات والقناصل اللبنانية وتلبية حاجات المصارف بالعملات الأجنبية من رصيدها الدائن لدى مصرف لبنان بما يصل مجموعه في بعض التقديرات الى أكثر من ٧ مليارات دولار سنويا قد لا تكفيها التحويلات الخارجية من بلدان المهاجر والاغتراب، تعيش سوق الصرف حالة ترقّب من نوع جديد لم تعهده من قبل. فهذه هي المرة الأولى التي يجري خلالها التداول بالعملات في لبنان من خلال منصة إلكترونية في إطار هيئة متخصصة بالأسواق المالية، ترتبط بها منظومة مصرفية - صيرفية من البنك المركزي والمصارف التجارية وشركات الصيرفة الكبرى لوقف جموح دولار أميركي يهدّد القوة الشرائية لليرة الوطنية.

وأما أدوات المواجهة، فتتراوح بصورة محدودة التأثير بين الضعف والقوة في ملاحقات أمنية وتوقيفات قضائية. والدليل أنه لو كان سعر صرف عملة وطنية يحدد بالقوة، لكانت الأنظمة القمعية في العالم حافظت على عملتها في وجه عملات الآخرين بالقبضة الحديدية. ولكان البنك المركزي في لبنان اكتفى بضبط المخالفات والملاحقات والمحاكمات، بديلا عن مليارات الدولارات التي لا بد من توافرها لحماية الليرة في وجه جموح الدولار، ولا يكفي للتعويض عنها منصة الكترونية أو «تضامن وطني» استثاره أمس نائب رئيس نقابة الصرافين، لدى شعب بات خلال محنته الاقتصادية، يرى الكرة الأرضية على صورة «رغيف خبز مدور»، على حد وصف الشاعر محمد الماغوط.

في حين أن ما تحتاج إليه الليرة اللبنانية أو أي عملة وطنية، مقومات أساسية غائبة في لبنان، منها السلطة القضائية المستقلة، والمساءلة القانونية الرادعة، والقوة الانتاجية التصديرية، والاحتياطيات النقدية الكافية، والبيئة الاستثمارية السليمة، والبنية التحتية المنيعة، والتشريعات الاقتصادية المحفزة، والسياسة الداخلية والخارجية الواقعية... وهذه كلها وسواها ليست متوافرة في لبنان حتى بحدّها الأدنى، فكيف يمكن دونها مواجهة دولار سريع يلاحقه بعكازين قديمين نظام عجوز متهالك يكاد لا يكفي شأن نفسه فكيف يضمن مؤونة شعبه ويحمي ليرة دولته؟! فيما المفاوضات مع صندوق النقد الدولي تتعثر، كما في التقرير الصادر أمس عن بنك «أوف أميركا ميريل لينش» بأن فارق أرقام الخسائر بالعملة الأجنبية بين الحكومة اللبنانية والقطاع المصرفي من شأنه ان «يعقد مسيرة المفاوضات الجارية مع صندوق النقد الدولي وان التطوّرات المقبلة ستكون محكومة بالمعطيات السياسية والاقتصادية».

وأضاف التقرير ان خطة جمعية المصارف قد لا تشكّل «مصدر ارتياح كبير» للدائنين الأجانب، وأن الدين العام سيستمر في الارتفاع، وتوقعات خطة الحكومة بانخفاض نسبة الدين الى الناتج من ١٧٠٪ الآن الى حوالي ١٠٠٪ عام ٢٠٢٧ لا تتوافق مع معايير الاقراض لدى صندوق النقد الدولي.

حب الله التقى «صناعيي الشويفات»: لضبط التهريب ودعم القطاع

التقى وزير الصناعة عماد حب الله مع رئيس واعضاء تجمع صناعيي الشويفات والجوار وبحضور مدير عام الصناعة داني جدعون في مكتبه في وزارة الصناعة في بيروت أمس، حيث تم البحث في مطالب صناعيي الشويفات وجوارها برئاسة كمال الرفاعي الذي قدم مذكرة، مما جاء فيها: «إعادة فرض رسوم جمركيّة عالية لحماية السلع اللبنانيّة، دعم المصانع بإعفاءات ضرائبيّة ورسوم ماليّة وتمديد مهلة براءة الذمّة الصادرة عن الضمان الاجتماعيّ، معالجة الأوضاع الماليّة للمصانع المُتعثِّرة الصغيرة والمُتوسِّطة، وذلك بموجب قروض مدعومة بفوائد مخفضة، إعادة النظر في الاتِّفاقيّات التِّجاريّة الخارجية المُجحِفة بحقّ لبنان، إنشاء هيئة تُعنى بالمواصفات والجودة لتطبيق المواصفات العالمية لتشجيع التصدير إلى الخارج، التشديد على المقاييس والمعايير ومُواصفات السِّلع التي يستوردها لبنان من الخارج، إنشاء هيئة ناظمة لكسر حلقة التُّجار الجشعين بين المُنتِج والمستهلك، استرداد القيمه المضافه من الـ tva.. والعديد سواها من البنود.

فأعرب الوزير حب الله عن «عزم الحكومة على ضبط التهريب ومنعه وركز على دور الصناعة التنموي وعلى تأمين فرص العمل»، كاشفاً عن أنه «تم التوصل على إتفاق بين وزارة الصناعة وجمعية المصارف يتعلق بدعم القطاع الصناعي».

وأشاد الرفاعي بـ«الإتفاق الذي تم التوصل إليه للسير بمجموعة إجراءات لدعم القطاع الصناعي»، كما شكر المصارف على التسهيلات المقدمة.

ملاحظات من «العمّالي العام» و«تجمّع رجال الأعمال» لصندوق النقد

زمكحل يتسلم الدرع التكريمي

عُقِدَ لقاء ضمّ قيادة الاتحاد العمالي العام برئاسة رئيسه بالإنابة حسن فقيه، ووفداً من تجمّع سيدات ورجال الأعمال اللبنانيين في العالم برئاسة فؤاد زمكحل، بحضور اعضاء هيئتي مكتب الاتحاد والتجمع: الامين العام في الاتحاد سعد الدين حميدي صقر، امين الصندوق علي ياسين، اكرم العربي، أمين صندوق التجمع الشيخ فريد دحداح، الامين العام ايلي عون و روني عبد الحي.

وبعد المناقشة، أصدر المجتمعون بياناً مشتركاً أعلنوا فيه أنهم سيتوجّهون مباشرة إلى صندوق النقد الدولي، «بما أنه لم يتسنَ لنا المشاركة في مناقشة خطة النهوض الاقتصادي، وذلك للأخذ بالملاحظات الأساسية الآتية: إنشاء صندوق للحماية الاجتماعية يتناول البطالة، وحفظ قيمة مدخرات تعويض نهاية الخدمة، والحماية الصحية لا سيما صندوق البطالة، إنشاء صندوق للحماية الاقتصادية يتناول دعم القطاعات الإنتاجية وتوفير المواد الأولية للقطاع الصناعي والزراعي والتجاري والسياحي بهدف تخفيض حجم الاستيراد من ٨٠ إلى ٥٠٪، إطلاق سلة حوافز ضريبية للمستثمرين الذين يخلقون فرص عمل للبنانيين، التأكيد على التعاون المشترك في اتخاذ القرارات التي تصب في مصلحة الاقتصاد الوطني حيث تم التنويه باجتماعات اللجان النيابية مع مختلف القطاعات الاقتصادية، توسيع المشاركة بين أفرقاء الإنتاج والمجتمع المدني وتعزيز الحوار الاجتماعي لتأمين أوسع دعم لخطة النهوض الاقتصادي».

وختاماً، سلم فقيه درعاً تقديريّة إلى زمكحل.

تراجع في عدد السيارات الجديدة المسجّلة

كتب المحرر الاقتصادي:

أزمة قطاع السيارات تتواصل مع هبوط عدد السيارات الجديدة المسجلة خلال الـ ٤ أشهر الماضية بنسبة ٦٨،٧٪ الى ٢٥٣٢ سيارة مقابل ٨١٠٢ سيارة خلال الفترة نفسها من العام ٢٠١٩.

وساهم هذا الانخفاض في هبوط الاستيرادات العامة خلال الفصل الأول من هذا العام بنسبة ٤٠،٨٪ مع ارتفاع الصادرات خلال الفترة نفسها بنسبة ٦،٨٪ ما أدّى الى تراجع عجز الميزان التجاري بنسبة ٥٠،٨٪.

يشار الى انه خلال الربع الأول من الأعوام الماضية بين ٢٠١٦ و٢٠١٨ بلغ المعدل الوسطي الفصلي للاستيرادات حوالي ٥ مليارات دولار مقابل ٢،٣٩ مليار دولار استيرادات الربع الأول من هذا العام الأمر الذي يعكس تشدّد القيود في السحوبات المصرفية بالعملات الأجنبية إضافة الى تراجع الطلب الاستهلاكي والقوة الشرائية.

عمال المخابز: أين حقوقنا في كلفة صناعة الرغيف؟

قال بيان صادر عن نقابة عمال المخابز ان قرار وزير الاقتصاد تحديد وزن وسعر ربطة الخبز وقرار لجنة دراسة الكلفة تجاهل النقابة واقتراحاتها ومطالبها وتجاهل مطالب وحقوق عمال الأفران والمخابز، ورفض البيان إنقاص وزن ربطة الخبز، وطالب أن تشمل دراسة كلفة صناعة الرغيف حقوق عمال المخابز.

وزني وكوبيش: تشديد على الإصلاحات

بحث وزير المال الدكتور غازي وزني مع المنسّق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيش، في المواضيع المالية والاقتصادية، لا سيما المفاوضات التي تجري بين لبنان وصندوق النقد الدولي.

وتمّ التشديد على ضرورة القيام بالإصلاحات، ليحظى لبنان بثقة الخارج لمساعدته.

كما التقى الوزير وزني رئيس ديوان المحاسبة القاضي محمد بدران وتم البحث في موضوع حسابات الدولة اللبنانية.

يمين بحثت مع دشتي إيجاد فرص عمل للشباب

التقت وزيرة العمل ليا يمين الأمينة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «الأسكوا» رولا دشتي التي أوضحت بعد اللقاء أنه «تم البحث في القضايا المتعلّقة بقطاع العمل في لبنان، وإمكانية خلق فرص عمل جديدة للشباب، وكيفية النهوض بالقطاعات الاقتصادية في هذه الظروف الحرجة، التي يمر فيها لبنان، لا سيما لجهة ارتفاع منسوب البطالة، والانكماش المتوقع للاقتصاد نتيجة تردّي الوضع الاقتصادي وانتشار فيروس كورونا».

وأضافت: «بحثنا في أطر التعاون في موضوع استراتيجية قطاع العمل في لبنان، والتشبيك بين القطاع التعليمي من جهة واحتياجات سوق العمل من جهة أخرى، وإعادة تدريب وتأهيل خريجي الجامعات ليكونوا مؤهَّلين لمتطلبات سوق العمل في المستقبل، لأننا نرى أن هناك الكثير من الوظائف تتطلب مهارات مختلفة عما ينتجها القطاع التعليمي، لذلك نحتاج إلى إعادة تأهيل، وتدريب الشباب ليكونوا مؤهلين لتبوّء هذه الوظائف».

مؤشّر BLOM PMI: تدهور ملحوظ للقطاع الخاص في أيار

أظهرت نتائج مؤشّر مدراء المشتريات للبنان BLOM PMI لشهر أيار ٢٠٢٠، أن الظروف التشغيلية لدى شركات القطاع الخاص سجلت تدهوراً ملحوظاً خلال أيّار الفائت.

وتعليقاً على نتائج مؤشر PMI خلال الشهر المذكور، قال المدير العام لدى بنك BLOM للأعمال فادي عسيران: «إن النموّ الاقتصادي في الربع الأوّل من العام ٢٠٢٠ شهد انخفاضاً يُقدّر بـ ٧٪. وبحسب توقّعاتنا، فإنّ الربع الثاني من هذا العام يدعو إلى المزيد من القلق، خصوصاً إذا لم يبرهن لبنان عن التزامه الجدّيّ وحسن نيّته في إجراء الإصلاحات الضروريّة في المفاوضات التي يجريها مع صندوق النقد الدولي للحصول على المساعدات الماليّة. في الواقع، انخفض مؤشر مدراء المشتريات إلى ما دون عتبة الـ٤٥ نقطة المحدّدة للبلدان النامية، ليستقرّ عند ٣٧,٢ في أيّار ٢٠٢٠ بالتزامن مع تراجع سعر صرف الليرة اللبنانيّة بشكل حادّ مقابل الدولار الأميركي في السوق الموازية، حيث تجاوز عتبة الـ٤٠٠٠ ليرة للدولار الواحد».

وفي ما يأتي أبرز النتائج الرئيسية خلال شهر أيار: «سجّل مؤشر PMI قراءة بلغت ٣٧,٢ نقطة في شهر أيار مقارنة بقراءة شهر نيسان التي انخفضت إلى ٣٠,٩ نقطة. غير أنّ هذا الارتفاع الشهري لم يكن كافياً لدحض واقع ضعف النشاط الاقتصادي والتدهور الحاد الذي لا يزال قائماً ولو بدرجة انكماش كانت أكثر مرونة من تلك المسجّلة في فترة المسح الأخيرة».

وبالتفصيل، كانت حدّة التراجع في مؤشر الأعمال الجديدة لدى شركات القطاع الخاص، عاملاً رئيسياً في انخفاض مؤشر مدراء المشتريات.

قضائيات

توقيف الناشط ربيع الزين يُشعِل الشارع! ١٧ تشرين تهدّد بالتصعيد: كنا ننتظر توقيف الفاسدين

مدخل طرابلس الجنوبي خارج الخدمة تضامناً مع الزين

أوقف عناصر من أمن الدولة الناشط ربيع الزين في جبيل أمس، بسبب مذكرة توقيف صادرة بحقه.

ونشرت صفحات الثورة الخبر متحدثة عن غضب كبير للثوار وتحضير قطع طرقات مؤكدة ان محاولات السلطة لافشال تحرك السبت لن تنجح.

وفي السياق، صدر عن مجموعة ثوار ١٧ تشرين في طرابلس البيان التالي: «كنا ننتظر من الأجهزة الأمنية ان تقوم باعتقال الفاسدين في السلطة لا حمايتهم وكذلك الامر اعتقال مهربي المازوت وغيرها من المواد الضرورية للبنان باتجاه سوريا وتوقيف المهربين عبر الحدود الغير شرعية برا وجوا وبحرا، وتوقيف من نهب ثروات البلد وحقوق الشعب، لنفاجأ اليوم بتوقيف ثائر انتفض على الظلم والفساد كباقي ثوار لبنان».وطالبت مجموعة ١٧ تشرين في طرابلس الاجهزة الامنية والقضاء بإخلاء سبيل ربيع الزين فوراً «كي لا نضطر لإتخاذ اجراءات تصعيدية في مختلف المناطق اللبنانية ومنها قطع الطرقات الرئيسية».

ووفى المحتجون بما وعدوا به، فقد أقدموا على قطع مداخل ساحة عبد الحميد كرامي (النور) واوتوستراد طرابلس - بيروت عند جسر البالما بالاطارات المشتعلة.

كذلك قطع محتجون الطريق عند اوتوستراد المنية، كما هددوا بتوسيع رقعة قطع الطرقات في الشمال وكل لبنان في حال الاستمرار بتوقيف الناشط الزين.

كذلك، قطع محتجون الطريق الدولية الرئيسية عند المدخل الجنوبي لمحافظة عكار عند جسر نهر البارد، في خراج بلدة المحمرة، وأعيد فتح الطريق في وقت لاحق. وقُطع أوتوستراد المنية بالإتجاهين.

وعمد عدد من المحتجين إلى قطع الطريق عند جسر الرينغ، والصيفي في بيروت.

وفي وقت لاحق، صدر عن المديرية العامة لأمن الدولة - قسم الإعلام والتوجيه والعلاقات العامة البيان التالي:

«بتاريخ يوم ٢٠٢٠/٦/٣ وقفت المديرية العامة لأمن الدولة المواطن (ر. ز) في منطقة جبيل بموجب مذكرة توقيف غيابية صادرة بحقه وسيتم ايداعه المرجع القضائي المختص».

خلف استعرض وموسى شؤون السجون

استقبل نقيب المحامين في بيروت ملحم خلف، رئيس لجنة حقوق الإنسان النيابية النائب ميشال موسى في مقر النقابة أمس، وتم تداول موضوع السجون، لناحية الاكتظاظ وشؤون المساجين الحياتية. ثم زار موسى وخلف غرفة العمليات في النقابة التي بدأ العمل فيها منذ جائحة كورونا.

وأشاد النائب موسى بخطوة النقابة وما تقوم به مع المتطوعين من المحاميات والمحامين، لجهة تلقي شكاوى المواطنين عن بعد ومتابعة الملفات حتى وصولها الى اجوبة من القضاء المختص. وقال: «انها خطوة متقدمة ومهمة بالتعاون بين النقابة والقضاء في ظل الظروف الصحية والاجتماعية التي تعيشها البلاد».

عون تدّعي على الموسوي وليشع يسترد الملف

تقدّمت مدعي عام جبل لبنان القاضية غادة عون بشكوى على الصحافي علي الموسوي على خلفية مقال نشره في موقع «محكمة».

وأحال المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي نادر منصور الشكوى الى مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وبعد إتصال المكتب بالموسوي لإبلاغه بموعد الجلسة للاستماع اليه رفض الموسوي الحضور، فاتصل مكتب جرائم مكافحة المعلوماتية بالقاضي المناوب سامر ليشع الذي طلب من المكتب تبيان كامل هوية علي الموسوي وختم المحضر وايداعه النيابة العامة في جبل لبنان.

وهنا لا بدّ من الاشارة الى أن الإجراء الذي قام به القاضي ليشع يتوافق مع ما تقوم به النيابة العامة في حال استدعاء الصحفيين، حيث يتم فقط تبيان كامل هويتهم دون الاستماع اليهم أمام الضابطة العدلية وإحالة الملفات لاحقاً إمّا الى محكمة المطبوعات وإمّا الى قاضي التحقيق.

علمًا أنه في التشكيلات القضائية التي لم تبصر النور بعد من المفترض أن يحل القاضي سامر ليشع مكان القاضية غادة عون وهو من الاسماء المقترحة لتسلم موقع مدعي عام جبل لبنان.

متى يعود العمل القضائي؟

عقد رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود في مكتبه في قصر العدل في بيروت اجتماعا مع نقيب المحامين في بيروت ملحم خلف، ونقيب المحامين في طرابلس محمد المراد، تم خلاله البحث في كيفية استعادة العمل لدى المحاكم والدوائر القضائية كافة ابتداء من يوم الاثنين المقبل في ٢٠٢٠/٦/٨، وذلك بصورة تدريجية وفق الخطة المعدة بهذا الصدد، وبما يضمن حسن تطبيقها وتسريع المحاكمات في ظل الظروف الصحية والاقتصادية الراهنة.

رد دفوع حايك الشكلية بملف الفيول المغشوش

تابع قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان نقولا منصور تحقيقاته في ملف «الفيول المغشوش»، وقد مثل أمامه أمس، المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان كمال حايك الذي قدم، بواسطة وكيله القانوني المحامي ناجي البستاني، الدفوع الشكلية التي اتخذ القاضي منصور قراراً بردها.

الجيش ينسف معابر غير شرعية

أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان أصدرته ان «وحدة من الجيش عملت يوم أمس، في منطقة الهرمل - البقاع على إقفال ثلاثة معابر غير شرعية، كما أوقفت المواطن(ع.د) الذي كان يقود «بيك آب» من دون أوراق قانونية. سلّم الموقوف مع المضبوطات إلى الجهات القضائية المختصة.

الرياضة تحت الحجر خلال أزمة "كورونا"

عجلة كرة القدم الآسيوية تقترب من الانطلاق

المنتخب اللبناني يعود لتصفيات المونديال وآسيا في تشرين أول المقبل

اقتربت عجلة دوري أبطال آسيا في كرة القدم من الدوران لكن يتعين عليها انتظار استئناف البطولات المحلية، بحسب ما ذكر الأمين العام للاتحاد القاري الماليزي دايتو ويندسور جون لوكالة فرانس برس.

وقال الأمين العام للاتحاد الآسيوي «نحن نقترب من عودة كرة القدم»، لكنه أضاف بشأن المسابقة القارية «يجب أن ننتظر أولا عودة كل الدوريات المحلية».

وعُلّقت جميع مباريات دوري أبطال آسيا والمسابقة الرديفة للأندية، كأس الاتحاد الآسيوي، الى مباريات المنتخبات بتصفيات كأس العالم (يشارك فيها منتخب لبنان) والألعاب الاولمبية، بسبب «كوفيد -١٩».

وقال جون ان الاتحاد القاري «لا يزال في مفاوضات» حول موعد الاستئناف، رافضا تحديد أي تاريخ لذلك.

هذا وتقرر استكمال التصفيات المشتركة المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٢ وكأس آسيا ٢٠٢٣ في تشرين الأول وتشرين الثاني المقبلين، وتنطلق المنافسات بمباراتين يومي ٨ و١٣ تشرين الأول، ومثلهما يومي ١٢ و١٧ تشرين الثاني ٢٠٢٠.

يشار إلى أن الاتحاد القاري يتجه لاستكمال كأس الاتحاد الآسيوي، انطلاقاً من تشرين الأول المقبل، مع خيار إقامة المتبقي من مباريات دور المجموعات بنظام التجمع في دولة واحدة بالفترة من ٢٧ تشرين الأول وحتى ٤ تشرين الثاني المقبلين.

وتقام الأدوار الإقصائية (نصف نهائي ونهائي المناطق) بنهاية تشرين الثاني وبداية كانون الأول، في حين تلعب المباراة النهائية للبطولة في ١٢ منه.

لا جماهير ببطولة إسبانيا حتى إشعار آخر

المنافسة بين أقطاب الليغا الإسبانية ستكون أمام مدرجات خالية

حسمت إيرين لوزانو، وزيرة الرياضة الإسبانية، الجدل الدائر بشأن إمكانية حضور الجماهير للملاعب مع استئناف منافسات الليغا، وأكدت أن البروتوكول الخاص بعودة الدوري الإسباني سيتم تطبيقه باللعب من دون جمهور.

وقالت لوزانو لإذاعة كادينا سير: «من المستحيل عودة الجماهير للملاعب، يجب احترام نزاهة المنافسة، هناك العديد من الاعتبارات في المسألة لكن الأهم هو احترام نزاهة المنافسة، وبما أن الدوري الإسباني هو منافسة وطنية، بذلنا مجهودا كبيرا لمطابقة البروتوكول في الدورات التدريبية، ما يفاجئني أنه بعد الجهد الذي صنعناه لمعادلة ما لم يكن ممكنا نأتي في الـ١٠٠ متر الأخيرة لنصل لعدم التوازن».

وأكدت الوزيرة الإسبانية أنها لم تتواصل باقتراحات رئيس لاس بالماس، الذي يرغب بحضور الجماهير للقاءات فريقه.

ولفتت إلى أن الدوري الألماني يلعب من دون جمهور ويجب انتظار تطورات الوضع في إسبانيا قبل اتخاذ قرار في الموضوع.

وعن إمكانية حضور الجماهير في الجولات الـ١١ المتبقية من الدوري الإسباني قالت: «حتى تكون كل الضمانات ممكنة تذكروا كل الأشخاص الذين يتحدثون حتى الشك بكوننا حريصين، يقول لي حدسي إننا حريصون جدا».

مؤتمر افتراضي إقليمي للأولمبياد الخاص

يشارك لبنان في الاجتماعات الافتراضية للمجلس الإقليمي الثاني لمداخلات اللاعبين القادة في الاولمبياد الخاص والتدريب على دور ممثل الصحة، والتي انطلقت يوم ٢ حزيران، وتستمر على مدى ثلاثة أيام بمشاركة ايضاً لاعبين قادة من مصر والكويت والامارات والبحرين والمغرب وعمان وسوريا.

ويمثل لبنان فاطمة قاعون (لاعبة قائد)، ومايا قميحة (مرافقة)، وأحمد عنتر (لاعب قائد)، وابراهيم فاضل (مرافق).

ويأتي هذا الاجتماع ضمن الخطة السنوية التي كان اعتمدها المهندس ايمن عبد الوهاب الرئيس الاقليمي، وطلب من كل من نيبال فتوني مدير عام المبادرات وليلة الشناوي مدير البرامج الصحية استمرار خطتهم السنوية رغم جائحة كورونا، فتم اعتماد عقد الاجتماع الثاني للمجلس الاقليمي على طريق المنصة الافتراضية زووم (Zoom).

وتتواصل الاجتماعات ما بين الساعة الثانية عشر ظهراً وتستمر حتى الساعة الثانية والنصف ظهرا، ومن خلال مجموعه من الجلسات والمحاضرات بمشاركة عدد من الخبراء واساتذة الجامعات المصرية.

يشار الى ان الاولمبياد الخاص اللبناني ورغم تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد، لم يوقف نشاطاته، بل واظب على تنفيذ برامجه تفاعلياً عبر منصات مواقع التواصل الالكتروني، وبمشاركة كافة تكاوينه.

متفرقات رياضية

■ غادون سانشو هدفاً لريال مدريد.. هذا ما كشفته صحيفة «آس»، وقالت ان النادي الملكي يوجه أنظاره خلال سوق الانتقالات الصيفي، للتعاقد مع نجم بروسيا دورتموند، وأشارت الصحيفة الإسبانية إلى أن ريال مدريد يريد التعاقد مع سانشو المقدر سعره بمبلغ ١١٧ مليون يورو.

■ ذكرت صحيفة «سبورت» الإسبانية، ان عودة نيمار إلى برشلونة في الموسم المقبل تبدو غير متوقعة على الإطلاق، في ظل تمسك إدارة باريس سان جيرمان بمطالبها المالية المُبالغ فيها، والتي لن يستطيع نادي برشلونة الوفاء بها، وقالت ان النادي الفرنسي يصرّ على بيع نيمار مقابل ١٧٥ مليون يورو، وهو ما سيؤدي إلى فشل العملية برمتها.

أشرف حكيمي

■ ركزت صحيفة «ماركا» على المسار الجديد للنجم المغربي أشرف حكيمي، المعار من ريال مدريد لبروسيا دورتموند الألماني، والذي تنتهي فترة إعارته هذا الصيف، وبحسب الصحيفة، فإن الظهير المغربي الذي غادر مدريد بحثا عن دقائق للعب بوجود داني كارفخال تمكن من تحقيق موسمين مميزين في ألمانيا، وأرقامه هذا الموسم تتجاوز لاعبين آخرين بمركزه أصحاب مستوى عالمي، ومن بينهم ظهيرا ريال مدريد الإسباني داني كارفخال والبرازيلي مارسيلو، ما يرشحه بقوة للعودة الى ريال.

■ أعلنت الهيئة التطبيعية في العراق، إلغاء منافسات الدوري الكروي المحلي للموسم الحالي، بعد توقف دام نحو شهرين وحدد اتحاد الكرة العراقي يوم ١٠ ايلول المقبل موعداً لانطلاق الموسم الجديد لبطولة الدوري، وذلك عقب اجتماع عقدته الهيئة التطبيعية مع ممثلي الأندية لمناقشة مصير المسابقة، لتخرج بقرار رسمي يقضي بشطب النتائج، وإلغاء الموسم.

■ نقلت صحيفة «الإمارات اليوم»، نقلا عن مصدر مسؤول، رفض الكشف عن اسمه، ان رابطة دوري المحترفين لكرة القدم، بصدد إصدار قرارها بإلغاء الدوري الإماراتي، وتنتظر موافقة الاتحاد الدولي «فيفا»، لاستكمال الجولات السبع المتبقية من المسابقة من عدمه، وأشارت إلى أن الرابطة خاطبت الفيفا، للحصول على موافقته لإلغاء المسابقة، واعتماد فترة قيد جديدة للأندية.

■ بدأ تشيلسي في اتخاذ خطوة جريئة نحو التعاقد مع قائد آرسنال بيير- إيمريك أوباميانغ الساعي للرحيل عن النادي اللندني قبل نهاية عقده الموسم المقبل، وكشفت صحيفة «صن» البريطانية عن أن المهاجم الغابوني سيكون حرا للانتقال مجانا في كانون الثاني المقبل، وقد يوافق النادي على رحيله مقابل ٢٠ مليون جنيه إسترليني.

■ قالت نورا إسماعيل، زوجة أحمد فتحي، المنتقل بالموسم الجديد لنادي بيراميدز ولاعب الأهلي السابق، إنها أصيبت وبناتها بفيروس كورونا، وكتبت عبر حسابها الخاص بموقع «فيسبوك» قائلة: «ادعو لنا.. إحنا كورونا أنا وبناتي».

«لبنان الكبير» .. إقليم لا دولة

د. محمد مغربي

في افتتاحية «اللواء» تاريخ الأول من حزيران ٢٠٢٠، والتي جاء فيها إنّه بولادة «لبنان الكبير» في العام ١٩٢٠، تمّ ضم «الأقضية الأربعة» إلى «الدولة الوليدة» رغم إرادة أهلها، وهي أقضية بعلبك، البقاع، راشيا، حاصبيا التابعية آنذاك لولاية دمشق.. إلا أنّه يتبيّن من مراجعة قرار الضم، وهو القرار رقم ٣١٨ تاريخ ٣١ آب ١٩٢٠ (أي قبل يوم من يوم «الإعلان») الصادر عن الجنرال غورو بناءً للصلاحية المعطاة له من الرئيس الفرنسي بالمرسوم المؤرخ في ١٩١٩/١٠/٨، وبصفته، أي غورو، المندوب السامي للجمهورية الفرنسية في سوريا وكيليكيا (جنوب تركيا)، والقائد العام لجيش الشرق أنه جاء فيه ما يلي (ترجمة حرة من اللغة الفرنسية:

«المادة الاولى: أنشئ تحت إسم «دولة لبنان الكبير» إقليم وبالفرنسية :territoire يتضمن:

(١) الحدود الادارية للبنان الحالي (أي المتصرفية(.

(٢) اقضية بعلبك، البقاع، راشيا، حاصبيا.

(٣) الاجزاء من اراضي ولاية بيروت:

أ- سنجق صيدا ناقص ما دخل في نطاق فلسطين عملاً بالاتفاقات الدولية.

ب - سنجق بيروت.

ج - الجزء من سنجق طرابلس الذي تشمل قضاء عكار الواقع الى الجنوب من النهر الكبير، قضاء طرابلس (بما فيه مديرتي الضنية والمنية) والجزء من قضاء حصن الاكراد الذي يقع الى الجنوب من الحد الشمالي للبنان الكبير كما هو مبين في المادة الثانية من هذا القرار.

المادة الثانية: حدّدت حدود دولة لبنان الكبير:

شمالاً: بالخط الذي يسلكه النهر الكبير عبر وادي خالد جسر القمر.

شرقاً: بالخط الذي يفصل وادي خالد عن نهر العاصي ويمر بالحدود الشرقية لاقضية بعلبك، البقاع، راشيا وحاصبيا.

جنوباً: بالحدود الفلسطينية التي سوف تعيّن بإتفاقات دولية.

غرباً: بالبحر المتوسط».

لكن ما أُنشئ هو إقليم لا دولة اقتطع الجزء الأكبر منه من ولايتي بيروت ودمشق، وعيّن له غورو حاكماً فرنسياً من ضبّاطه، وكانت ولاية بيروت تمتد شمالاً حتى ولاية حلب وتشمل، إلى جانب سنجق بيروت وسنجق صيدا، سنجق اللاذقية وسنجق عكار وسنجق نابلس حتى حدود سنجق القدس. وكانت مساحتها تنوف عن ثلاثين الف كلم² أي ثلاثة اضعاف مساحة الجمهورية اللبنانية.

لكن الإقليم الذي أنشأه غورو بقي، من الناحية القانونية الدولية، جزءاً من الأراضي العثمانية المحتلة واستمر تحت الادارة العسكرية الفرنسية حتى الى ما بعد توقيع معاهدة لوزان في ٢٤ تموز ١٩٢٣. وهي معاهدة السلام التي دخلتها بريطانيا وفرنسا وايطاليا واليابان واليونان ورومانيا مع تركيا وانهت الحرب العالمية الاولى. وعلى ثر ابرام هذه المعاهدة من الجانب التركي في ٢٣ آب ١٩٢٣، أعلنت تركيا جمهورية في ١٩٢٣/١٠/٢٩ وأنهيت الخلافة الاسلامية في ١٩٢٤/٣/٣.

وما يهمنا من هذه المعاهدة هو أنّها حددت، في مادتها الثالثة، حدود تركيا، بما فيها حدودها مع سوريا، بما فيها الاقليم الذي انشأه غورو. وتنازلت تركيا بموجب المادة ١٦ منه عن كل الاقاليم خارج الحدود المذكورة أي بما فيها ولايتي دمشق وبيروت.

أما لجهة الجنسية، فقد جاء في المادة ٣٠ من معاهدة لوزان: «إنّ الرعايا الأتراك المقيمين اعتيادياً في الاقاليم التي تم سلخها عن تركيا بموجب احكام هذه المعاهدة سيصبحون تلقائياً، بموجب الشروط التي يحددها القانون الداخلي لكل منها من جنسية الدولة التي نقل اليها كل إقليم».

وتطبيقاً لمعاهدة لوزان صدر عن المندوب السامي للجمهورية الفرنسية في سوريا القرار رقم ٢٨٢٥ تاريخ ٣٠ آب ١٩٢٤ الذي جاء في المادة الاولى منه ما يلي:

«المادة ١ - كل من كان من التابعية التركية مقيماً في اراضي لبنان الكبير في تاريخ ٣٠ آب ١٩٢٤ اثبت حكماً في التابعية اللبنانية وعدّ من الآن فصاعداً فاقداً التابعية التركية».

وفي ١٤ كانون الثاني ١٩٢٥ صدر عن المندوب السامي القرار رقم ١٥ المتعلق بالتابعية اللبنانية، موجباً، في المادة ١٣ منه، على السكرتير العام وحاكم لبنان الكبير (أي الحاكم العسكري) تنفيذ هذا القرار الذي بدأ العمل به من تاريخ اذاعته في النشرة الرسمية لاعمال المفوضية العليا التي كانت تصدر باللغة الفرنسية فحسب.

وفي ٢٣ أيار ١٩٢٦ صدر الدستور اللبناني الذي جعل من اقليم لبنان الكبير جمهورية عاصمتها بيروت. ونُشر هذا الدستور في النشرة الرسمية لاعمال المفوضية العليا تاريخ ١٤ آيار ١٩٣١، العدد رقم ١١، لكن العاصمة بالمعنى الدستوري هي مركز الحكومة بما في ذلك مقر رئاسة الجمهورية. وكان مقر رئاسة الجمهورية قبل الرئيس فؤاد شهاب في بيروت لكن الرئيس شهاب نقله الى صربا ثم نقله الرئيس الحلو الى حرش تابت في المتن وأنشأ قصراً جمهورياً جديداً في بعبدا شغله من خلفه من الرؤساء حتى اليوم.

لكن صدور المراسيم كافة من بعبدا يجعل من هذه المدينة عاصمة قانونية للجمهورية اللبنانية، الامر الذي يخالف الدستور. والصحيح أنْ تُعاد رئاسة الجمهورية إلى بيروت وتتخذ مقراً لها في السراي الكبير الى جانب رئاسة مجلس الوزراء كما أنه من الاجدى ان تنتقل مكاتب سائر الوزراء الى السراي الكبير ايضاً كما كان الامر في الماضي. وفي كل ذلك منافع شتى واقتصاد كبير في النفقات.

رشيد كرامي، ولواحق الزمان والمكان

(تتمة المنشور ص١)

المحلي المؤتمن على مقومات وطنية ومدنية وتطلعات كل منها في تلك الظروف التي سادتها أحيانا جملة من المطبات والمزالق السلبية، إلاّ أنها لبثت على ثوابت النشأة اللبنانية الحديثة، وحاربت كل النشازات التي طاولت الخط الوطني العام الذي خلقته تلك الصيغة التي جمعت إليها نخب هذه البلاد وصفوة اتجاهاتها وسلامة قراراتها. نذكر ذلك وفي البال حسرة وأسف شديد على كل ما نحن فيه في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ وطننا الذي خرج بالكاد من احتفاليته العاشرة بمرور مائة عام على نشأة لبنان الواحد.

نذكر كيف أننا بتنا في مرحلة لم نعرف لها مثيلا في الايام التي عشناها ولم يعرف آباؤنا وجدودنا اهتزازات وطنية ووجودية واقتصادية وأمنية كالتي نعيشها اليوم وسط جموع مسلحة، تسعى مع الاسف إلى تغيير هوية لبنان الميثاقي العربي بنشأته واستمراريته، وهو تغيير يتم بصورة متطورة ومتسارعة ومنهجية قد تؤدي بنا جميعا إلى أن نرى البلاد وقد أصبحت غير تلك التي نعرف، وغير تلك التي نأمل وغير تلك التي نرجو أن تكون مرتعا لأبنائنا وأحفادنا في مستقبل الأيام التي لا تبشر تطوراتها التراجعية بأي خير.

نتوقف في ما ذكرنا أمام نقطتين تطفوان على ساحة الأحداث في هذه الأيام العصيبة، أولهما مطالب الفدرلة والإبتعاد بالبلاد والعباد عن مواثيق الوحدة الوطنية والعيش المشترك، وثانيهما مطلب مؤسف صدر عن أحد كبار رجال الدين يدعو إلى الرجوع عن نشأة لبنان الموحد ووضعيته الميثاقية التوحيدية، الأمر الذي يمهد لكل تلك الجهود الحثيثة التي تبذل في هذه الأيام لتمرير صورة جديدة للبنان تنسجم مع عمليات الفرض السلطوي بشتى صنوفه وأنواعه، وهذا أمر مرفوض وطنيا ومن شأنه إيقاظ جملة من الفتن النائمة، التي يبدو أن هناك من يسعى إلى إيقاظها.

رشيد كرامي: هي مناسبة نذكرك فيها بالخير... لقد اشتقنا إلى أوضاع الخير الوطني والسياسي والميثاقي، ولكن الشوق وحده لا يكفي، المطلوب صحوة ونخوة وثورة واعية ومنظمة وشاملة، إضافة إلى تصحيح وتقويم للأوضاع المغمورة بالفساد والفلتان الكامل للأوضاع العامة.

المحامي محمد أمين الداعوق

«سجال الصلاحيات» يشلّ القرارات

(تتمة المنشور ص١)

- البرنامج الوطني للتكافل الاجتماعي NSSP
- برنامج الطوارئ لشبكة الأمان الاجتماعي ESSNP
- برنامج استهداف الأسر الأكثر فقراً NPTP

وتوقعت مصادر وزارية ان تشهد جلسة مجلس الوزراء اليوم نقاشات حادة وانقساما بين الوزراء فيما يتعلق بالموقف الرسمي اللبناني بخصوص كيفية التعاطي مع قانون «قيصر» الاميركي، باعتبار ان لبنان معني بهذا القانون نظرا للعلاقات التي تربطه بسوريا.

وكشفت المصادر النقاب عن احتمال ان يطرح رئيس الحكومة حسان دياب ووزيرة الدفاع التصور الحكومي لكيفية تعاطي لبنان مع هذا القانون،لانه لايمكن تجاهله ولا بد من التوصل الى تفاهم حكومي بخصوصه ولو بالحد الادنى لتفادي التداعيات السلبية المحتملة الناتجة عنه لاسيما وان لبنان مرتبط حاليا باستجرار الطاقة الكهربائية من سوريا وهناك مصالح ومشاريع يساهم فيها رجال أعمال وشركات مع سوريا،ناهيك عن أن اي رد فعل سلبي من جانب الحكومة سينعكس سلبا كذلك على المفاوضات الجارية مع صندوق النقد الدولي الذي تؤثر الولايات المتحدة على قراره لمساعدة لبنان لحل ازمته المالية والاقتصادية الصعبة.

واشارت المصادر الى ان هناك عدداً من الوزراء وفي مقدمتهم المحسوبين على الثنائي الشيعي يرفضون طرح هذا الموضوع على مجلس الوزراء واتخاذ موقف رسمي منه لان مثل هذا الموقف مهما كان سيرتب على الدولة اللبنانية اعباء ستضر بالعلاقات اللبنانية السورية حتما ويلحق بخسائر كبيرة على الاقتصاد اللبناني ككل، ولذلك فان الموقف السليم الذي يجب اتخاذه هو بالتجاهل التام لهذا القانون.

وكشفت مصادر وزارية ان موضوع التعيينات المالية مايزال معلقا بسبب استمرار العقبات التي ادت الى تأجيله في السابق وتشبث رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل بالحصول على معظم الحصة المسيحية من هذه التعيينات وهو مايرفضه رئيس تيار المردة سليمان فرنجية بدعم من الرئيس نبيه بري.

الى ذلك لم تستبعد مصادر مطلعة عبر «اللواء» ان يتطرق اجتماع المجلس الأعلى للدفاع اليوم قبيل جلسة مجلس الوزراء الى التحركات التي دعت اليها الثورة بعد غد السبت ومعلوم ان الاجتماع سيرفع توصية الى مجلس الوزراء بتمديد التعبئة العامة اسبوعين.

وفي يوم الاجتماعات الطويلة في بعبدا، يعقد صباح اليوم اجتماع مالي بحضور الرئيسين عون ودياب، ووزير المال غازي وزني وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وفريق التفاوض مع صندوق النقد الدولي.

يُشار إلى ان الإجتماع الذي كان مقرراً أمس لم يعقد، واتفق على موعد جديد غداً.

نقدياً، استأنفت الصرافة الرسمية عملها أمس، واستهلت نقابة الصرافين النشاط بالاعلان عن شراء الدولار بحد أدنى ٣٩٥٠ ليرة لبنانية ويبيعونه بسعر أقصى ٤٠٠٠ ليرة لبنانية مما يمثل إنهاء لإضراب استمر شهرا.

وقال أربعة صرافين إنهم سيشترون الدولارات مقابل ٣٩٥٠ ليرة وسيبيعونها مقابل ٤١٠٠ ليرة أمس.

وفي سياق متصل، كشفت مصادر وزارية أن محاولة اعادة قطاع الخليوي بشركتي الفا وام.تي.سي.تاتش الى الدولة اللبنانية لكي تتولى تشغيلها تواجه بعقبات واعتراضات اساسية بسبب اصرار النائب جبران باسيل على تعيين محسوبين على التيار الوطني الحر في معظم المراكز والوظائف الأساسية في كلتا الشركتين ولاسيما منهم المستشار الرئاسي الاقتصادي شربل قرداحي ليتولى مهمة الاشراف والادارة لهذا القطاع الحيوي والمهم ويكون تحت هيمنة التيار كماهي حال قطاع الطاقة ومايمكن ان يترتب على هذا الأمر من تداعيات وانهيارات وخسارة في حال حصوله في حين ترفض اطراف وازنة في الحكومة مثل هذا التصرف وهو مادى الى فرملة القيام به حاليا لتفادي الاضرار المحتملة جراء القيام به.

اجتماع استباقي

دبلوماسياً، وصفت مصادر دبلوماسية اجتماع بعبدا الرسمي - الدبلوماسي حول تمسك لبنان بالقوات الدولية (اليونيفيل) العاملة في الجنوب تحت ولاية القرار ١٧٠١، بأنه استباقي، بعدما برزت نيات أميركية في اجتماع مجلس الأمن الأخير حول تعديل مهمة هذه القوات.

وكشفت المصادر ان لبنان حمل سفراء الدول الأعضاء الخمسة في مجلس الأمن رسالة مفادها ان لبنان غير متخل عن القوات الدولية ومتمسك بوجودها وأهمية دورها في حفظ الاستقرار كما تعاونها مع الجيش. وقالت ان الرئيس عون أكد أهمية التنسيق بين اليونيفل والجيش والأهالي مشيرة إلى ان ما سجل من احتكاكات بين اليونيفيل والأهالي ضئيل جداً.

وكشفت ان السفراء لم يبدوا اي تحفظ على الموقف اللبناني الداعي الى الأبقاء على مهمة القوات الدولية كما هي كما على موازنتها وكان استعداد منهم لدعم لبنان وتأكيد على اهمية هذه القوات في تأمين الأستقرار غير انه سجل للسفيرة الأميركية تفسير عن معرفة ما يجري على شمال خط الليطاني.

والملفت ما جاء على لسان السفيرة الاميركية دوروثي شيا، خلال الاجتماع مع سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، من حث «اللبنانيين على اتخاذ موقف النقد الذاتي»، داعية الى النظر الى ما يحدث شمال الخط الازرق. وقالت إن بلادها تثمن وجود اليونيفيل ومكونها البحري والالية الثلاثية، التي اعتبرت انها مهمة جدا وتساعد في خفض التوتر.

وذكرت ان جنود «اليونيفيل موجودون من اجل تطبيق القرار ١٧٠١ بالكامل، ولا اعتقد انه يمكننا القول ان التطبيق الكامل لهذا القرار قد حصل. لذا نحتاج الى النظر في زيادة فاعلية «اليونيفيل» الى مداها الاقصى واذا لم تتمكن من تحقيق ولايتها بالكامل فعلينا ان نطرح الاسئلة حول اذا ما كان عددها الحالي هو الافضل».

وشدّد ممثّل الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان بان كوبيتش على الشراكة بين اليونيفيل والجيش اللبناني، مؤكداً على «مساهمة لبنان ودوره الفاعل في اعداد التقرير المتعلق بالتقييم الذي نقدمه إلى الأمين العام»، لافتاً إلى ان ذلك سيشكل قاعدة للانطلاق في مباحثات مجلس الأمن في ما يتعلق بموازنة «اليونيفيل» وهيكليتها وعديدها وولايتها.

سجال الصلاحيات

وفي ضوء تفاعل بيان كتلة المستقبل، التي اشارت إلى ان الرئاسة الأولى تهيمن على صلاحيات مجلس الوزراء، صدر عن مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية بيان ضمنه مجموعة من «الحقائق» وفقاً لتعبيره، ما لبث ان استدعى رداً من كتلة المستقبل، على لسان مصدر مسؤول منذ ما جاء في بيان بعبدا.

فماذا تضمن هذا البيان؟

١- الرئيس ملتزم بالمحافظة على الدستور، ومن يدعي عكس ذلك عليه ان يثبت بالوقائع والمستندات، متى وكيف وأين حصل التجاوز على الدستور.

٢- التأكيد على ان رئيس الجمهورية مصمم على حماية الصلاحيات الكاملة الداخلة في اختصاصه الدستوري.

٣- الادعاء ان مجلس الوزراء معطّل وان «هيمنة ما» تمارس عليه هو ادعاء باطل..

اما المصدر المسؤول في المستقبل، فجدد التأكيد على ما جاء في بيان الكتلة، لافتاً دوائر القصر إلى ان البيان الصادر عنها لم يكن موفقاً لجهة وضع رئاسة الجمهورية موضع الناطق باسم مجلس الوزراء «الذي يمارس دوره وفقاً للصلاحيات المحددة له دون زيادة او نقصان» كما ورد في البيان.

وتستغرب الكتلة أن تنبري دوائر القصر للدفاع عن مقام مجلس الوزراء وتفنيد الانتقادات التي توجه إليه، فيما تلتزم دوائر رئاسة الحكومة الصمت، ولا تصغي لعشرات المواقف والملاحظات التي تحذر من سلبيات التمادي في اضعاف موقع رئاسة الحكومة ومكانته في النظام السياسي.

إن مجرد قيام رئاسة الجمهورية في تبني موقف حزب التيار الوطني الحر الذي يقف على رأسه صهر الرئيس، والالتفاف على قرار مجلس الوزراء بشأن محطات الكهرباء خلافاً لرأي رئيس الحكومة وسائر الاحزاب الممثلة فيها، هو عنوان كبير للهيمنة على قرار مجلس الوزراء، لا يمكن السكوت عليه وتمريره مرور الكرام.

الشرارة

وتحولت قضية توقيف الناشط ربيع الزين إلى شرارة لتحركات بدأت من الشمال إلى جبيل وكازينو لبنان، وصولاً إلى ساحة النجمة وجسر الرينغ ومبنى المديرية العامة لأمن الدولة في الدكوانة.

١٢٥٦

على جبهة كورونا، سجلت وزارة الصحة العامة ١٤ حالة كورونا جديدة، رفعت العدد التراكمي الى ١٢٥٦ اصابة.

وجاء في التقرير الصادر عن مستشفى رفيق الحريري أن:

- عدد الفحوصات التي أجريت داخل مختبرات المستشفى خلال الـ٢٤ ساعة المنصرمة: ٦٤٥ فحصا.
- عدد المرضى المصابين بفيروس كورونا الموجودين داخل المستشفى للمتابعة: ٤٤ مريضا.
- عدد الحالات المشتبه بإصابتها بفيروس كورونا التي تم نقلها من مستشفيات أخرى خلال الـ٢٤ ساعة المنصرمة: ١٤ حالة.
- عدد حالات شفاء المرضى المتواجدين داخل المستشفى خلال الـ٢٤ ساعة المنصرمة: صفر.
- مجموع حالات شفاء مرضى من داخل المستشفى منذ البداية حتى تاريخه: ٢١٥ حالة شفاء.

محسن إبراهيم.. غاب مع انكسار الحلم

(تتمة المنشور ص١)

مع ضرب المشروع عسكرياً منذ العام ١٩٧٦، ومن ثم أفوله سياسياً في مرحلة ما بعد الخروج الفلسطيني من لبنان العام ١٩٨٢ الذي كان يشكل رئة «منظمة العمل»، بدأت مرحلة انحدار المشروع الذي نذر ابراهيم نفسه له.

ومنذ ذلك الحين الذي أسس لصعود العصبيات الطائفية والمذهبية وسط سعار دموي لخدمة مشروع الاقتتال الأهلي وتصفية القضية الفلسطينية، يمكننا انتقاء أي تاريخ لوفاة الرجل الذي اختار التقليل من إطلالاته فظهر في بعض المناسبات المطلبية والنقابية التي لم تخل من السياسة في تسعينيات القرن الماضي خلال مرحلة صعبة ومخاصمة له داخلياً وإقليمياً.

اختار الرجل الانزواء في شبه عزلة خرقها لمرات نادرة عبر إطلالات قليلة في مناسبات ذات رمزية كان أعزها على قلبه تلك التي تتعلق بالزعيم الوطني كمال جنبلاط، رفيقه في النضال.. والهزائم، لكن صنوه في حركة الإحياء الوطنية والقومية ولو بعد حين.

ثم كانت المراجعة الشهيرة التي أجراها «أبو خالد» لمسار كامل اعتبر الراحل أنه ومجايليه قد ألقوا على الوطن حملاً يفوق طاقته. أعلن عن ذلك بعد قليل من فقدان رفيقه في النضال جورج حاوي، ولقي عليه إشادة لدى شرائح واسعة في مرحلة مفصلية من تاريخ لبنان، مثلما رُفضت المراجعة من المتمسكين بالقضية التي بذلوا لها كل غالٍ وإن كان ثمن ذلك العام ١٩٧٥ اندلاع حرب فرضت عليهم من دون وعي مآلاتها وكوارثها.

كان منذ البدء فلسطيني الهوى، وبرغم التصاق اسمه باليسار الفلسطيني، فإنه انتهى فتحاوياً ومقربا من الزعيم الراحل ياسر عرفات حتى انتقده كثيرون لمناصرته طرفاً ما في القضية الفلسطينية من دون وجه حق.

لكن مهما كان الأمر وأياً كانت المآخذ على محسن ابراهيم، فقد بقي ذلك المناضل والمفكر والسياسي والقطب العروبي حتى الرمق الأخير، ملتزماً بالقضية الفلسطينية التي وهبها عمره ومات دون رؤية تحرير ترابها.

وفي الخصال الشخصية، كان الرجل دمث المعشر، عذب اللسان وسريع الدعابة مهما كان الظرف قاسياً، وذلك ما قرّبه من الخصم قبل الصديق، ومن الكاره قبل المحب، وسيبقى على التاريخ محاكمة الرجل أو تقليده وسام النضال.

برحيل محسن ابراهيم، يفقد العرب أحد أهم رموزهم التاريخيين الذين حفروا عميقاً في وجدان أمة لا تزال تبحث.. عن محرر.

(تفاصيل الدفن ص ٤)

وزير الدفاع يُعارض نشر الجيش

(تتمة المنشور ص١)

في موقف سارعت المعارضة لإدانته معتبرة أنه ينطوي على نزعة استبدادية.

وقال إسبر «لا أؤيد اللجوء إلى قانون الانتفاضة» الذي يسمح للرئيس بنشر الجيش في مواجهة مواطنين أميركيين، بدلا من قوات الحرس الوطني المنتشرة حاليا في مدن عدة.

من جهته، نفى الرئيس الأميركي أن يكون نقل الى ملجأ آمن في البيت الأبيض خلال التظاهرات أمام بواباته الخارجية مؤكدا أنه توجه الى المكان لمجرد تفقده.

وكات صحيفة «نيويورك تايمز» ذكرت أن جهاز الحماية نقل الرئيس الى الملجأ مساء الجمعة خلال تظاهرة أمام البيت الابيض.

وقال ترامب لاذاعة فوكس نيوز «إنها معلومات خاطئة».

وأضاف «كان ذلك خلال النهار» موضحا أنه توجه الى المكان «مرتين أو ثلاث مرات» خلال الأيام الماضية لكن في كل مرة من أجل «تفقد المكان».

وأوضح «لقد توجهت معي مجموعة من الأشخاص».

وأثارت أنباء نقل ترامب الى الملجأ موجة استهزاء واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي ويبدو أنها ساهمت في قراره التوجه الاثنين سيرا لزيارة كنيسة متضررة من أعمال عنف.

وأوضح البيت الأبيض، أن القانون الأميركي يمنح حق التظاهر لكنه لا يعطي الحق بالتخريب والنهب.

وأكدت المتحدثة باسم البيت الأبيض أنه لم يتم استخدام الغازات المسيلة للدموع خلال زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب للكنيسة.

وتجاهل المحتجون في الولايات المتحدة حظر التجول ليل الثلاثاء وهم ينفسون عن غضبهم من وفاة رجل أسود أعزل بعدما اعتقلته الشرطة، لكن هناك تراجعا ملحوظا في العنف الذي دفع الرئيس دونالد ترامب للتهديد بنشر الجيش.

وتظاهر عشرات الآلاف في شوارع المدن الأميركية في طول البلاد وعرضها لليلة ثامنة على التوالي بينما اصطف جنود من الحرس الوطني على سلم نصب لينكولن التذكاري.

ووقعت أعمال عنف متفرقة في واشنطن وبورتلاند بولاية أوريجون حيث قذف المحتجون ألعابا نارية وزجاجات بينما ردت الشرطة بالقنابل المضيئة والغاز المسيل للدموع.

وبعد اشتباكات اندلعت بين المحتجين والشرطة في نيويورك ونهب بعض المتاجر هناك، ساد هدوء نسبي في الساعات الأولى من صباح امس. وقالت الشرطة لوسائل الإعلام إنها اعتقلت ٢٠٠ شخص، معظمهم لانتهاك حظر التجول.

وفي حي بروكلين، خرق مئات حظر التجول، وأكد آرون وهو طالب يبلغ ٢٠ عاما معارضته هذا القرار قائلا «برأيهم، يجب ألا يتظاهر الناس ضد مقتل شخص ضغط أحدهم بركبته على عنقه حتى الموت»، في إشارة إلى وفاة جورج فلويد خلال توقيفه على يد الشرطي ديريك شوفين.

في واشنطن، تقرّر خفض ساعات حظر التجول الذي سيدخل حيّز التنفيذ امس الساعة ٢٣،٠٠ بدلا من الساعة ١٩،٠٠، وتوقعت السلطات استمرار الأجواء السلمية. وانتشرت أعداد كبيرة من عناصر الشرطة لمنع الوصول إلى البيت الأبيض.

وفي لوس انجليس تم اعتقال الكثير من المتظاهرين الذين تحدوا حظر التجول بحلول منتصف الليل ليعود الهدوء إلى شوارع المدينة.

وخرجت مسيرات حاشدة ومظاهرات في كل من فيلادلفيا وأتلانتا ودنفر وسياتل.

وعلى الرغم من أن مسيرات التضامن مع فلويد وغيره من ضحايا وحشية الشرطة كانت في الأيام الماضية سلمية إلى حد بعيد خلال النهار، فإن الكثير منها شهد أعمال تخريب وإحراق ونهب بعد حلول الظلام. وتعرض خمسة من أفراد الشرطة لإطلاق نار في مدينتين مساء يوم الاثنين.

وجثا متظاهرون على الركبة خارج مبنى الكونغرس مرددين هتاف «الصمت هو العنف» و«لا عدالة، لا سلام» فيما تصدى لهم أفراد الشرطة قبيل بدء حظر التجول الذي فرضته الحكومة.

وظلت الحشود في الخارج بعدما حل الليل رغم حظر التجول وتعهدات ترامب بالتصدي لمن يصفهم بأنهم «قطاع طرق» و«بلطجية» باستخدام الحرس الوطني بل وقوات الجيش عند الضرورة.

وتفاجأ الأميركيون بانتشار صور لشرطيين ركعوا على ركبة واحدة إلى جانب المحتجين، في أكثر الاحتجاجات المدنية انتشارا في الولايات المتحدة منذ عقود، إذ إنّ رجال الأمن دعموا وضعية مناهضة للعنصرية يندّد بها الرئيس دونالد ترامب.

وبالإجمال، أجرت الشرطة أكثر من تسعة آلاف عملية توقيف في البلاد في الأيام الأخيرة، وفق تقديرات نشرتها وسائل إعلام أميركية، على خلفية أعمال عنف وخرق حظر التجول.

أما في مينيابوليس، مركز حركة الغضب حيث قتل فلويد، فكان الهدوء مخيما.

وقال أيه جاي تشانر، مغني فرقة «فاير فروم غادن» إنه يتظاهر ليس ضد الشرطة إنما ضد النظام الذي يسمح بممارسات هذه الشرطة.

وامس توالت ردود الفعل في العالم على الاضطرابات.

وقال البابا فرنسيس «لا يمكننا أن نقبل ولا نغض النظر عن أي شكل من أشكال العنصرية أو الإقصاء، والادعاء بأننا ندافع عن قدسية أي حياة بشرية»، واصفاً العنصرية بالخطيئة.

لكنه أضاف «في الوقت نفسه علينا الإقرار بأنّ العنف الذي شهدته الليالي الأخيرة هو تدمير ذاتي». وقال إنّ «لا مكسب من العنف في حين أنّ اشياء كثيرة أخرى تضيع»، وذلك في رسالة خصصت للمؤمنين الناطقين باللغة الانكليزية.

واعتبر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ان وفاة جورج فلويد أمر «فاضح، ولا يغتفر» مشددا على أن «التظاهرات يجب أن تجري بطريقة مشروعة وعقلانية». ومن المرتقب أن تنظم تظاهرة ظهرا في لندن، فيما دعت جمعية الى التعبير عن الاحتجاج عبر الركع على ركبة واحدة مساء.

وتعهّد وزير الداخلية الفرنسي كريستوف كاستانير أن «(يخضع) كل خطأ وتجاوز وكلمة، بما في ذلك العبارات العنصرية لعقوبة»، وذلك غداة تظاهرات خرجت في باريس للتنديد بـ«عنف الشرطة» في أعقاب الاحتجاجات المناهضة للعنصرية في الولايات المتحدة.

وتظاهر حوالى ٢٠ ألف شخص في باريس خلال تجمع غير مرخص له بدعوة من عائلة أداما تراوري الشاب الأسود الذي توفي في ٢٠١٦ بعد توقيفه. واستخدم المتظاهرون شعارات الحركة في الولايات المتحدة.

ووجهت دعوة لتجمع دعما للمتظاهرين في الولايات المتحدة عبر فيسبوك الساعة ١٧،٣٠ ت غ أمام سفارة الولايات المتحدة في لشبونة.

وعبّر وزير الخارجية سيمون كوفني في تغريدة عن «قلقه الشديد ازاء مشاكل عدم المساواة العرقية التي تقف وراء التظاهرات في الولايات المتحدة».

واعتبر المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية علي خامنئي ان أميركا «وبهذا التصرف افتضحت عالميا»، مضيفا «وما يحدث في ولاياتها هو ظهور للحقائق». وأضاف «هذا ليس بالامر الجديد فهي أخلاق وطبيعة الحكومة الأميركية التي مارستها قبل ذلك في دول مثل أفغانستان والعراق وسوريا».

(ا.ف.ب - رويترز)

مستوطنون يقتحمون الأقصى

(تتمة المنشور ص١)

المواطنين الفلسطينيين في الأغوار الشمالية، كما هو الحال في حمامات المالح والدير، وهدم منزل آخر في مسافر يطا جنوب الخليل.

وحملت الخارجية الفلسطينية، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة وتداعياتها الخطيرة، داعية المجتمع الدولي للخروج عن صمته وتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية التي يفرضها القانون الدولي لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

إلى ذلك اقتحم أكثر من سبعين مستوطناً يهوديا متطرفا باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة صباح أمس.

وقال مدير عام دائرة الاوقاف الاسلامية العامة وشؤون المسجد الاقصى بالقدس الشيخ عزام الخطيب، لمراسل (بترا) في رام الله ان الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الاسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح والتي رافقت المقتحمين في مجموعات متعددة انطلاقا من باب المغاربة الذي يستخدمه الاحتلال لاقتحام الأقصى انتهاء بباب السلسلة.

وأضاف الخطيب ان المستوطنين المقتحمين أدوا طقوسا تلمودية استفزازية في باحات الاقصى وسط حالة من الغضب والغليان سادت في المكان.

وأصيب عدد من الفلسطينيين بالاختناق خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الاسرائيلي، فجر أمس، في مخيم العروب شمال مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وقالت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في بيان إن مواجهات، اندلعت مع قوات الاحتلال المتمركزة عند البرج العسكري المقام على مدخل المخيم أطلقت خلالها قوات الاحتلال الغاز السام المسيل للدموع صوب المواطنين والمحال التجارية، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بالاختناق.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس أحد عشر فلسطينيا من مناطق مختلفة في الضفة الغربية المحتلة.

الي ذلك، أظهر استطلاع للرأي امس أن اكثر من نصف من شملهم يعتقدون أن خطة حكومتهم لضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة ستشعل انتفاضة فلسطينية جديدة، علما بان نحو النصف يفضلون المضي قدما في هذه الخطة.

واظهر استطلاع جديد نشره معهد الديموقراطية الإسرائيلي الاربعاء أن ٥٠٪ من الإسرائيليين يؤيدون الضم ويعارضه نحو ٣١٪ في حين لم يحدد ١٩٪ موقفهم.

وما يلفت في نتائج استطلاع الرأي ان أغلبية المستطلعين (٥٨٪) يعتقدون أن خطة الضم ستؤدي الى اندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة .

ودعا امين عام سر فتح في نابلس جهاد رمضان في كلمة فصائل منظمة التحرير وفعاليات نابلس «الى الوقوف أمام استهداف الوجود الفلسطيني على أرض فلسطين، وأمام العدوانين الاسرائيلي والأميركي اللذين بلغا مرحلة غير مسبوقة من الإرهاب والإجرام، ورفض أي شكل من أشكال العلاقة مع الاحتلال الإسرائيلي».

وقال «إن شعبنا يمتلك الارادة بما يكفي لإفشال واسقاط صفقة القرن، وان أي إجراء يستهدف الأراضي والمقدسات لن يواجه الا بمزيد من المقاومة والتحدي ومآله إلى الفشل».

وشدد على الدعوة لـ«تصعيد المقاومة الشعبية بكافة أشكالها، للرد على ممارسات الاحتلال والإسراع بتشكيل لجان الخير والدعم والإسناد في القرى والبلدات التي يتعثر الوصول إليها باللحظات الصعبة».

وطالب محافظ مدينة نابلس إبراهيم رمضان «الجميع برص الصفوف والتوحد خلف القيادة، لمواجهة كل المؤامرات والمشاريع الهادفة إلى تصفية مشروعنا الوطني».

(ا.ف.ب)

زعيمة هونغ كونغ: الصين لن تتراجع عن القانون الأمني الجديد

قالت كاري لام الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ امس إن الحكومة الصينية لن تتراجع عن خططها لسن تشريع جديد للأمن القومي لهونغ كونغ حتى بعد انتقاد بريطانيا للخطوة.

وتحدثت لام أثناء زيارة لبكين لبحث التشريع الجديد وكان برفقتها وزيرة العدل تريزا تشنغ ووزير الأمن جون لي وقائد الشرطة كريس تانغ.

وكان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون قال في وقت سابق إن بلاده لن تتخلى عن شعب هونغ كونغ إذا فرضت الصين قانونا للأمن القومي يتعارض مع التزاماتها الدولية بموجب اتفاق مبرم عام ١٩٨٤.

كان البرلمان الصيني قد وافق الأسبوع الماضي على سن قوانين لهونغ كونغ للحد من التحريض والانفصال والإرهاب والتدخل الخارجي. وربما تتمركز عناصر من الأمن والمخابرات الصينية في المدينة للمرة الأولى.

(رويترز)

إعلانات رسمية

إعلان عن فقدان سند تمليك

يعلن السيد عمر فاروق/ بكري كسباه، بأ

إسلامية

القاضي زكريا غندور إلى مثواه الأخير بمأتم مهيب

مفتي الجمهورية دريان يؤم صلاة الجنازة على القاضي غندور في مسجد الإمام علي

نعت دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية ومجلس القضاء الشرعي الأعلى والمحاكم الشرعية السنية في لبنان والمديرية العامة للأوقاف الإسلامية في لبنان وجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت وكلية الشريعة الإسلامية جامعة بيروت الإسلامية ومراكز خدمة القران الكريم ولجان المساجد في لبنان القاضي الشيخ زكريا غندور إمام وخطيب مسجد الإمام علي في الطريق الجديدة، الذي شيّع إلى مثواه الأخير ظهر أمس، في مأتم مهيب.

أمَّ الصلاة على جثمان الفقيد، مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان ن في مسجد الإمام علي، بحضور العديد من الشخصيات الدينية وقضاة الشرع والعلماء.

وبعد صلاة الجنازة على جُثمان الفقيد قال المفتي دريان: «أودع وتودّعون عالما جليلا وفقيها كبيرا وإماما ورعا وسيفقد هذا المنبر الخطيب المفوه الذي واكبكم لسنوات طويلة، وكذلك يفقد الجسم الديني وفيا من أفيائه فضيلة القاضي الشيخ زكريا غندور وسنبقى ان شاء الله على العهد والوعد سائرون».

أضاف: «لقد أفضى فضيلته إلى عمله وإلى رب رحيم كريم سبحانه وتعالى، اسأل المولى عز وجل له الرحمة الواسعة، واسأله سبحانه تعالى أن يتغمده بفضله وكرمه انه منان رحيم، واسأله سبحانه وتعالى أن يلحقه مع الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين والأبرار في جنات النعيم وحسن أولئك رفيقا».

ختم: «وداعا أيها الشيخ الحبيب صديق عمري سأفتقدك كما سيفتقدك سلك العلماء وأبناء طريق الجديدة وكل لبنان لأنني أعرف مدى واسع عملك في مجال الدعوة إلى الله عز وجل، لك مني خالص الدعاء والوفاء رحمك الله».

الحريري

□ وعلى الأثر، غرد الرئيس سعد الحريري عبر حسابه الشخصي على «تويتر» قائلا: «يعز علي أن أنعي إلى عموم اللبنانيين والمسلمين قاضي الشرع الأخ والصديق والعالم والقدوة، إمام مسجد الامام علي في الطريق الجديدة طيلة ٤ عقود الشيخ زكريا غندور الذي وافته المنية بعد مسيرة حافلة بالتقوى والبر والمواقف الوطنية. نسأل الله تعالى أن يتغمده برحمته ورضوانه ويسكنه منازل الأنبياء والصديقين والشهداء. أحر التعازي القلبية لدار الفتوى وعائلته في البقاع. إنا لله وإنا إليه راجعون».

الرجاء احترام هذه الصفحة لاحتوائها على آيات قرآنية

الشيخ القاضي زكريا غندور حياة مليئة بالعطاء

من الصعب أن تذكر محلة الطريق الجديدة، العريقة في تراثها الوطني العروبي الإسلامي إلا وتذكر مسجد الإمام علي بن أبي طالب (ع) معقل العديد من الاعتصامات والمناسبات ومنطلق العديد من المسيرات المرتبطة بقضايا الأمة، وحاضن العديد من الصلوات على رموز كبيرة بدءاً من جنازة أول شهيد لبناني في الثورة الفلسطينية خليل عز الدين الجمل، الى المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد، وصولاً الى العقيد الشهيد نور الدين الجمل الذي استشهد في مواجهة الإرهابيين في عرسال الى قادة فلسطينيين كبار كابي ماهر اليماني، وعبد الكريم قيس (أبو عدنان)، وشفيق الحوت، وكمال مدحت..

ومن الصعب أن تذكر هذا المسجد المبارك إلا وتذكر الشيخ الراحل القاضي زكريا غندور الذي عرفه المسجد على مدى أربعين عاماً، إماماً وخطيباً وراعيا وقلباً مفتوحاً لكل أوجاع أبناء العاصمة التي انتمى إليها روحياً وعاطفياً بعد أن جاء إليها شاباً متوثبا من بلدته الروضة في البقاع الغربي...

وأن أنسى لا أنسى، كيف ان الشيخ الراحل زكريا غندور كان يفتح باحات المسجد لكل اعتصام من أجل نصرة فلسطين وأسراها، ومساندة العراق بوجه الحصار والحرب عليه، بل يخصّص خطبته لموضوع الاعتصام بل لتشييع كل شهيد لبناني أو فلسطيني أعطى حياته ودمه من أجل بلاده...

في كل مناسبة اجتماعية كنت التقي به، كان حديثنا يعود الى ما كان يسمّيه أيام العز العربي والإسلامي، لا سيّما في زمن عبد الناصر والثورة الفلسطينية...

ويوم تمّ اغتيال المناضل اللبناني - الفلسطيني سمير الشيخ وعائلته في منزله في راس بيروت عام ١٩٨٦، وكان الفلتان الميليشياوي في بيروت يملأ جو العاصمة ذعراً وخوفاً من إرهاب تلك الميليشيات، فتح الشيخ المجاهد زكريا غندور قاعة المسجد لإحياء ذكرى الثالث للشهيد المغدور وأفراد أسرته (رحمهم الله)، ولم يحضر يومها إلا قلة بينهم الشيخ الراحل مروان قباني (رحمه الله)، وكان لا يقل شجاعة ووطنية وإيماناً عن الشيخ زكريا، والأخوة الأعزاء مأمون مكحل، المحامي أسامة العرب، راجي الحكيم، يحيي المعلم، وعدد من أعضاء جمعية شبيبة الهدى...

واليوم إذ تودّع بيروت، ولبنان كله، الشيخ الجليل بعد مرض عضال أصابه، انما تكرّم في وداعه قيماً وطنية وعربية ووحدوية وأخلاقية وإيمانية كبرى، تماماً كما كان الأمر قبل أسبوع مع رحيل قاض آخر هو الشيخ العلامة الدكتور يحيى الرافعي...

رحم الله الشيخ زكريا غندور الذي يختصر في حياته المليئة بالعطاء، حكاية بيروت، بل حكاية الوطن كله بكل آماله وآلامه، بل أوجاعه وجهاده، يجسّد في سلوكه معان متعددة أبرزها العطاء من أجل الإنسان، والكفاح من أجل الوطن...

معن بشور

كلمة حق رَحَلتْ

رحم الله سماحة القاضي الشيخ زكريا غندور وأسكنه جنات النعيم وألهم ذويه وألهمنا الصبر والسلوان.

كان عالماً ومجتهداً وقاضياً نزيهاً وخطيباً من أهم خطباء المساجد لمعالجته اسبوعياً قضايا الساعة وما يعانيه المجتمع الإسلامي واللبناني والعربي.

بيروت المحروسة ستفتقدك..

المصلّون في جامع الإمام علي رضي الله عنه سيفتقدونك ويفتقدون الحكمة والموعظة والإرشاد التي كانوا ينصتون إليها من خلال صوتك المحبّب ولهجتك المميّزة وعلمك النيّر وجرأتك في قول كلمة الحق.

رحمك الله وأسكنك جنات النعيم مع الصدّيقين والشهداء والعلماء البررة وأدخلك الجنة مدخل صدق مع الأبرار.

مع أحرّ التعازي القلبية.

د. حسان حلاق

العلماء في رحيل القاضي الشيخ زكريا غندور: كان رجلاً حكيماً.. وخطيباً مفوّهاً... لا يقول إلا الحق

رحل عنا بالأمس رجل لم يكن كغيره من الرجال... كان قاضياً شرعياً، يحكم بالعدل في المحاكم الشرعية، خطيباً يصدح بصوت الحق في مسجد الإمام علي في الطريق الجديدة..

محبّاً للناس يعايش همومهم ومشاكلهم ويسعى لحلّها دوماً.. انه القاضي الشرعي الشيخ زكريا غندور..

هذا الإنسان المتواضع تتحدث إليه عن بُعد وكأنك تعرفه منذ مئات السنين، البسمة والروح الجميلة لم تفارق محياه.. عندما تسأله عن حوار صحفي أو رأي حول موضوع معيّن تغوص معه في أعماق الروحانية من خلال أفكاره المنمّقة والمنفتحة التي تراعي الشرع ونهج الحياة..

يفتقد لبنان هذا العالِم الجليل، ولكن ذكراه ستبقى في قلوب كل تلامذته وخاصة أبناء الطريق الجديدة..

رحم الله الفقيد... ماذا يقول القضاة والعلماء الذين عايشوه؟ هذا ما سنعرفه في تحقيقنا التالي:

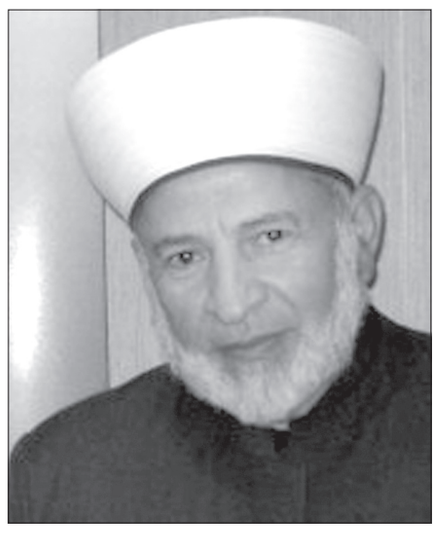
القاضي الشيخ زكريا غندور

طيلة أيام حياته وهو فضيلة الشيخ القاضي المرحوم زكريا عمر غندور، وقد صاحبته منذ سنة ١٩٦٣، وقد درسنا على يديه علوماً شتى من فقه وأصول ولغة وقرآن، وكانت هذه الأيام الطيبة هي المفتاح العظيم الذي فتح لنا كتابات العلم والمعرفة حيث ذلل لنا ولبعض الأخوة الذهاب إلى بلاد الشام لدرس العلوم الشرعية والعربية في معهد الفتح الإسلامي الذي تخرّج منه المرحوم الشيخ زكريا غندور، وكان هذا فضل علينا حيث عاصرناه قبل التخرّج وبعد التخرّج من المعهد.

وأضاف ان المرحوم الشيخ القاضي زكريا غندور له باع كبير في بيروت في نشر العلم والمعرفة حيث كان منزله محطة أهل العلم والمعرفة، فكان يلتقي ويلقى على طلاب العلم العلوم والمعارف، ودأب على ذلك وخصوصاً بعد تقاعده من القضاء، حيث تفرّغ تفرّغاً كلياً لطلاب العلم، كما انه رحمه الله كان يصدح بالحق على منابر المساجد وخاصة منبر مسجد الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه في الطريق الجديدة، والتي كانت مواقفه الإسلامية أبرز شخصية له وكان المجتمع الإسلامي ينتظر هذه المواقف المشرّفة التي كان لا يخاف في الله لومة لائم، ويقول الحق ولا يخشى أحداً.

رحم الله الشيخ الفقيد، لقد أحدث بفقده ثلمة لا تسدّ أبداً، وكما ورد ان الله تعالى لا ينزع العلم من صدور العلماء، لكن ينزعه بموت العلماء، رحم الله شيخنا وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وتلامذته الصبر والسلوان.

أسرة «اللواء الإسلامي» التي ألمها الخبر تتقدّم من عائلة الفقيد بأحرّ التعازي، سائلين المولى أن يتغمّده برحمته ويسكنه فسيح جناته.

تحقيق: منى توتنجي

الصلح

بداية مفتي بعلبك - الهرمل الشيخ خالد الصلح قال: هذا الخبر الصادم يعجز الإنسان أمامه عن التحدث عن هذا العالم الجليل، أسأل الله أن يتغمّده بواسع رحمته ويعتبره من الشهداء في هذه الأيام المباركة بعد شهر رمضان، الذي خدم بقاعها وفي عاصمتها، وكان له الأثر الطيب بين أهله ومحبّيه الذين يرفعون اليوم أيديهم إلى الله سبحانه وتعالى سائلين أن يتغمّده بواسع رحمته.

ونعزّي الأمة الإسلامية، واللبنانية خصوصاً، بفقدان هذا العالِم من بلادنا، رحمه الله رحمة واسعة.

الكردي

أما القاضي الشيخ أحمد درويش الكردي فقال: رحم الله شيخنا الجليل القاضي الشيخ زكريا غندور، كان رحمه الله عالماً عاملاً وقاضياً عادلاً، كان رحمه الله له الكلمة الحق بكل المواقف والميادين وكان في قلبه يحمل همّ الأمة وقضاياها فضلاً عن قضايا الوطن ولبنان.

وأضاف: كان رحمه الله مثالاً يحتذى لكل العلماء بشخصيته المحببة وابتسامته الجميلة وأخلاقه الرفيعة، كان رحمه الله مخلصاً في أعماله وأقواله كلها.

سيفتقد العلماء عالماً عاملاً فذاً بذل سنين عمره في هذه الدعوة العظيمة وخاصة أهالي طريق الجديدة ومسجد الإمام علي بن أبي طالب كرّم الله وجه.

نسأل الله تعالى لهذ الأمة أن يخلفها خيراً وأن يلهم أهله وأولاده وتلامذته وأحبابه الصبر والرضى، ولا يسعنا إلا أن نقول: «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعون».. يا مولانا يا شيخ زكريا جوار ربنا الرحيم خير من جوار الإنسان.

شحادة

في حين قال القاضي الشيخ حسن الحاج شحادة: فَقَدَ المسلمون اللبنانيون هذا اليوم عالماً جليلاً وقاضياً نزيهاً وإماماً جريئاً، أمضى حياته في نشر العلم والفصل في القضايا العادلة وتميّز بقربه من النّاس حيث كان إماماً لعقود لأهم مساجد بيروت وهو مسجد الإمام علي بن أبي طالب في الطريق الجديدة.

إضافة إلى انه قد مارس القضاء الشرعي لعقود من الزمن أيضاً وكان من القضاة العادلين، لذلك نسأل الله أن يتغمّده برحمته وأن يجعل مثواه الجنة ويعوّض لبنان عامة والمسلمين خاصة برجالات من هذا الطراز الرفيع الذي ترك له بصمات كما ثبت في القضاء وفي المجتمع وفي نشر العلم والثقافة، انه من الرجالات القلائل الذين تعددت فيهم روح العطاء في كثير من المجالات.

نسأل الله أن يكون هذا في صحيفة أعماله وان يجزيه رب العالمين الخير ويدخله جنات النعيم، وندعو لأهله الصبر ونحن على فراقه طبعاً لمحزونين، و«إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعون».

فخري

أما مدير الشؤون الإدارية في دار الفتوى الشيخ صلاح الدين فخري، قال: لقد فَقَدَ الإسلام والمسلمون عالماً جليلاً وفقيهاً وقاضياً وإماماً عادلاً خدم الإسلام والمسلمين طيلة أيام حياته وهو فضيلة الشيخ القاضي المرحوم زكريا عمر غندور، وقد صاحبته منذ سنة ١٩٦٣، وقد درسنا على يديه علوماً شتى من فقه وأصول ولغة وقرآن، وكانت هذه الأيام الطيبة هي المفتاح العظيم الذي فتح لنا كتابات العلم والمعرفة حيث ذلل لنا ولبعض الأخوة الذهاب إلى بلاد الشام لدرس العلوم الشرعية والعربية في معهد الفتح الإسلامي الذي تخرّج منه المرحوم الشيخ زكريا غندور، وكان هذا فضل علينا حيث عاصرناه قبل التخرّج وبعد التخرّج من المعهد.

وأضاف ان المرحوم الشيخ القاضي زكريا غندور له باع كبير في بيروت في نشر العلم والمعرفة حيث كان منزله محطة أهل العلم والمعرفة، فكان يلتقي ويلقى على طلاب العلم العلوم والمعارف، ودأب على ذلك وخصوصاً بعد تقاعده من القضاء، حيث تفرّغ تفرّغاً كلياً لطلاب العلم، كما انه رحمه الله كان يصدح بالحق على منابر المساجد وخاصة منبر مسجد الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه في الطريق الجديدة، والتي كانت مواقفه الإسلامية أبرز شخصية له وكان المجتمع الإسلامي ينتظر هذه المواقف المشرّفة التي كان لا يخاف في الله لومة لائم، ويقول الحق ولا يخشى أحداً.

رحم الله الشيخ الفقيد، لقد أحدث بفقده ثلمة لا تسدّ أبداً، وكما ورد ان الله تعالى لا ينزع العلم من صدور العلماء، لكن ينزعه بموت العلماء، رحم الله شيخنا وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وتلامذته الصبر والسلوان.

أسرة «اللواء الإسلامي» التي ألمها الخبر تتقدّم من عائلة الفقيد بأحرّ التعازي، سائلين المولى أن يتغمّده برحمته ويسكنه فسيح جناته.

تحقيق: منى توتنجي

و يسألونك في الدين

إجبار المطلقة على الزواج

□ هل يجوز منع المرأة المطلقة من الزواج بمن تختاره؟ وما حق الزوجة الكارهة لزوجها؟

نورا خ. - بيروت

- إذا طلقت المرأة من زوجها وبلغت الأجل المحدد لها أي انقضت عدّتها فلا يحل لمطلقها أو وليها أو أي أحد أن يمنعها من الزواج ممن تختاره إذا كان كفؤا لها، وما يفعله بعض المطلقين من محاولة فرض سيطرته على مطلقته وتهديدها أو تهديد أهلها إذا تزوجت بعده إنما هو من عمل الجاهلية، وكذلك ما تفرضه بعض الأسر والعائلات من حرمان المطلقة ومنعها من الزواج إنما هو محاربة لشرع الله عزّ وجلّ، ومعلوم أن الحياة الزوجية لا تقوم إلا على حسن المودّة والسكن والرحمة وحسن المعاشرة وأداء كل من الزوجين ما عليه من حقوق للآخر والإسلام في ذلك يوصي بالصبر والاحتمال: قال تعالى ﴿وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا﴾. والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف : نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة: الفجر: ٣٤د٣ س | الشروق: ٢٧ د ٥ س | الظهر: ٣٦ د ١٢ س | العصر: ٢١ د ٤ س | المغرب: ٤٩ د ٧ س | العشاء: ٢٤ د ٩ س

ثقافة

كلمات

في إعلامنا!

لو أدركنا فائدة الإعلام الحقيقية، لهززنا ضمائر معظم الشعوب والأمم، ولربحنا قضيتنا الوطنية الحيوية، من غير أن تراق نقطة واحدة من الدم اللبناني الزكيّ. ولكننا كثيرا ما أهملنا هذا الشأن الخطير، فكان نصيبنا الإخفاق والخذلان.

الإعلاميون في بلاد الناس يتحلّون بسعة العلم، وسلامة الذوق، وبُعد النظر، قلّما تشعر في البداية ما يبتغونه أو لا يبتغونه.

في النهاية يلمّون بعقلية الجماهير على غير مبالغة، وكذلك اتجاهاتهم الفنية، فتراهم يعدّون كتاباتهم في عناية، ينبثقون من ثقافة صحيحة حيّة، ويرتكزون على معطيات دقيقة محكمة، تلائم ذوق الناس، وتوافق مبادئهم، وتجعلهم يصغون الى ما يبثّ أمامهم، من أقوال وأغانٍ وألحان، بكثير من الشغفً والارتياح.

أما عندنا، فكثيرا ما تختلف الحال اختلافا كبيرا بيننا، يدعو الى الأسف، ويثير في النفس الغرابة أو هو يطوّعها. ذلك اننا قلّما نماشي في إعلامنا الفن الرفيع، وقلّما نراعي الذوق السليم، ولا نتقيّد بقاعدة التخصص، ولكن نترك أمورنا فوضى، تتولّاها أيد لم تتعوّد النظام الدقيق، وتسيّرها أفكار لم تتقوَّ بأنوار العلوم، ولم تستفد من تجارب الحياة.

وحين نحاول أن نصنع شيئا، أو نبدع جديدا، تأتي محاولتنا مرتجلة، لانها بنت الطفرة والعجلة، وشتّان بين ما تنتجه في ضوء العلم والفن والبلاغة والمنطق الهادئ الرزين، وما تسلقه في كهوف الارتجال.

يملأ إعلامنا الاسماع في معظم أوقات الليل والنهار، بأغنيات سخيفة المعنى، مستوردة أو سيئة الترجمة، يكثر فيها التكرار المملّ والترديد السقيم، تحت ستار من المشاهد الباهرة على غير طائل. وفي كل اسبوع تسمعنا مغنية جديدة، وتطلع علينا بملحن ناشئ، ولو كان للفن يد تتحرك، لصفعت الأولى ولطمت الثاني، لأنهما يسيئان الى قدسية الفن، ويمرّقان آذان الناس، بما يشبه الصفير والشهيق.

ليتجنّب إعلامنا ما فيه من رطانة ونغولة وارتهان وسطحية وركاكة في التعبير لكي يتجلّى فعلا لا السلطة الرابعة وحسب بل السلطة المتقدّمة على سواها، وفصل المقال في غير مجال وعلى غير صعيد.

د. جهاد نعمان
أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

المجلس الثقافي البريطاني يستأنف إجراء امتحان الايلتس في لبنان

اعلن المجلس الثقافي البريطاني، في بيان، عن إعادة استئناف اجراء امتحان «الايلتس» في بيروت اعتبارا من ١ حزيران ٢٠٢٠.

ويعد هذا الامتحان بمثابة نظام تقييم للغة الإنكليزية الأكثر شهرة حول العالم، للتأكد من مهارات اللغة الإنجليزية، من جهة القراءة والكتابة والاستماع والمحادثة.

ويأتي هذا الاعلان ليتوافق مع توجيهات مؤسسات الصحة المحلية والتوجيهات الحكومية، للتأكد من سلامة اتخاذ الاجراءات الاحترازية لمراكز الاختبار، ومن انها تتخذ جميع الاحتياطات الصحية والسلامة لحماية الموظفين والطلبة الممتحنين.

وسيتم منع الطلبة، او الموظفين الذين يخضعون للحجر الصحي، أو الذين طلب منهم البقاء في المنزل، أو الذين يخضعون للمراقبة الطبية من أداء الامتحان، كما هو محدد من قبل حكومة البلد المعني. كما سيمنع من أداء الامتحان كل من يعاني من ارتفاع في درجة الحرارة أو السعال المستمر أو يعاني من صعوبة في التنفس، أو تظهر عليه أعراض أخرى تشبه الإنفلونزا.

ويستطيع الطلاب الاستفادة أيضا من Road to IELTS - وهي دورات تعد عبر «الإنترنت» والتي توفر فيها ١٠٠ نشاط تفاعلي واختبارين لممارسة المهارات الأربع - القراءة والكتابة والاستماع والمحادثة.

أما بالنسبة لأولئك الذين يتطلعون إلى إكمال امتحان «الأيلتس» عبر» الإنترنت»، فيمكنهم تجربة إجراء هذا الامتحان المجاني الذي يتم القيام به عن طريق الكمبيوتر قبل الخضوع للامتحان الفعلي.

الفنانة مايا سبعلي لـ «اللواء»: وجودي على المسرح هو التعاطي المهم مع الجمهور

حاورتها: ضحى عبدالرؤوف المل

الفنانة مايا السبعلي

تتمثل الحركة بالتعبير الأقوى الى النفس في أدوار الفنانة «مايا السبعلي» القادرة على جذب الانتباه إليها، وإن بدا الدور بسيطاً، إذ تمنح دورها متعة فردية قوامها النفس وتطوّرها عبر الشخصية التي تتقمّصها دراميا بعيداً عن المسرحي الذي اتقنته مع المخرج منير أبو دبس، إذ تمتلك القدرة على استخدام وسائل التعبير النفسي والخلق التكاملي الممكن من خلال الانضباط والتلاحم مع الشخصيات التي تقمّصتها.. ومعها أجرينا هذا الحوار.

□ سيرة ذاتية حافلة بالدراسة النفسية والمسرحية والتمثيل والرقص، مايا سبعلي أين أنت من كل هذا؟

- تقول سارة برنارد لم أقرر أن أصبح ممثلة بل اكتشفت انني ممثلة. بعمر الرابعة عشر اتخذت القرار بأنني سأمارس التمثيل وشاء القدر أن يعود منير أبو دبس الى لبنان، وبدأ بمحترفات في الفريكة وانضممت الى محترفه، وبدأت مع منير أبو دبس حيث اكتشفت عشقي للمسرح. كل ما قمت به في مسرح أبو دبس خدم حياتي الفنية بقوة، وأنا أؤمن بالمحترفات خاصة مع شخص مثل منير أبو دبس، لكن للأسف (هذه المهنة ما بتطعمي عيش) فكان لا بد من التفكير بالجامعة، فاخترت علم النفس التي استفدت منها مسرحيا، وما تبقّى من تفاصيل في صقل الممثل كالصوت وحركة الجسد وهم الأساس في مسيرته الفنية وكل ما قمت به بداية خدم ذلك.

□ التأثير المسرحي اللاشعوري ومايا سبعلي وأهدافها الفنية ما القاسم المشترك بينهما؟ وما المسرحية المؤثرة بك أكثر؟

- هناك الكثير من الأشياء المشتركة بين المسرح وعلم النفس وعندما اتخذت قرار الدخول الى كلية علم النفس كنت أدرك ان هذا سيساعد بالمسرح، لكن لم أتوقع كل هذه الأشياء المشتركة والفعل الفني بحد ذاته رياضة نفسية، خاصة الآن مثل (ارت تيرابي) و(ارت بسيكو درام) وهو بكل تفاصيله متشابه، لكن بداية أحببت علم النفس لأفهم أكثر الشخصية، وفكّرت جديًا بتأليف كتاب بعنوان «بيت بيوت» لأني أؤمن ان الفنان لكي يستمر بالعطاء لا بد أن يعود لفترة الطفولة وممارسة لعبة بيت بيوت، لهذا اخترت علم النفس رغم انه لم يستطع أن يفسر كل شيء، يقول فرويد: «ان علم النفس يقف عندما يبدأ الفن» لا نستطيع تحليل كل شيء. لكن استفدت في كيفية خلق الشخصية والتعاطي معها من خلال مجموعة من العطايا المعرفية التي ساعدتني في ذلك أثناء دراستي لأفهم نفسي أكثر والحالات التي أمرّ بها، لأخلق التوازن بين حياتي الشخصية وحياتي المسرحية. أما المسرحية التي تأثّرت بها هي بعمر الـ ١٨ عام ١٩٩٠ في مسرحية «أوديب الملاك» من اخراج منير أبو دبس وهي لمهرجانات بيت الدين وكانت أول مرة أقف على مسرح مهرجانات، وتأثّرت بالعرض الأول والأقوى ولكن أيضا بعض النصوص مثل «الكراسي» لأوجين ومن اخراج منير الذي يجعل الممثل يشعر انه كل شيء على المسرح وكل الأشياء الأخرى لتخدمه وباستمتاع. وهنا اكتشفت ان لعبة المسرح تشبه لعبة بيت بيوت. وأيضا مسرحية «سوء تفاهم» لألبير كامو ومع النضج نشعر ان بعض النصوص تشبهنا، مثل مسرحية «نرسيس» لديمتري ملكي واخراج شادي الهبر.

□ الدراما ومايا سبعلي ما الأدوار التي حفرت بقوة في الذاكرة لديك؟ وهل أنت راضية؟

- أول دور هو دور له حضور درامي في مسلسل «جنى العمر» للكاتبة ماغي بقاعي واخراج ليليان البستاني هذا الدور أحبه لأن الشخصية كانت حقيقية وبسيطة ومعقدة، والمسلسل من الحقبات القديمة التي أحبها بين الخمسينات والسبعينات وهو دور بنت فقيرة تغتصب وتهرب الى بيروت وفيه تحوّلات كثيرة وقريبة جدا من الحقيقة، لكن أغلب الأدوار التي قمت بتقمّصها تلفزيونيا لا تشبه بعضها لهذا حفرت مكانها غالبا لانها شخصيات بعيدة عن بعضها، ودوري الآن في مسلسل «غربة» و«أولاد آدم» كسجينة تعذّب الأخريات، وانا راضية نعم لاني قمت بما أحبه خلال أكثر من عشرة مسلسلات لأن كل دور مختلف تماما عن الآخر ولا أحب أن أكرّر نفسي ودائما انتقد نفسي.

□ أين أنت من أدوار البطولة خاصة وأنك تذكّرينا بالدراما اللبنانية الحاضرة عربيا بقوة؟

- هذا السؤال للمنتجين، لكن كل دور أقبله اعتبره دور البطولة ولا أؤمن بالنجومية والدور الأول. لكن بالمجمل العام أي عمل درامي يتطلب الجودة بالطاقم الفني بأكمله وأحيانا الدور الثاني والدور الثالث تكون الشخصيات فيه أجمل من الدور الأول، كما اني استطعت إثبات نفسي دراميا وحلمي هو الأفلام على مستوى أكبر.

□ تتقنين التعبير الدرامي وجعبتك مليئة بالأعمال التي تشهد عن ذلك، وما رأيك؟ والى أين تقودك الدراما التلفزيونية؟

- كل خبرة تخدم الشخص وتساعده في التقدّم، إن في التعبير الدرامي أو على المسرح أو السينما، ويتعلّم منه الكثير وأي عمل جديد هو حب جديد بالنسبة لي والدراما التلفزيونية تمنحني إضافات جديدة كلها غنى، والدراما التلفزيونية هي التي تنتج الشهرة وهي المفتاح لتؤدّي الى معرفة الناس بنا أكثر وعلى نطاق أوسع، ونأمل أن تتوسّع الدراما أكثر عربيا والمسرح عالميا لأشارك بمهرجانات عالمية وطبعا السينما أيضا.

□ أهدافك الفنية بشكل عام ماذا تحقق منها وماذا ينتظر؟

- أحب أن أقول أحلام وطموح أكثر من أهداف لاني اتبع مشاعري أكثر وحققت الكثير من أحلامي على المسرح وما زالت الأحلام تستمر ولا سنة توقفت عن الظهور المسرحي، وبالنسبة لي أحلامي هي كل ما أقوم به من أعمال أحبها وأتلذذ بالقيام بها وما زالت الأحلام لا تنتهي خاصة سفر مسرحيات على نطاق واسع عربيا وأوروبيا.

□ مايا سبعلي والمسرح الحديث والوقوف على خشبة ثابتة وهادفة، هل يثمر برأيك المسرح اليوم؟

- المسرح مثمر وما زال وفي فترات ينشط أكثر برغم كل الصعوبات، والحمد لله آخر كم سنة هو مثمر جدا والمسارح دائما ممتلئة هذا قبل فيروس كورونا ودائما الوجه الفني للبلد هو الوجه الصحي والمهم بالمجتمع. أما وجودي في المسرح فهو التعاطي المهم مع الجمهور واتجهت نحو المسرح العبثي والسريالي الذي لا يتقبّله كل الجمهور، لكن من سنة لسنة جمهور هذا النوع يكبر يوما بعد يوم.

الحرية هي وقود الثورة الوجودية ومحور قِيَمها

أولاً: الفعل الوجودي هو المقولة المركزية

خالف الوجوديون معطيات السيكولوجية القديمة، ولا سيما ما يتعلق منها بالتقسيم التقليدي لقوى النفس القائم على الإدراك العقلي والشعور الوجداني، والنزوع الإرادي. فالوجودية تنظر إلى الذات الإنسانية على أنها وجود فاعل في جوهره، أكثر منه وجوداً مفكرا. فالفعل هو المقولة المركزية للوجود كما يقول «بلوندل» (Blondel) في كتاب له بعنوان «الفعل» (L'action)، الذي تضمّن جدلاً جديداً تحتوي فيه مقولة الفعل الشاملة على الفكر لكنها يقيناً، لا تلغيه.

ويبدو أن مقولة بلوندل المتعلقة بتقدّم الفعل على الفكر، إنّما هي تكريس لظاهرة الفعل التي برزت في «يوميات» المؤسس الأول «سرن كير كجورد» سنة ١٨٣٥، فقد تساءل يومذاك عن الفائدة التي يجنيها إذا ما درس جميع المذاهب الفلسفية واكتشف ما يسمّى بالحقيقة الموضوعية، أو استطاع تطوير نظريته في الدولة، ورتب كل التفصيلات وبنى على هذه الصورة عالماً لا يعيش فيه بل يعرضه فقط أمام أنظار الآخرين.. «إذا لم يكن لهذا - كله - مغزاه العميق بالنسبة إليه ولحياته»؟. أن هدف الحياة عند كير كجورد، هو ما حدّده في عبارته: «إن ما ينقضي في الحقيقة هو أن أرى نفسي بوضوح، أن أعرف ما يجب عليّ أن أعمله».

ثانياً: الوجودية ليست «برجماتية»

وشرّاح الوجودية، يلفتون إلى استدراك ذي شأن حين ينبّهون المهتمين بالمذهب الوجودي إلى أن «الفعل» بصفته الوجوديّة لا يعني أي حال من الأحوال الجانب العملي كما تفنّده «السوسيولوجيا» التجريبية. كذلك تبقى الوجودية غير معادلة لمذهب «البرجماتية» (Pragmatisme) لكونها تبني نظرياتها على «العمل» وتجعله نقطة الارتكاز في الشخصية الإنسانية معنى ذلك أن «الفعل الوجودي» لا يخوّلنا أن نسوّي بين «الإنسان الوجودي» و«الإنسان العملي»، لأن الإتفاق اللفظي الظاهر بين «الفعل» و«العمل» لا يقابله اتفاق في «الماهية» فالبرجماتية ذات معايير اجتماعية في الحقل العملي اليومي أو الاقتصادي، وأما الفاعلية الوجودية فتعبير «يشمل الإنسان ككل، فهو يتضمن كلاً من الفكر والانفعال الطاغي في آن واحد: ولو لم يكن هناك فكر أو انفعال، أو قرار داخلي لما كان هناك شيء جدير بإسم الفعل»، وعلى نحو أكثر تحديداً أن «أفعال - الوجودي - أكثر من أن تكون أعكالاً يمكن ملاحظتها بطريقة تجريبيّة، فهو فيها يبتعث صورة للشخصيّة ويحققها في وقت واحد. فالفعل الوجودي ليس تخطياً من «السكونية» إلى الدينامية بل هو احتواء لكل أبعاد الوجود البشري بما فيها الحرية، فحريّة الإنسان ليست لاحقة لوجوده «فكونه إنساناً معناه أنه حرّ بالفعل».

ثالثاً: الحرية المكوّن المعادل للفعل الوجودي

قد يفهم من العبارة الأخيرة أن الحريّة جزء من محتوى الفعل الوجودي، فإذا عنينا بذلك اشتمال هذا الفعل على الحرية لا كجزء كميّ بل كوجه معيّن من وجوه الجوهر الكليّ للفعل، كان مثل هذا الإدراك مطابقاً لخاصية الحرية الوجودية. الحرية في الفعل الوجودي هي إذاً المكوّن المعادل لهذا الفعل، فالوجوديون بلا إستثناء بدءاً بكير كجورد ووصولاً إلى كامو وسارتر ينظرون إلى الوجود الإنساني والحريّة على أنهما شيء واحد، أو متّحدان في الجوهر، غير أن وحدة النظر هذه لم تحل دون إعتراف هؤلاء الفلاسفة بأن الحرية في ذاتها تبقى سراً غامضاً، وأبسط ما يمكن أن يساق في هذا المجال - بلسان «بردياييف» الذي، كسائر الوجوديين لم يأخذ بالبراهين التقليدية لإثبات حريّة الإرادة - «أن الحرية ليست موضوع برهان، بل هي مسلّمة يفترضها الفعل مقدّماً، فهي موجودة من قبل كشرط لتواجدنا»، وبردياييف نفسه لا يجهل ما في هذه اللغة من جذور ميتافيزيقية، لذلك يحاول أن يكون أكثر وضوحاً حين يرى الحرية سابقة على عالم الظواهر وأنها «إمكان» أكثر منها «فعلاً» «فلا يمكن للفكر أن يمسك بها، لكنه يعرفها فقط من خلال ممارسة الحرية».

والغوص في نظرية الحرية يوصلنا إلى اتجاهات الرأي البالغة التشعب حول هذا «المدلول»، وهو ما يجب تفاديه لأن الأوجب في مبتغانا، والذي يحملنا أحياناً على شيء من الإسهاب لمزيد من الإحاطة - هو عدم التهاون بما دأب الوجوديون على تعظيمه، قصدنا شأن «الحرية» فهي الأول والآخر ونقطة البدء والغاية كما يعلن بردياييف، ويؤيّده سائر فلاسفة الوجود، كل بإسلوبه.

أ- هيدجر: الحريّة اختيار للممكن

فوجود الإنسان في العالم مصحوب في نظر «هيدجر» بالتزام ومسؤولية ناتجين عن «الإختيار الحر للإمكانيات التي نحتتها»، فأهمية الحرية في اعتبارها اختيارا لما هو ممكن، فهي ليست مطلقة، ولكنها بدونها لا تكون «الأنية» سيدة وجودها، وإن كانت هذه السيادة تعرضها لما يقتضيه الإختيار من إحساس بالقلق يجب أن لا يغفل أن الإحساس بالقلق هو أعلى مراتب الوجود الذاتي الحق.

- وإذا صاحبنا «كارل يسبرز» في الخط الأساسي لفلسفته الوجودية، لمسنا مدى احتفاله في «الحرية» عندما نعلم أن البحث في «الحرية» هو أحد المسائل الكبرى في تاريخ الفلسفة العام وفي فلسفته بالذات. فالحرية هي جوهر الوجود الماهوي، الذي ليس شيئاً س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج
رئيس قسم الاخراج
محمود غندور

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١- بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع
الشركة اللبنانية لتوزيع
الصحف و المطبوعات
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧– ٠١/٣٦١٥١٧

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

الخميس ٤ حزيران ٢٠٢٠م □ ١٢ شوال ١٤٤١هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٥٨٢٠ □ AL-LIWAA 4 Juin 2020 – 56éme Année – No.15820

سوريا ٢٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ٢ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: مصطفى شريف

على هدى الرحمن

أيقظتني من سُباتي غير العميق.. سائلة عن جرعة من الماء تروي بها ظمأها.. ومتوسّلة ألا أبقى في سريري.. بل أنْ أنهض من أجل ابنتي.. وقالت: «يلا يا بابا قوم من النوم.. في حدا بنام وبنتو عطسانة (عطشانة).. أنا مَلِلتْ من هيك بابا ما بيهتم ببنتو»..

ورغم نُعاسي وتعبي من نهار عمل طويل.. وبما أنّ الساعة أوشكت على أنْ تُبلِغَ.. عن بزوغ الخيط الأبيض لفجر يوم جديد.. وفي غمرة نُسيمات بَاردات في أوائل حزيران.. إلا أنّني نهضتُ قائلاً: «سمعاً وطاعة يا أميرتي الصغيرة»..

من أعماق أعماق قلبها.. ضحكتْ وردّدتْ: «أنا الأميرة الصغيرة يا مولاي.. هيّا بنا إلى المطبخ نثرب (نشرب) الماء».. وإذ بكلماتها تنزل عليَّ برداً وسلاماً.. فجلستُ إلى حافة السرير أرتجف من قهقهة ضحكاتي.. لتنهض الأم مذعورة: «شو في؟!.. خير بكم شي؟!»..

كانت لحظات ثُلاثية الحضور.. لتسارع «رابعتنا» إلى الصراخ من الغرفة المجاورة.. مردّدة أحرفاً ببغائية.. لم نفهم منها إلا «هبيبي» (حبيبي).. ولكن المفاجأة كانت أنْ ابنة الـ١٦ شهراً قفزت من سريرها.. وحطّت على السرير المجاور فَرِحَةٍ بإنجازها «الخُرندعي»..

هو ختام ليلة واستقبال فجر أروع من أنْ أحلم بواقعيّته.. وبالفعل مضيتُ إلى المطبخ لسكب كوب من الماء.. وإذ بالحليب يكون الطلب الأساس.. وتُصرُّ الصغيرتان على كوبين من الحليب.. يُطفآن الظمأ ويرويان العروق.. لنختتم الليل ونستقبل الفجر بصلاة «رُباعية».. نبدأ بها نهارنا على هدى الرحمن..

نقطة وسطر

البلد في غليان والسلطة في المحاصصة!

لا ضرورة لاستقالة الحكومة حتى ندرك أن العهد الحالي ما زال يتخبّط في سلسلة من أزمات الحكم المتتالية منذ انطلاقته الأولى قبل ثلاث سنوات وسبعة أشهر ونيّف.

حالات الشلل والعجز عن التصدي للملفات الحيوية، وذات الأولويات الأساسية، استهلكت أكثر من نصف الولاية، وضجة الآمال المفتعلة التي رافقت ولادة حكومة التكنوقراط، سرعان ما تبخرت أمام إصرار أطراف المحور الداعم لها، على الاستمرار في نهج التسلط والاستئثار، والهيمنة على المشاريع الدسمة، وكأن الدولة ما زالت كالدجاجة التي تبيض ذهباً!

مِنْ فشل التعيينات المالية في البنك المركزي، إلى تجميد التشكيلات القضائية، إلى تعثر المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، وأخيراً إلى الفضيحة المجللة التي أحاطت بلحس قرار مجلس الوزراء بوضع مشروع معمل سلعاتا على الرف، وإعطاء الأفضلية لمعملي دير عمار والزهراني، حسب تقارير الخبراء، كلها مطبّات تسبّب فيها فريق العهد، الذي يسعى للإمساك بمفاتيح إدارات الدولة، من خلال التمسك بأساليب المحاصصة البغيضة، وعلى قاعدة: ما لنا لنا، وما لكم لنا ولكم!

أصبح واضحاً للجميع أن هذه الممارسات الخرقاء للسلطة والنفوذ قد أصابت الحكومة مقتلاً، وأفقدتها صدقية «المكوّن التكنوقراطي»، وأظهرتها مجرد ألعوبة في أيدي التيار الوطني ورئيسه، الذي يستعد للمغامرة بكل شيء في سبيل خوض السباق الرئاسي المقبل، من منطلق أحقيته بمتابعة مشوار العهد الحالي في سدّة الرئاسة!

ومما سيزيد الأمور تعقيداً في المرحلة المقبلة، أن البلاد مُقبلة على تطورات وأحداث داخلية عاصفة في ظل حكومة عصفت الخلافات بين مكوناتها، وأصبحت غير قادرة على التصدي للتطورات الدرامية المرتقبة، وفي الوقت نفسه لا يستطيع العهد أن يُغامر باستقالتها، والقفز في فراغ السلطة التنفيذية أشهر طويلة، من دون أن يتمكن من تشكيل حكومة جديدة!

أوضاع البلد في حالة غليان حارق، وما تبقى من استقرار مهدد بأحداث جسام في الشارع، وأهل الحكم مشغولون بالمحاصصات ومغانم السلطة، على طريقة: الناس بالناس.. والقطة بالنفاس!

«نون...»

هي وهو

حسن دبوق

منى عيتاني

□ برعاية المهندس حسن دبوق رئيس المجلس البلدي في صور والأعضاء، تنظم اللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين وجمعية التواصل الفلسطيني إعتصاماً تضامنياً افتراضياً «خميس الأسرى (208)»، دعماً لنضال الأسرى والمفقودين بمناسبة الذكرى الـ٣٨ للغزو الصهيوني للبنان، والذكرى الـ٥٣ لحرب حزيران ١٩٦٧، ويوم المفقود العربي.

وقد دعت اللجنة أعلاه للمشاركة في الاعتصام بكلمة أو مداخلة على الأرقام التالية: ٠٣/٧١١٣٩٧ – ٧٠/٣٩٤٦٠٧.

*****

□ محمّد الفيل رئيس «رابطة أبناء بيروت»، ومنى عيتاني رئيسة «سيدة العواصم»، وبمبادرة من «بنك الغذاء اللبناني»، أطلقا حملة توزيع شتول (بندورة – فليفلة – حر – باذنجان) بهدف بث ثقافة الزراعة لدى المواطنين، ولإحياء الزراعة على الشرفات وسطوح المباني. وشاءت الظروف أن تترافق هذه الحملة مع وضع اقتصادي صعب، مما يساهم بتخفيف العبء عن الأسرة، ويتم الاستفادة من المنتوجات الزراعية التي تحتاجها يومياً لتحضير وجبات الغذاء.

*****

□ نافذ ذوق الخبير الاقتصادي يدير مناظرة عنوانها: «وجهة نظر» تقول: «لا يوجد بديل لصندوق النقد الدولي لانتشال لبنان من أزمته المالية والاقتصادية»، يُشارك فيها أمين عيسى، مروان مخايل، نزار حسن ود. هشام صفي الدين (بين مع وضد)، السادسة والنصف من مساء السبت ٦ الجاري. تنظم المناظرة «إمباكت لبنان» عبر تطبيق «زوم».

*****

«الثورة» تشد من أزرها .. تحضيراً ليوم السبت

محتجون في صورة جماعية مقابل شرطة المجلس (تصوير: جمال الشمعة)

على بُعد أيام من التظاهرة الكبرى، المُحددة يوم السبت المقبل، والتي دعت إليها القوى المنضوية تحت لواء ثورة ١٧ تشرين، نفّذت مجموعات من المحتجين عّدة اعتصامات في محيط مجلس النواب، أمام وزارة الطاقة والمياه اعتراضاً على وضع الوزارة والهدر، وأمام وزارة الاتصالات، وأمام وزارة الداخلية اعتراضا على التعرض لناشطين واستدعائهم.

وتحدّثت بإسم المعتصمين أمام وزارة الطاقة، رحاب عبد الخالق، التي اعتبرت ان «وزارة الطاقة كانت ولا تزال وكراً للفساد السياسي والمالي واحدى اكبر مزاريب الهدر والسرقة للمال العام ما ادى الى الانهيار الاقتصادي الذي نعيشه اليوم».

وأمام وزارة الاتصالات، نفّذ عدد من المحتجين اعتصاما تزامنا مع انعقاد جلسة لجنة الاتصالات والإعلام التي تبحث ملف الإتصالات، مطالبين «باسترداد القطاع من الشركات الخاصة لصالح الدولة اللبنانية، معتبرين أن «الهدر الذي يحصل في هذا القطاع كبير جدا»، كما طالبوا بتعيين «مجالس إدارة وفق معايير الحوكمة والنزاهة».

كما نفذت مجموعة من المحتجين اعتصاما امام مقر وزارة الداخلية اعتراضا على ما يتعرض له الناشطون واستدعاء بعضهم الى التحقيق، وهتفوا بدعوة الناس للنزول الى الشارع، ودعوا وزير الداخلية العميد محمد فهمي الى مقابلتهم وطالبوه بالتعويض عما لحق بهم من أذى.

«أنا خط أحمر»

إلى ذلك، توقفت الهيئة التنفيذية لمجموعة «أنا خط أحمر» عند الدعوات للتظاهر يوم السبت، فرأت ضرورة المشاركة في هذا التحرّك، ضرورة تشكيل حكومة انقاذية مستقلة بصلاحيات إستثنائية تدير الأزمة المالية في البلاد وتمهد لإجراء انتخابات نيابية نعتبرها الوسيلة الوحيدة للإطاحة بسلطة الفساد واستعادة المجلس الذي فقد ثقة الشعب بالكامل وتدعو المجموعة للمشاركة بكثافة في تحرك يوم السبت بسلمية وحضارية لإستعادة صورة ثورة ١٧ تشرين وملئ ساحتي الشهداء ورياض الصلح باللبنانيين الوطنيين.

قطع طرقات

إلى ذلك، اقدم عدد من المحتجين الغاضبين جراء توقيف الناشط ربيع الزين على قطع مداخل ساحة عبد الحميد كرامي (النور) واوتوستراد طرابلس – بيروت عند جسر البالما بالاطارات المشتعلة، كذلك قطع محتجون الطريق عند اوتوستراد المنية.

عودة الصرّافين

بالتزامن، فكَّ الصرافون الرسميون إضرابهم المفتوح، والتزاموا أمس بسعر صرف الدولار، الذي أقرّته النقابة، مع معاودة الصرّافين عملهم، والذي تراوح بين ٣٩٥٠ و٤٠٠٠ ليرة، على أن يتم تخفيض السعر تدريجيا خلال أسبوعين إلى ٣٢٠٠، على الرغم من عدم التزام معظم الصرافين العاملين في شارع المصارف بإضراب القطاع الذي دام نحو الشهر. وشهدت محال الصيرفة في عدد من المانطق، حركة طبيعية مع تسجيل إقبال على بيع وشراء الدولار وفق التسعيرة المحددة لهذا اليوم، في وقت لم يُسجّل أي ظهور للصرافين غير الشرعيين.

إقبال على محلات الصرافة الشرعية.. ولكن!! (تصوير: طلال سلمان)

حركة المطار

المطار - درويش عمار

تنهمك المراجع المختصة في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت وفي شركة طيران الشرق الأوسط – الميدل ايست – في هذه الأيام بالتحضير لتنفيذ المرحلة الرابعة من إعادة المغتربين اللبنانيين من الخارج في ظل الإعلان عن هذه المرحلة ما بين ١١ و١٥ من حزيران الجاري، وقد بدأت الاتصالات تنهال من قبل عدد كبير من ذوي المغتربين في لبنان ومن المغتربين أنفسهم في الخارج لاستطلاع آفاق هذه المرحلة، ومعرفة مواعيد الرحلات والبلدان التي ستشملها هذه الرحلات، بحيث بات من المعروف أنه سيتم نقل حوالى ٢٥٠٠ راكب من بلدان عديدة وفي ظل إجراءات صحية تتخذ حالياً بالتنسيق ما بين وزارتي الصحة العامة والاشغال والنقل وشركة الميدل ايست والمسؤولين في المطار الذين بدأوا بوضع الترتيبات الاحترازية والوقائية لمواكبة هذه العودة.

وتتركز هذه التدابير على اعتماد خطة تبدأ منذ لحظة صعود الركاب إلى الطائرات وحتى وصولهم إلى مطار بيروت مع ضرورة ووجوب خضوع العائدين لفحص PCR لفيروس كورونا في البلدان التي يقيمون فيها، وفي حال عدم توفّر ذلك اخضاعهم لهذا الفحص الطبي لدى وصولهم إلى المطار مباشرة قبل خضوعهم للحجر الصحي أو الاستشفائي ومنعاً لنقل العدوى من قبل المصابين بهذا الوباء إلى مخالطيهم في البلد، مع الأخذ بعين الاعتبار القدرة الاستيعابية للمستشفيات الحكومية والخاصة التي يتم فيها معالجة المصابين بهذا الوباء.

ويبقى الهمّ الأكبر والسؤال المطروح لدى كل اللبنانيين من مقيمين ومغتربين يتعلق بموعد إعادة فتح المطار وتشغيله بشكل طبيعي ومنظم، مع الاشارة إلى أن الأسابيع والأشهر القليلة القادمة هي كفيلة بوضع الأمور في نصابها على صعيد حركة المطار، حيث ينتظر عودة عدد كبير من المغتربين اللبنانيين إلى البلد في ظل الضائقة الاقتصادية والمالية التي أصابت الجميع حالياً وفي ظل استمرار إنتشار مخاطر وباء كورونا في أنحاء العالم والذي بات يُهدّد أوضاعهم الصحية بشكل عام.

وعلى صعيد حركة المطار فقد سجلت في ٢٠٢٠/٦/٢: ١٦ حركة طيران و١٥٠ راكباً توزعت على الشكل التالي: حركة الطائرات: هبوط ٨ رحلات، اقلاع ٨ رحلات.

حركة الركاب: وصول ١٤٨ راكباً، مغادرة راكبين، وترانزيت: لا أحد.

بدائل طبيعية لـ«الزنك»؟

الزنك واحد من أهم العناصر في جسم الإنسان حيث إنه يعمل على تحسين صحة الجهاز المناعي والوقاية من الفيروسات والعدوى، وله دور كبير في التئام الجروح وعلاج الالتهابات، ومع انتشار فيروس كورونا ينصح دائما بتناول المكملات الغذائية التي تحتوى على الزنك وذلك للوقاية من العدوى، ولكن يعانى الكثيرون من عدم توفير الزنك بشكل كافي في الصيدليات. ويقدم اليوم السابع بدائل طبيعية للزنك من منزلك وذلك من خلال تناول بعض الاطعمة وحسب ما ذكره موقع draxe فهى:

١- اللحم البقري، تعتبر اللحوم واحدة من أشهر أنواع الأطعمة التي تحتوى على نسبة عالية من الزنك الذى يعمل على تعزيز صحة المناعة والوقاية من الفيروسات والعدوى.

٢- الحمص، من البقوليات التي تحتوى على نسبة كبيرة من الزنك الذى ينصح بتناوله دائما لتعزيز المناعة والوقاية من العدوى، ويمكن اعداده بطرق مختلفة.

٣- العدس، من الأطعمة التي تحتوى على نسبة عالية من الزنك والفيتامينات التي تعزز صحة الجسم والجهاز المناعي.

٤- الكاكاو، مصدر غنى من الزنك والمواد المضادة للأكسدة التي تعزز صحة الجهاز المناعي والجسم.

٥- الكاجو، من المكسرات التي تحتوى على نسبة عالية من المواد المضادة للأكسدة والزنك والفيتامينات التي تعزز صحة الجسم والجهاز المناعي.

٦- الزبادى ومنتجات الالبان، تحتوى على نسبة عالية من الزنك والفيتامينات التى تعمل على تعزيز صحة الجهاز المناعي والجسم عموما.

٧- السبانخ، واحدة من أكثر الأطعمة التي ينصح بتناولها لتعزيز صحة الجهاز المناعي حيث انها تحتوى على الزنك وفيتامين سي وبعض الفيتامينات الأخرى الهامة لصحة الجسم.

٨- الافوكادو، من أشهر أنواع الفواكه التي تحتوى على نسبة كبيرة من الفيتامينات والعناصر الغذائية التي تعمل على تعزيز صحة الجسم والجهاز المناعي.

٩- اللوز، فضلا عن فوائده المعتادة لصحة الجسم والبشرة إلا ان له دورا كبيرا فى تعزيز صحة المناعة والوقاية من الفيروسات.

١٠- الفول السوداني، يحتوى على كمية عالية من الزنك الذى يعزز المناعة ويحمى الجسم من العدوى والفيروسات.

(وكالات)

طعام مجاني للقطط الشاردة في جبيل!

جبيل - نالسي جبرايل يونس:

يوجد في الطبيعة مئات الملايين من الحيوانات والحشرات والكائنات التي تؤكد الدراسات أن هذه المخلوقات لم توجد عبثاً، إنما تلعب دوراً مهمّاً في التوازن البيئي.

وأشارت بلدية جبيل الى ان الأزمات من أمراض وأوبئة تدفعنا الى اعادة النّظر في سلوكياتنا تجاه النظام البيئي، حيث اضطرت الكثير من العائلات والافراد خلال كورونا الى ترك حيواناتهم من القطط او الكلاب في الشوارع او قتل القطط بأبشع الطّرق عن طريق الإبادة الجماعيّة بوضع مواد سامّة، أو إعدامها بالرّصاص، لعدم امكانية الاعتناء بها وإطعامها.

لهذه الأسباب، قرّرت البلديّة استكمال حملتها البيئيّة عن طريق إطعام القطط الشاردة. وتم وضع حوالى ٢٠٠ كيلوغرام من الطعام المجفّف المخصص لها قرب حاويات النّفايات، بالتعاون مع جمعيّة Animal welfare activists، التي قدّمت هذه الأطعمة لبلدية جبيل مجّاناً.

اللـــواء

قبل ٤٠ عاماً

١٩٨٣/٦/٤

كمين لدورية إسرائيلية قرب صيدا

تعرّضت دورية إسرائيلية بعد ظهر أمس لكمين مسلح جنوب مدينة صيدا سقط بنتيجة عدد من القتلى والجرحى في صفوف أفرادها. وأوضحت المعلومات أن شهود عيان أكدوا مشاهدتهم لجنود اسرائيليين من الدورية وهم يسقطون على الأرض في أعقاب العملية. وأضافت أن القوات الإسرائيلية بادرت إلى تمشيط المنطقة بحثاً عن المهاجمين في منطقة سينيق.. إلخ.

قبل ٢٥ عاماً

١٩٩٥/٦/٤

شهيد من حماس بالخليل بسبعة قذائف صاروخية

استشهد أحد عناصر حركة المقاومة الإسلامية «حماس» في مدينة الخليل أمس. وقامت قوات الاحتلال، خلال حملة مطاردة، بتدمير منزل بالصواريخ التجأ إليه الفلسطيني حامد يغمور الذي تلاحقه قوات الاحتلال بتهمة المشاركة في هجوم قتل خلاله مستوطنان في ١٩ آذار الماضي. وأطلق الجنود سبع قذائف صاروخية على المنزل الذي التجأ إليه الشهيد يغمور ثم سوي المنزل بالأرض.

قبل ١٥ عاماً

٢٠٠٥/٦/٤

ساعة صمت بساحة الحرية تكريماً لقصير

من قتل سمير قصير؟ هو السؤال الذي حملته الزميلة جيزيل خوري من أميركا إلى بيروت ورددته أكثر من مرّة لعله يجد أذاناً صاغية. يوم أمس كان عنوان الصمت الأجدى إستنكاراً لجريمة الاغتيال التي أودت بحياة الزميل قصير، الكاتب والمحلل السياسي في جريدة «النهار»، حيث من المقرّر أن يوارى جثمانه الثرى اليوم، وسط حضور إعلامي ونواب المعارضة... إلخ.